

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ ق.س

الثلاثاء ١٣ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٥ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢١

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4921 - TUESDAY - 13 - 3 - 1979

الرئيس الاسد يتلقى برقية تهنئة وشكر من المركز الدولي للمناطق الجافة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من اللجنة التنفيذية لمجلس ادارة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافةبمناسبة انعقادها بحلب برقية تحية هذا نصها :

في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس ادارة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة –ايكاردا– المنعقد في حلب

البقية على ص – ١١ –

نوفوستي : الجبهة السورية – العراقية ضمانة في مواجهة مطامع امريكا واسرائيل

موسكو – سانا – حيث وكالة نوفوستي للصحافة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار وقالت في مقال لها امس تحت عنوان سورية في طليعة النضال ضد الامبريالية والصهيونية ان الشعب العربي السوري ساهم مساهمة كبيرة في تطور حركة التحرر الوطني العربية في النصف الاول من هذا القرن . واضافت ان سورية تسير

البقية على ص – ١١ –

مع بدء السنة الثانية للفترة الرئاسية الثانية للقائد الأسد

القائد والجماهير معاً في مسيرة التحرير والنصر

إصرار على الصمود وعلى تحقيق أهدافنا الوطنية والقومية

تصادف اليوم ذكرى بدء الفترة الرئاسية الثانية للرئيس القائد حافظ الاسد الذي اجمعت جماهير قطرنا العربي السوري على اختياره للاستمرار في تحمل مسؤولية قيادة معركة البناء والتحرير في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا وذلك في الاستفتاء الشعبي الذي جرى في شباط عام ١٩٧٨ .

وعندما اختار شعبنا وباجماع منقطع النظير حافظ الاسد للاستمرار في قيادة المعركة فقد اختار ما يمثله حافظ الاسد من ايمان بالشعب ووضوح في الرؤية وشجاعة في المواجهة وتصميم على بلوغ الاهداف الوطنية والقومية .

لقد جددت جماهيرنا الثقة بالرئيس القائد لانه نبت من منابتها وعاش آلامها وهمومها وحمل تطلعاتها ، ولانه الامين على قضاياها . .

لقد عمل حافظ الاسد لاسترجاع الارض المغتصبة فكانت حرب تشرين التحريرية وحرب الجولان ، وكانت مواقف الصمود في مواجهة المؤامرة الامبريالية – الصهيونية الاستسلامية على حرب تشرين واهدافها .

آمن بعدالة القضية العربية فوقف في وجه الانهيار العربي ، واستطاع بحكمته وبصلابة موقفه ان يعمق خط الصمود ويحوله الى موقف عربي جاد وفعال في مواجهة المؤامرة ، وكان قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي ومقررات قمة بغداد مؤشرات ايجابية على سلامة موقف سورية وتحركها السياسي لدعم القضية العربية ولمتابعة مسيرة النضال العربي .

وفي هذه المناسبة تعرب جماهير امتنا عن ثقتها وتفاؤلها بقيادة حافظ الاسد لانها ترى في هذه القيادة التاريخية طريقا للنصر والتحرير وبناء الوطن وضمان كرامة المواطن وصيانة حريته .

فلقد عرفت جماهيرنا العربية بالرئيس حافظ الاسد قائدا تاريخيا لشعبنا يمتلك الثقة بالنفس وبالشعب كسلاح فعال لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية ، كما يمتلك الفكر الشمولي ووضوح الرؤية وسعة الافق ، والحكمة والشجاعة والصلابة في تأكيد حرية الارادة الوطنية . . ومن هنا يأتي الاصرار الشعبي على متابعة مسيرتنا النضالية بقيادته لان هذه القيادة هي الضمانة لبلوغ الاهداف .



صوت الثورة

امام هذا التحدي الخطير ما هو المطلوب من العرب ؟

الشعب العربي ، على امتداد الارض العربية ، مدعو الآن ، اكثر من أي وقت مضى ، الى التعبير عن ارادته بالوسائل كلها ، والوقوف بحزم في مواجهة التحرك الامريكي – الصهيوني – الساداتي التحرك العدواني الهادف الى تهديد الامن العربي ، وتجيير الحرب ما بين العرب اصحاب الحق والارض ، واسرائيل الوجود العدواني والقوى المتحالفة معه ، الى حرب عربية – عربية ، ووضع العرب في المواقع التي تفرض عليهم من خلالها سياسة الامر الواقع .

وحقيقة اللعبة الامريكية – الصهيونية ، تتلخص في ان ينتهي التحرك العدواني الحالي الى نتائج متعددة ، من اهمها :

١ – اقامة حلف عسكري عدواني تشرف عليه الادارة الامريكية من حيث التخطيط والتسليح والتمويل والتوجيه ، ويكون دور السادات فيه ، الدركي الذي يتحرك وفق ما تريد ادارة البيت الابيض وحكومة الكيان العنصري الصهيوني .

٢ – استمرارية الاحتلال الصهيوني للارض العربية ، وقيام السادات بدور فعال في اطار تصفية القضية العربية ، عن طريق تصفية قضية فلسطين .

٣ – ان تكون المنطقة العربية كلها ، تحت وطأة الارهاب العنصري الصهيوني ، والابتزاز الامريكي ، يستمر نهب الثروات العربية ، ولتفتيت اي جهد عربي موحد .

٤ – حماية لاتفاق ((الصلح)) ! العدواني ، ما بين السادات واسرائيل ، بالاسلوب الهجومي ، بمعنى تحويل المنطقة العربية الى متلقصراعات هنا وهناك ، واشعال النار في اكثر من موقع ، وعلى هذا الاساس تنتقل اطراف الكامب الى مرحلة الضرب بضراوة لاية مقاومة عربية سواء اكانت في المشرق العربي او في مغربه ، او حتى في شبه الجزيرة العربية .

امام هذا التحدي الخطير ، ما هو المطلوب من العرب ، كيف يستطيع العرب انقاذ المنطقة من ابشع مجزرة ، واقذع اسلوب يقتال فيه الحق ، وتدق رقبة السلام ؟ ان المطلوب من العرب ، لمواجهة المؤامرة واسقاطها ، يتحدد بما يلي :

اولا – ينبغي ان يكون الرفض العربي للمؤامرة ، رفضا ، يخرج من الاطار اللفظي الى الاطار العملي والذلك من الضروري ان يبدأ العرب الذين اجتمعوا في قمة بغداد العربية التاسعة ، بتنفيذ المقررات التي اتخذت ضد نظام السادات المتعاون مع العدو العنصري الصهيوني لضرب الارادة العربية .

ثانيا : القيام بالتعبئة الجماهيرية ، وتوظيف القدرات العربية كلها ، واستثمار الوسائل التي يمتلكها العرب ، لاسقاط مؤامرة اطراف الكامب .

ثالثا : العمل العربي المركز والموحد ، لتفويت الفرصة على النظام المصري ، الذي اعلنت اجهزته بكل خساسة : ان مصر – السادات طبعا – على استعداد لحماية العرب من العرب)) !! . كيف يكون هذا المنطق المقلوب ، ومن هو الذي يهدد امن العرب ؟ غير السادات وحليفته (اسرائيل) وامريكا ، ولو قرأنا تصريحات كارتر ، لوجدنا انه يؤكد (التزام امريكا المطلق ووقوفها المؤيد دون شروط للعنصرية الصهيونية)) ترى اي نوع من ((السلام)) !! هذا ، الذي تريده اطراف الكامب ، وهل يعني ، غير العدوان على العرب ؟ طبيعي ليس له اي مفهوم غير هذا ، ولايمكن ان يكون الا مؤامرة على العرب .

((الثورة))

كارتر يلتقي ثانية مع السادات اليوم

ويؤكد لبيغن عمق التحالف الأمريكي – الاسرائيلي

إدانة عربية للتحرك الأمريكي العدواني في المنطقة

القدس المحتلة – وكالات – اعلن دان باتير المتحدث باسم رئيس وزراء العدو الليلة الماضية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيغادر الكيان الصهيوني في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم متوجها الى القاهرة لاستكمال ترتيبات التسوية الانفرادية المزمع توقيعها بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني وسط تفاؤل شديد من جانب حكومة الارهابي مناحيم بيغن واصرار امريكي على ضرورة الخروج بنتائج تضمن تعزيز الوجود الامريكي في منطقة الشرق الاوسط وحماية المصالح الامريكية عبر تحالف عدواني تشكل القاهرة وتل أبيب حجر الزاوية فيه .

وقد تميز اليوم الثالث لزيارة كارتر للارض المحتلة باجتماعات مكثفة ومطولة بين الفريق الامريكي المفاوض برئاسة الرئيس الامريكي ومجلس وزراء العدو الصهيوني برئاسة الارهابي مناحيم بيغن حيث عقدت في العاشرة صباحا جلسة مشتركة تم خلالها اطلاع كارتر على تفاصيل القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسرائيلي فجر امس حول المقترحات الامريكية المتعلقة باتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني

البقية على ص – ١١ –

الامارات العربية اليمنية والجزائر ومنظمة التحرير تدين التحركات الامريكية العدوانية

ندد امس كل من الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية بسياسة الولايات المتحدة وتحركاتها العدوانية في المنطقة العربية . وشجبت سياسة السادات الاستسلامية ازاء العدو الصهيوني مؤكدة التزامها بالموقف العربي المعلن في قمة بغداد تجاه العدو ونهج السادات . .

فقد ندد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بشدة بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال في حديث لصحيفة – لوموند الفرنسية نشرته امس اننا لا نوافق على سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية .

ووصف الشيخ زايد هذه السياسة

البقية على ص – ١١ –

الرفيق الاحمر يستقبل وفدا فلسطينيا

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبه قبل ظهر امس الاخ عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخوة ابو ماهر وابو مازن من قيادة فتح .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض للتطورات الاخيرة للوضع العربي الراهن في ضوء تصاعد المخطط الامريكي الساداتي الصهيوني لفرض الاستسلام على الامة العربية .

وتم بحث السبل الكفيلة بمواجهة هذا المخطط واحباطه .

الرفيق الاسعد يؤكد على دور فلاحي القطرين في انجاز الوحدة

استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية – رئيس مكتب الفلاحين القطري مساء امس وفد التنظيم الفلاحي العراقي الشقيق الذي يزور القطر تنفيذا لبرنامج العمل المشترك بين التنظيمين الفلاحين

البقية على ص – ١١ –

يحياوي : الامبريالية والصهيونية الوجه الخفي للاستعمار الجديد

الجزائر – مراسل سانا – اكد السيد محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائري ومنسق الحزب في كلمة القاها امس في افتتاح اعمال الدورة الاولى للمجلس الوطني لاتحاد الشبيبة بان الجزائر كانت ولازالت تقف الى جانب كل القوى التحررية وكل الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية التي

البقية على ص – ١١ –

لجنة المتابعة العربية في عدن بعد صنعاء

اتفاق على فتح الحدود بين شطري اليمن ولقاء قمة بين رئيسيهما آخر الشهر في الكويت

عدن – سانا – اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عقب اجتماع لجنة المتابعة العربية امس مع الرئيس اليمني الديمقراطي ان اللجنة عرضت على الرئيس عبد الفتاح اسماعيل قرارات مجلس الجامعة العربية الطارىء الذي عقد في الكويت .

وقال السيد خدام في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن انه تم في الاجتماع مناقشة عامة ومفصلة حول الوضع العربي الراهن بصورة عامة والوضع بين شطري اليمن بصورة خاصة .

واضاف ان الرئيس عبد الفتاح اسماعيل ابدى استجابة طيبة لقرارات الجامعة العربية . وكانت لجنة المتابعة الوزارية العربية قد وصلت الى عدن قادمة من صنعاء في المرحلة الثانية من مهمتها وعقدت فور وصولها اجتماعا مع المسؤولين في اليمن الديمقراطية .

ونقلت – واع – تصريحا للسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عقب وصوله اعلن فيه ان اللجنة ستتولى الاشراف على تطبيق قرار مجلس الجامعة العربية حول الوضع بين شطري اليمن . واضاف ان اللجنة ستناقش مع

البقية على ص – ١١ –

تشكيل فرقة خاصة في مصر لقمع التحرك الشعبي

القاهرة – سانا – اعترف النظام المصري من جديد بعزلته الخانقة في الوطن العربي وفي العالم في الوقت الذي يواصل فيه اتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية ضد القوى الوطنية والقومية المعارضة لهذا النظام ونهجه الاستسلامي .

ونسبت – اف ب – الى مصادر مطلعة قولها في القاهرة امس ان مسؤولي النظام المصري يشعرون الآن بالقلق تجاه التوقيع على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني .

واضافت نفس المصادر ان هؤلاء

البقية على ص – ١١ –

قرور للثورة : جاهزون لتنفيذ مقررات قمة بغداد ضد النظام المصري إذا وقع الصلح المنفرد

خاص بالثورة :

اكد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بان ثمة اتصالات ودراسات مكثفة تجري في الوقت الحاضر بين سورية والعراق لتنفيذ الفقرتين التاسعة والعاشرة من مقررات القمة العربية التاسعة في بغداد وذلك في حال اقدام النظام المصري على التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني . واضاف السيد قدور في حديث خاص ادلى به (للثورة) : انه في حال توقيع النظام المصري على هذه المعاهدة فان القطر العراقي الشقيق سيدعو وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الى عقد اجتماع طارىء في بغداد لنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وتعليق عضوية النظام المصري فيها وتطبيق احكام نظام المقاطعة العربية على المؤسسات المصرية والشركات والافراد الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني . واكد السيد معاون وزير الخارجية بان

البقية على ص – ١١ –

الحلبي يبدأ اليوم جولة عمل واسعة على المحافظات الشمالية الشرقية

دمشق – سانا – يبدأ السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم جولة عمل واسعة للمحافظات الشمالية الشرقية ويرافقه في هذه الزيارة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة وزراء الادارة المحلية والتموين والتجارة الداخلية والزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والاسكان والمرافق بالاضافة الى عدد من مدراء شركات القطاع العام المختصة باعمال التشييد والبناء ومدراء شركات الاستثمار المشتركة وعدد من المستشارين والفنيين في مختلف القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات .

وستشمل زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء محافظتي دير الزور والحسكة ومناطق القامشلي ورأس العين والمالكية ورميلان حيث يعقد سلسلة من الاجتماعات يحضرها بالاضافة الى الوفد المرافق السادة المحافظون واعضاء المكاتب التنفيذية ورؤساء المنظمات الشعبية واعضاء مجلس الشعب في هذه المحافظات .

وسيطلع السيد رئيس مجلس الوزراء على كافة المشاريع التي يتم تنفيذها في هذه المحافظات كما سيعمل

البقية على ص – ١١ –

ايران وباكستان تعلنان انسحابهما من حلف السانتو

اسلام – اباد – طهران – وكالات اعلنت كل من ايران وباكستان انسحابهما من حلف المعاهدة المركزية السانتو وهو الحلف العسكري القائم بينهما وبين تركيا وبريطانيا والولايات المتحدة .

فقد اعلنت باكستان في بيان رسمي اذاعته الحكومة مساء امس انسحابها من حلف السانتو ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان

البقية على ص – ١١ –

العدو يعتقل اثنين من العرب بتهمة قتل مستوطنين صهيونيين

فلسطين المحتلة – وفا – تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الشرطة الصهيونية اعتقلت مؤخرا اثنين من المواطنين الفلسطينيين من قرية – ادنا – بقضاء الخليل وذلك بتهمة قتل اثنين من المستوطنين الصهاينة قرب مستعمرة – سخوشة –

البقية على ص – ١١ –

السادات يبدي لكارتر استعداد نظامه للدفاع عن مصالح الغرب في الخليج

الكويت – مراسل سانا – اكد رئيس النظام المصري انور السادات للرئيس الامريكي جيمي كارتر خلال محادثاته معه في الاسكندرية يوم السبت الماضي ان نظامه مستعد للمشاركة في الدفاع عن المصالح الغربية في منطقة الخليج العربي فور توقيع معاهدة التسوية المنفردة مع – اسرائيل – مقابل حصوله على مساعدات مالية وعسكرية .

البقية على ص – ١١ –

غضبة شعبية في الأرض المحتلة والوطن العربي ضد زيارة كارتر

ماتزال الساحة العربية تشهد تفجر ثورة الغضب الشعبي والوطني العارم احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي التآمرية للمنطقة واستنكارا لسياسة التلويح باستخدام القوة وتحريك البوارج الامريكية التي رافقتها بقصد ارهاب العرب وتمرير مؤامرة الحل المنفرد بين النظام المصري والكيان العنصري والصهيوني واقامة الحلف العدواني الجديد لضرب حركة التحرر العربية وقواها الوطنية .

وجددت الجماهير العربية في كل ارجاء الوطن الكبير اصرارها وعزمها على التصدي لهذه المؤامرة واسقاطها مهما بلغ الثمن ومهما كان حجم التضحيات .

ففي الارض المحتلة تظاهر الطلبة

البقية على ص – ١١ –

وفد صحفي عراقي يزور القطر الاسبوع القادم تنسيق العمل بين جهازي شرطة القطرين

دمشق – سانا – في نطاق التعاون والتنسيق بين اتحاد الصحفيين في القطر ونقابة الصحفيين العراقيين يصل الى القطر في الاسبوع القادم وفد صحفي من القطر العراقي الشقيق مؤلف من اربعين صحفيا يمثلون الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون في العراق .

وسيقوم الوفد بزيارة دمشق وحمص وحماه وحلب وسد الفرات والساحل السوري حيث يطلع على اهم نواحي

البقية على ص – ١١ –

وكيل وزارة الاعلام السعودية يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق بعد ظهر امس الدكتور – عبد العزيز الخوجه – وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الاعلامية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

البقية على ص – ١١ –

طيران العدو ينشط فوق بيروت والجنوب وعصابات حداد تقصف النبطية وحاصبيا

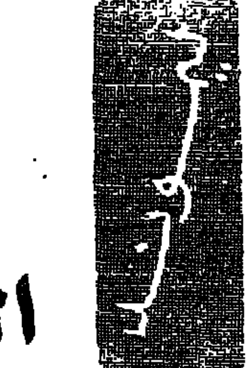
بيروت – سانا – واع – حلقت طائرات العدو الصهيوني ظهر امس وعلى ارتفاع شاهق فوق العاصمة اللبنانية لليوم الثاني على التوالي ، فيما قامت طائرات اخرى بعدة طلعات طول يومي امس وامس الاول فوق الشريط الساحلي بين صيدا وصور وجنوبي لبنان وخاصة فوق المخيمات الفلسطينية ومدن الساحل الجنوبي . وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان سربين من طائرات العدو حلقا فوق

البقية على ص – ١١ –

السعودية تبدأ سحب قواتها العاملة في نطاق قوات الردع

بيروت – سانا – ذكرت انباء صحفية في بيروت ان القوات السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية بدأت بعد ظهر امس بالانسحاب من لبنان .

البقية – ص ١١ –



تركية

في مواجهة التبعية الاقتصادية للغرب

● – (آر . ت أونسال) عالج في صحيفة ليموند ، تاريخ ٦ اذار الجاري ، الوضع الاقتصادي التركي وطبيعة العلاقات التركية الحالية مع الغرب وقد جاء في مقاله :

رباطة الجأش

■ – الاتراك يتروضون اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، على الصبر ورباطة الجأش : انهم يتعلمون كيف يعيشون دون ان يشربوا قهوتهم التقليدية المشهورة وحتى في المناسبات الرسمية تقتصر الضيافات على الشاي لان المادة المذكورة – وهي برازيلية – مفقودة حاليا في الاسواق بعد ان وضع البنك المركزي التركي كل ما لديه من قطع نادر لتغطية ماهو ضروري جدا لتدعيم نشاطات الصناعة الوطنية .

– وازمة البنزين اصبحت الشغل الشاغل لوزارة الطاقه وذلك تفتيشا عن حل لمشكلة هذه الارتال الطويلة ، اللامتناهية ، من السائقين امام مراكز توزيع البنزين .

– وحتى المصورون فهم يطيلون النظر الى الات التصوير المعطلة في ايديهم بسبب فقدان الافلام .. والكثير من المنتجات الصيدلانية فقدت ايضا بفعل تقنين المستوردات وتقديم الاهم منها على المهم .

حلول يائسه

■ – الحكومة التركية ، من جانبها ، جادة في البحث عن سبيل لتنمية مدخراتها من القطع النادر حتى انها قلصت مدة الخدمة الالزامية للعمال الاتراك المهاجرين الى اوروبا . قلصتها الى شهرين بدل العشرين شهرا وذلك لقاء رسم محدد يدفعه هؤلاء بالعملة الصعبة .

– والمواطنون الذين يواجهون حالة التضخم المتصاعدة يواجهون معها الحرمان من ابسط حاجاتهم اليومية الضرورية وعندما ينقطع التيار الكهربائي فذلك يشمل المعامل وربات البيوت على السواء . وهذا واقع يتقبله الاتراك بصبر يشك المراقبون انه سيدوم طويلا خصوصا بعد

ارتفاع اسعار الجملة ٥٣٪ خلال عام واحد كما ارتفعت التكاليف المعاشية ٦٢٪ في نفس المدة .

الديون

■ – الديون والقروض المتراكمة على تركية في الخارج تتراكم : – ١٤ – مليار دولار منها – ٧ – مليارات قصيرة الاجل يضاف اليها – ٦ – مليارات فوائد وخمسة مليارات القروض المتعاقد عليها والتي لم تصرف بعد .

وهذا يعني ان مجموع الديون يصل الى – ٢٥ – مليارا استنادا الى مصادر الوكالة الرسمية للاعلام الاقتصادي – انكا)

– وهذا الرقم يزيد على نصف الوارد القومي الذي لم يتجاوز ، عام ١٩٧٨ ، ٤٨ مليار دولار ... ومع ذلك فالاتراك دائبون في البحث عن قروض جديدة تصل الى ١٥ مليار دولار لتغطية الخطة الخمسية الرابعة الحالية وتنفيذ الخطة الصناعية في الزمن المحدد لها اي في عام ١٩٨٣ .

نجاحات

● – حكومة السيد ((اجاويد)) التي وصلت الى السلطة في كانون الثاني عام ١٩٧٨ تبذل اقصى جهدها لتذليل المصاعب والخروج بالبلاد من الركود . وقد حققت بعض النجاحات منها ارتفاع منسوب النمو الاقتصادي ٣٪ ولكن هذا الارتفاع امتصه النمو السكاني الذي زاد اخيرا على ٢,٥٪ .

– لقد اعطت الحكومة الاولوية لتنمية الصادرات التي قفز من ١,٨ مليار دولار عام ١٩٧٧ الى ٢,٣ مليار دولار وبالمقابل انخفضت المستوردات من ٥,٨ مليار دولار الى ٤,٦ مليار دولار . بمعنى ان العجز ما زال كبيرا (٢,٣ مليار دولار)

– اما تحويلات العمال الاتراك العاملين في الخارج بالعملات الصعبة فلم تتجاوز مليار دولار في العام الواحد رغم ان العمال الاتراك في المانية الغربية وحدها بلغت ارصدتهم في البنوك الالمانية – ١٢ – مليار مارك الماني غربي.

سوق سوداء

السوق السوداء تكون وتنمو حاليا : والمبادلات غير المنظورة تجري بين رجال الصناعة الاتراك وبين المهاجرين ويجري التعامل بالمارك على اساس سعر السوق المذكورة (٢٢ ليرة تركية المارك الواحد) وذلك بدل السعر الرسمي للمارك وهو – ١٤ – ليرة فقط . وهذه المبالغ تصرف بعد ذلك في تمويل المستوردات من المواد الاولية او شراء اجهزة وامتعة مختلفة تدخل البلاد تهريبا .

الذهب وصندوق النقد الدولي

■ – المراقبون المختصون يقدرون كميات الذهب التي تدخل الى تركية كل عام بموجب عمليات مقايضة مع المهربين تزيد قيمتها على – ٥٠٠ – مليون دولار .

● اما علاقات الحكومة التركية مع صندوق النقد الدولي فقد تقلصت حاليا الى الصفر : حسب الاتفاقية المعقودة في – ٢٥ – اذار ١٩٧٨ حدد حق السحب التركي الخاص من الصندوق المذكور بمبلغ – ٣٧٥ – مليون دولار والتزمت الحكومة التركية بتعديل قيمة الليرة التركية ٣٠٪ بالنسبة للدولار . كما التزمت باجراءات تقشفية اقتصادية محددة

– ولكن الصندوق امتنع عن صرف القسط الثالث والاخير من المبلغ المتفق عليه في موعده المحدد (شباط ١٩٧٩) محتجا بان اجراءات الحكومة التركية للحد من التضخم كانت بطيئة وغير كافية .

ضغوط أمريكية

● – خبراء ماوراء الاطلسي يملون اوامرهم ايضا : – تقليص عجز المشاريع العامة – الحد من ارتفاع اجور الموظفين – اعادة النظر مجددا بسعر الليرة التركية – خفض نسبة التنمية الملحوظة في الخطة الخمسية الحالية التي اعتبرها الخبراء – اياهم – غير واقعية ..

– وكان طبيعيا أن ترفض الحكومة التركية الاستجابة العمياء بهذه الشروط وقد اصر السيد اجاويد على مواجهة مفاوضيه الغربيين بخطا موقف وحسابات صندوق النقد الدولي وبان الحالة الاجتماعية في تركية لاتسمح بالتبني الالي لنصائح الصندوق المذكور التي لو اخذ بها لعرفت البلاد اضطرابات سياسية يصعب الخروج منها ولاصبحت تركية في وضع مماثل لوضع مصر بعد استجابة هذه الاخيرة للشروط التي املاها صندوق النقد الدولي عليها ..

نقمة وشكوك

● – والسلطات التركية ناقمة على مواقف شركائها الاطلسيين المتمثلة في التردد في نجدة ودعم الاقتصاد التركي والمتمثلة كذلك في الوعود غير المنفذة التي قطعتها قمة – غواديلوب – في كانون الاول الماضي ، فالحكومة تطالب دول الوحدة الاقتصادية الاوروبية بمساعدة ترتفع الى ٨ مليارات دولار وموزعة على سني الخطة الخمسية لتغطية اهداف الخطة الصناعية .

● والصحافة الوطنية التركية تطالب بشد الاحزمة على البطون وتلمس الحلول الذاتية والاستغناء عن المساعدات الاجنبية والخروج بالبلاد من ليل يبدو وكانه لا آخر له ..

لقد عاش الاتراك الكثير من الاذلال نتيجة اندماجهم في النظم المالية الدولية والمشاعر القومية التركية تستيقظ اليوم وتتجه الى الرد المناسب على وعود الغرب المكذوبة .

اجراءات التقشف

أزمة العملات الصعبة قادت الى الحد من استيراد السلع المصنعة وتصنيعها في تركية نفسها والانتاج الصناعي حقق تقدما نسبته ٤,٨٪ ووصلت نسبة التمويل العام للمشاريع ٧٢٪ وقد علق اقتصادي يساري تركي على هذه المبادرة بقوله : – تجربة ١٩٧٨ برهنت على أن تركية قادرة أن تعيش من مواردها الذاتية وأن تتحرر من ربقة التبعية للاجنبي – .

فهل تتعمق وتتسع يقظة المشاعر القومية هذه بحيث تستفيد تركية من التجربة الايرانية وسواها من تجارب بلدان العالم الثالث مع الراسمالية الدولية ؟ – وهل يترجم الشك السائد الان حيال الغرب الى بحث جاد عن حلول عملية للمشكلات الاقتصادية التركية خصوصا وأن الحكم الحالي في تركية ليس ضد اتجاه من هذا النوع ؟

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

الإدارة الأمريكية تعمل للسيطرة على المنطقة

«السلام» الذي يحمله كارتر يتركز على :

● إقامة حلف عدواني جديد من ثلاثي الكامب .

● توقيع صك «الصلح» بين إسرائيل والسادات

● تحويل مصر العربية الى ترسانة امريكية – صهيونية للعدوان على الارادة العربية

قال أيزنهاور في مذكراته : ان (الشرق الاوسط) هو الجسر الذي يربط بين اوروبا – اسيا – افريقيا ولقد ولد على ترابه كبار الرحالة والتجار وجابت ارجائه جيوش الغزاة والفاتحين على مر العصور – ثلاثة من الاديان العالمية نشات هناك – وتحت ارضه يرقد اكبر مخزون من احتياطي العالم المعروف من البترول – الذهب الاسود الذي نعتمد عليه في عصر الالة ، كما ان الرئيس ايزنهاور وصف (الشرق الاوسط ؟ بانه اقدم قطعة عقار في العالم) .

اذا دل هذا على شيء فانما يدل على حجم الاهتمام الامريكي بالمنطقة ، وذلك نتيجة ما نسميها (المصالح الحيوية) سواء المصالح العسكرية – السياسية – الاقتصادية – الثقافية الحضارية . وعلى الرغم من (حيوية) هذه المصالح بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية الا انها تشكل جزءا من مصالحها الاحتكارية الممتدة على امتداد العالم ، مما يضفي على التوجهات الاميركية حيال اي صراع داخل هذه المنطقة حقائق اهمها :

١ – ان المصالح الاحتكارية للولايات المتحدة الامريكية تشمل امتداد العالم وبالتالي يفرض عليها أن تظل دولة ذات فلسفة وتوجهات سياسية معينة وان اي تحرك سياسي على امتداد العالم يؤثر سلبا ام ايجابا على مصالح امريكا هذه تبعا للاحداث الاجتماعية المترجمة عمليا على الواقع الاقتصادي .

٢ – الولايات المتحدة قمة الهرم الراسمالي باعتبارها الوريث الشرعي للامبراطوريتين الانكليزية والفرنسية منذ النصف الثاني للقرن الحالي حيث ان الحرب العالمية الثانية انهكت الاقتصاد الانكليزي والافرنسي بينما بقي دولاب الانتاج الاميركي في تسارعه المستمر لعدم تعرض الية الانتاج الاميركية في الحرب العالمية الثانية لاي اذى مما هيئها للتدخل في شؤون وحماية مصالح الامبريالية العالمية .

٣ – الولايات المتحدة الامريكية ، تعمل حتى لا يكون لها اي منافس ، او معارض لاستراتيجيتها الاستعمارية في العالم .

٤ – المصلحة المباشرة للولايات المتحدة الامريكية التعامل مع الدول على اساس حماية احتكاراتها وليس التعامل معها على اساس الاحترام المتبادل ومصالح الشعوب ، حيث ان الاخير ادى الى خسارة الولايات المتحدة بعض مواقعها السياسية .

٥ – آن تعدد القوى العالمية في الفترة الاخيرة اضافة الى ما هو متواجد على خريطة العالم ، (غرب اوروبا – الصين – اليابان) ادخل عامل مهم في السياسة الاميركية حيث املى هذا الواقع الجديد بعض المسؤوليات المادية على غرب اوروبا ، كما ادى الى التعديل في السياسات الخارجية للدول الكبرى . نتيجة مصالحها .

ان هذه الحقائق لا يمكن القفز في ... ن هناك حقائق تخلق مسح المتغيرات ... ة ، وتسابق القوى في الداخل والخارج هذا الواقع الجديد في تقديم التعبيرات ... خدم مصالحها ، ولكي نستطيع ان نحدد موقف الولايات المتحدة من قضية الصراع العربي – الاسرائيلي ، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار :

١ – طبيعة القوى التي تمتلك قدرة صناعية القرار الاميركي .

٢ – علاقة الولايات المتحده الامريكية بدول العالم وخاصة الكبيرة منها .

٣ – علاقة الولايات المتحده (باسرائيل) اداتها في العدوان على العرب .

فالعلاقة بين امريكا واسرائيل علاقة خاصة ولا يوجد مثيل لهذه العلاقة بين الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ومصدر هذه الخصوصية يرجع الى :

١ – تاييد القوى السياسية داخل الحزبين (الجمهوري – الديمقراطي) والتاكيد الكامل للكيان العنصري الصهيوني وخاصة ايام الانتخابات ، يكفي ان نعود الى ما قاله وليم فولبرايت : ان هناك حوالي ٨٠ شيخا من مجموع مائة مستعدون دائما لتاييد اي قرار او قانون يكون في مصلحة (اسرائيل)

٢ – اللوبي الصهيوني داخل نقابات العمال المؤيد للكيان العنصري الصهيوني والذي يرتبط مع الهستدروت بعلاقات حميمة وخاصة مع زعيم اكبر تجمع نقابي في الولايات المتحدة الاميركية جورج ميني ..

هذه الخصوصية ، نرى ضرورة التركيز بها امام اصحاب نظرية التغير الستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية والممثلة في المنطقة برئيس النظام المصري انور السادات والذي يتخذ منها موقفا مدافعا ومنفذا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ويبدو ان قناعة الرئيس السادات مستمدة من تخلي الولايات المتحدة الاميركية عن تايوان ويجب الاشارة الى ان أي تحول استراتيجي في سياسة امريكا الخارجية لا يتم دون مناقشات علنية ، او ما يسمى بالولايات المتحدة الاميركية باسم مناظرة امريكية ، فقد سبق هذا التخلي مناقشات حادة في الكونجرس الاميركي وفي الدوائر الاكاديمية ووسائل الاعلام الكبرى لعدة سنوات وحيث أن شيئا من ذلك لم يتم ولم يحدث في المستقبل فكيف بالرئيس السادات يبني قناعاته على الوهم ، ومن يبني قراره على الخيال يحصد دائما الفشل .

فالاشارات والرموز الضوئية التي تنشرها الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة وفي العالم من اجل حل الصراع في المنطقة ، على طريقتها طبعا . تخدم غرضين فقط :

١ – اقناع الكيان العنصري الصهيوني بان الولايات المتحدة ستقدم كل ما يلزم من دعم عسكري ومالي لكي تدافع عن نفسها .

٢ – اقناع النظام المصري بان الولايات المتحدة الاميركية مستعدة لبذل جهودها من اجل التسوية . والمحصلة النهائية خدمة (اسرائيل) وليس ادل على ذلك . من حرب تشرين ، حيث اقامت الولايات المتحدة الاميركية اكبر واقوى جسر جوي بينها وبين الكيان العنصري الصهيوني ، وخصص الكونجرس الاميركي ٢٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض ومجمل القرارات الصادرة من الولايات المتحدة الاميركية خلال الايام الاولى من الاقتتال ، العودة الى حدود ٦ تشرين الاول واصر كيسنجر في قرار وقف اطلاق النار الاول ٢٢ تشرين الاول على تضمين القرار الدخول في مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني ، وقد تركت اسرائيل تخرق قرار وقف القتال لتكتسب مزيدا من الارض على الضفة الغربية ومحاصرة الجيش المصري الثالث الذي كان بمعظمه في الضفة الشرقية ومع ذلك بقيت قنوات الاتصال مفتوحة بين القاهرة وواشنطن ومزيدا من الاعجاب والاسهاب بشخصية وزير خارجية امريكا حتى ان الرئيس السادات قال : بانه ساحر ورجل دولة من الطراز الاول وصانع المعجزات رغم ما اصاب قضية الصراع العربي الاسرائيلي وما حل بشعب فيتنام من دمار ، وما تواجد الرئيس الامريكي حاليا في مصر الا ليؤكد للعالم ان الولايات المتحدة بقوتها كلها في المنطقة ، بهدف اقامة حلف جديد ، تكون دول السادات فيه دركي البيت الابيض ، واداته في العدوان على العرب .

● الياس حلو

الانتخابات البرلمانية في اسبانيا ومواقع القوى السياسية فيها

تستاثر الانتخابات البرلمانية في اسبانيا باهتمام المراقبين السياسيين ، نظرا للمستقبل السياسي الذي تنتظره البلاد حيال عدة قضايا داخلية منها وخارجية يتطلب من القوى السياسية التي ستستلم زمام الحكم ان تواجهها بشكل او بآخر .

ففي اسبانيا حاليا ٢٠٧ احزاب مرخص لها العمل رسميا ، دخل المعركة الانتخابية منها ستون حزبا يمثلون مختلف القوى السياسية في البلاد من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ، لانتخاب سبعة الاف ومئة وخمسة وخمسون لاحتلال ٣٥٠ مقعدا في البرلمان و ٢٠٧ مقعدا في مجلس الشيوخ

ويتضح من حجم الترشيحات التي تقدم بها كل حزب مدى ضخامة التنافس بينها وموقع القوى على الخارطة الانتخابية ، فالاتحاد الوسط الديمقراطي تقدم ب ٣٤٦ مرشحا للبرلمان في جميع المحافظات الاسبانية البالغ عددها ٥٢ محافظة ، فيما تقدم الحزب الاشتراكي العمالي ب ٣٥٦ مرشحا والحزب الشيوعي ب ٣٤٥ في جميع المحافظات الاسبانية ايضا .

● ما هي احتمالات الصراع بين هذه القوى

ان معظم المراقبين السياسيين يجمعون على ان الانتخابات الحالية تمتاز بالشدة والمنافسة لم تشهدها البلاد من قبل ، حيث يراهن البعض على فوز الحزب الاشتراكي العمالي بالدرجة الاولى نظرا لقوة قواعده واتساع نفوذها بين الاوساط العمالية . بينما ياتي اتحاد الوسط في الدرجة الثانية ، في حين يرى فريق اخر من المراقبين بان الاحزاب المتنافسة ستبقى محافظة كل منها على موقعه ، ومرتبته ، وان اتحاد الوسط سيبقى هو القوة السياسية الاولى في البلاد ، وان فوزه على الاشتراكيين سوف لن يكون بفارق كبير في عدد المقاعد ويرى المراقبون هذا الفارق البسيط في احتمالات فوز الوسط على الاشتراكيين الى اسباب من بينها :

ان اليمين سوف يعزز صفوفه لحساب الوسط .

وان الاشتراكيين بالمقابل سيواجهون اتحاد الوسط بصفوف متماسكة في حين ان الشيوعيين سيحققون نتائج افضل في الانتخابات نتيجة لاعتمادهم على التجمعات العمالية في اسبانيا .

وعلى هذا فالاعتقاد يسود بان احتمالات تحالف الوسط في حالة فوزه مع الاشتراكيين اقرب الى الواقع . ذلك ان رئيس الحكومة الحالية ، وهو من اتحاد الوسط ، يعد من انصار التحالف مع الاشتراكيين . وان خطوة من هذا القبيل تجعل من حكم الوسط للبلاد بشكل اكثر استقرارا لانه سيكسب ثقة الاتحاد العام للعمال الذي يسيطر عليه الاشتراكيون .

ويؤكد المراقبون بان تحالفا من هذا الطراز بين الوسط والاشتراكيين سوف يحظى بتاييد خفي من الشيوعيين الذين لا يطمع الوسط ولا الاشتراكيين معا في التحالف معهم . وسيبقيهم في هذه الحالة في موقع المعارضة . وهو الامر الذي يخططون له للمدى البعيد . حيث سينصرفون الى تزعم المعارضة الاسبانية وحدهم والاستفادة من اخطاء الحكومة الجديدة وهو ما يساعدهم من ناحية اخرى على تعزيز صفوفهم بين انصار الاشتراكيين . الامر الذي قد يؤمن لهم فرصة واسعة لخوض انتخابات مناسبة في المستقبل في وضع القوى عما هم عليها الان .

ان القوى اليسارية في اسبانيا هي التي سهلت مهمة الحكومة الحالية وتعاونت معها من خلال معاهدة (مومغلوا) والتي امنت للحكومة الحالية استقرارا لفترة تزيد على السنة .هذه القوى اليوم لم تكن راغبة في التخلي عن المواقع التي حصلت عليها ، وذلك بخروجها الى المسرح السياسي بعد غياب أربعين عاما من التنكيل والتشرد في ظل حكم فرانكو ، كما ان هذه القوى استطاعت أن تعطي لاتحاد الوسط قوة مرحلية لتنفيذ الخطوات الضرورية للبلاد سيما وانه يصعب عليها في الوقت الحالي الدخول باية مجابهة مباشرة مع اليمين الذي مازال يستند الى دعم القوات المسلحة الاسبانية له .. والذي يحتل ايضا المراكز الادارية المهمة في البلاد .هذه القوى اليسارية اغلب الظن انها استقلت في سياستها المرنة التي قطعته على نفسها امام رئيس الحكومة الحالية ادولفو سواريش الى حين وضع دستور ديمقراطي جديدة للبلاد .

تستطيع وقتئذ ان تاخذ دورا بارزا على الصعيد السياسي في اسبانيا بعد ان تكون قد اصبحت في موقع اكثر صلابة وتفوقا بين القطاع العمالي والاداري والمهنيين حيث يشكلون بدورهم الغالبية في مجموع الاصوات الانتخابية .

● الرياح التي تواجهها اسبانيا على الصعيدين الداخلي والخارجي

تعتبر اسبانيا بكبر مساحتها وموقعها الجغرافي المتميز سواء بامتداد شواطئها على المحيط الاطلسي والبحر المتوسط ، واي تغيير في تشكيلتها السياسية ، ستجعل مخططاتها في عالم اللاموجود كما حصل في ايران والبرلمان الاسباني اليوم يواجه معضلات في السياسة الخارجية والداخلية فالولايات المتحدة التي تملك ثلاث قواعد عسكرية في اسبانيا (الروته – ترخون – وميرون) تدفع باتجاه ضم اسبانيا الى حلف الاطلسي لتعزيز مواقع هذا الحلف . وهو الامر الذي يؤيده تيارات اليمين الاسباني ، ويطالب الحكومة بالعمل على تحقيقه بالتعاون مع اتحاد الوسط .

الى جانب ذلك ايضا . هناك موضوع الاتفاقيات الاسبانية – الامريكية التي تنظم وجود القواعد العسكرية الامريكية في البلاد والتي يطالب بها ايضا الاشتراكيون والشيوعيون بضرورة تعديل بنودها بشكل جذري .

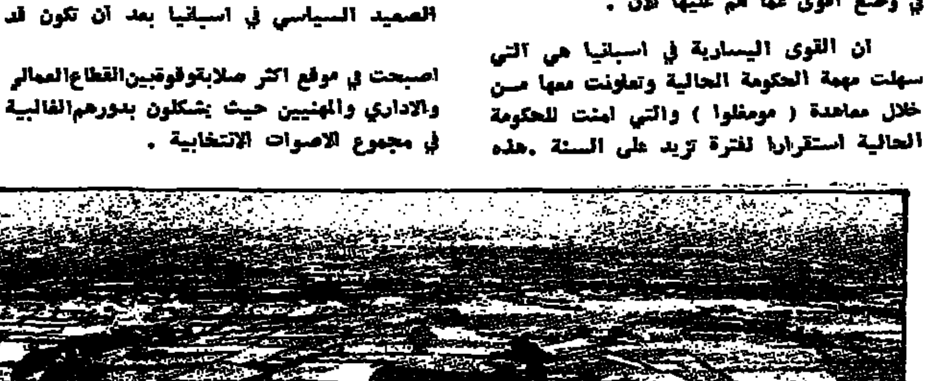
كما تبرز امام الوسط السياسي الاسباني مسالة انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ، حيث تعتبرها جميع القوى السياسية مطلبا وطنيا يجب تحقيقه فورا .

اما على الصعيد الداخلي فالبرلمان الاسباني والحكومة الاسبانية تواجهان مشاكل الاقاليم والمشاريع المطروحة لمعالجة اوضاعها ومطاليبها بمنحها الحكم الذاتي .

الى جانب معالجة احداث العنف التي تمارسها منظمات يمينية متطرفة ، ومشاكل البطالة المتفاقمة منذ اربعة اعوام حيث وصل عدد العاطلين عن العمل الى ما يقرب المليونين شخص ، وكذلك قضايا التضخم الاقتصادي والخلل في ميزانها التجاري .

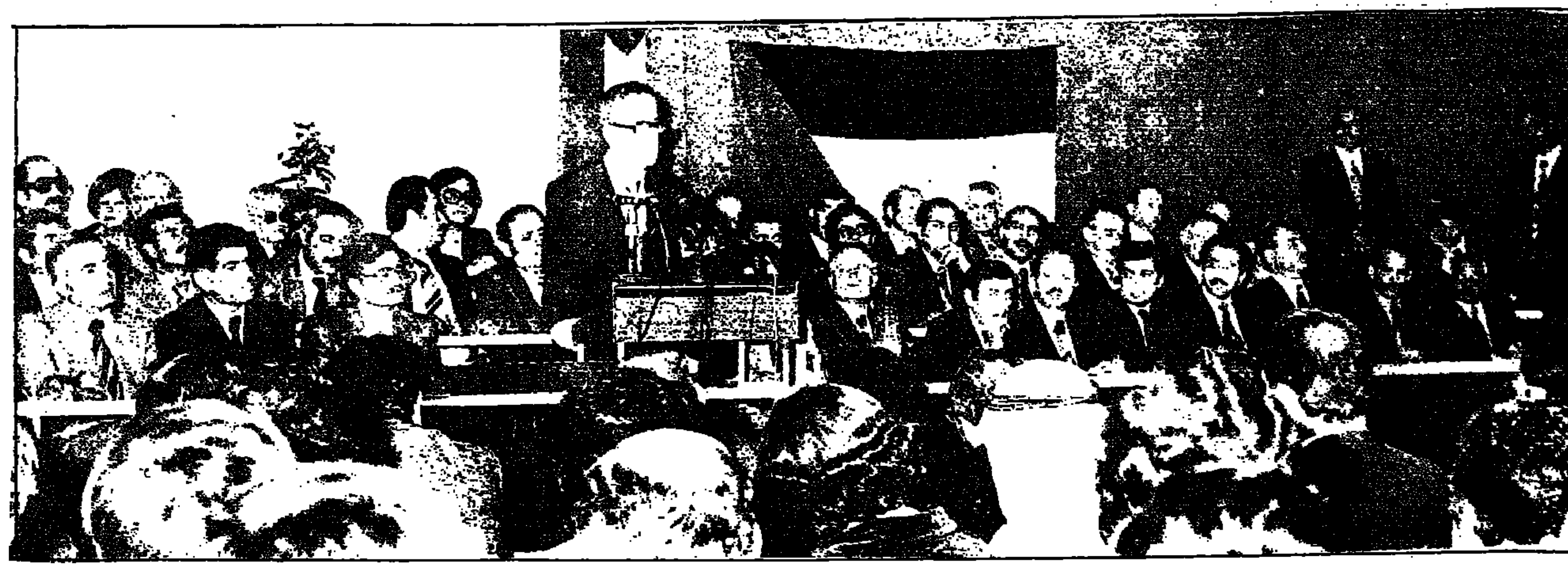
وعلى هذا فالانتخابات البرلمانية في اسبانيا اليوم تحظى بكل اهتمام المراقبين نظرا لهوية القوى التي قد تجمع بمقاليد الحكم والتي ستنعكس حتما حسب هويتها سواء على طريق التحرر والاستقلال من التبعية الامريكية والانضمام الى الوحدة الاوربية . او عن تقديم المزيد من التنازلات والقواعد للامبرياليين ، لمواصلة مؤامراتهم واعتداءاتهم على الشعوب المناضلة والقوى التحررية المتعاظمة في حول العالم .

■ علي سواحة





ثورة آذار .. ثورة العرب فكرا ونضالا



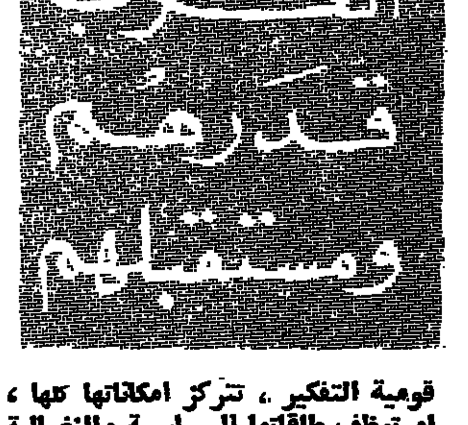


حكمة القائد الأسد

جعلت الثورة في موقعها المتميز داخليا وعربيا ودوليا

حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدوي النهج ، قومي المنطلق ، عربي المنشأ والقوة ثوري التفكير والتطبيق



محمد محلا

كما انه لا يمكن ان تفهم اية امة بمعزل عن تاريخها ، فانه لا يمكن ان تستطيع اية ثورة ، مهما تتوفر لها وسائل الدعم والقوة ، تعميم مبادئها ، واقناع الجماهير الواسعة بصحة هذه المبادىء ، وانها لم تكن لتلبي تطلعات الأمة في الامن والسلام والوحدة والتحرر والعدالة الاجتماعية ، والوصول الى ذروة التقدم الحضاري والاقتصادي ، انه ليس بمقدور هذه الثورة ان تعطي ما [illegible] الهدف منها كثورة ، او ان توضح حقيقتها ، وان تكتب لها صفة الديمومة والاستمرارية باندفاع ثوري وتفاعل شعبي ، وتجدد في العطاءات ، لتحقيق طموحات الامة التي صنعتها ، ليس بمقدور هذه الثورة ان توسع دائرة فعاليتها ، وان تنقل الامة الى مرحلة المد القومي ، الا اذا كان لها فكر ثوري وحدوي ، وكان لها التراث السياسي المتجاوب مع روح العصر ومتطلباته ، والقادر فعلا على تعميق الخط السياسي ، وصقل التجربة الثورية ، واغناء العمل الوحدوي القومي ، بمقومات هي عوامل خلقه وتواجده وتكوينه الموحد ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا .

● لنبين الخط السياسي :

في اطار هذه المقولة ، اين هو موقع ثورة اذار ، التي فجرتها طلائع البعث العربي الاشتراكي بالتعاون والتنسيق مع بعض القوى الوحدوية ، كيف لنا ان نبحث طبيعة هذه الثورة ، وبرنامجها ، ونظرتها للمستقبل العربي ، وللقضايا العربية على مستوى الوطن العربي الكبير ؟ ما هو التراث الفكري ، والمبادىء التي تعتمدها ، والاهداف التي تناضل لتحقيقها ثورة اذار ؟ او بمعنى ، ماهي غاية وجود هذه الثورة والى اية مرحلة وصلت في نضالها ، وكفاحها المرير ، وفي مواجهتها للتحديات ، تحدي العدوان الاستيطاني الصهيوني ، وتحدي الامبريالية ومخططاتها التآمرية ، وتحدي التجزئة ، بالاضافة الى التحدي الكبير ، تحدي التنمية ؟ .

هي الاسئلة كلها التي ينبغي ان نبحث عن اجابة عنها ، لنبين الخط السياسي ، او حجم المسافات التي قطعتها ثورة اذار في مسيرتها النضالية ، التي بدات منذ (١٦ عاما) تواجه التحديات كلها ، ليس على المستوى القطري ابدا ، وانما على المستوى القومي ، على امتداد الارض العربية ، بصراحة نقول – قبل ان نبدا المناقشة – : توجد مسلمات غير قابلة للنقاش ، وانما يبدا الباحث منها ، يوظفها في خدمة بحثه ، من اهم هذه البديهيات او المسلمات ، ما يلي :

● حقائق لا تقبل المناقشة :

١ – لم تكن ثورة اذار قادرة على الاستمرارية ، ومواجهة التحديات جميعها ، لولا وجود السلاح الفكري ، الذي تتسلح به ، ولولا وجود الرؤية الواضحة للمستقبل العربي ، والنضال العربي ، هذا الفكر الذي لا يخرج ابدا من الدائرة الفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

٢ – حزب البعث العربي الاشتراكي مفجر ثورة اذار ، لا ينظر ابدا للواقع العر[illegible] منظار المصالح العربية [illegible] التي ما [illegible] قومية ، وهي بالضبط مواقف ثورة اذار .

٣ – وبما ان البعث العربي الاشتراكي ، حزب الوحدة ، لذلك فان ثورة اذار وحدوية الاهداف ، عربية المنطلق ، قومية التفكير ، تتركز امكاناتها كلها ، او توظف طاقاتها السياسية والنضالية والفكرية والاقتصادية ، لنصرة الحق العربي ، ولحماية العرب امنا وحضارة ، سلاما ووجودا قوميا وانسانيا .

٤ – في الوقت الذي تذكر ثورة اذار ، لا يمكن ولا يجوز ابدا ، ان تمني هذه الذكرى في اي زمان ومكان ، الا في الدائرة التي تؤكد على ان ثورة اذار هي التي وجدت ليحقق البعث بها وعن طريقها وبوساطتها طموحات الامة العربية في الوحدة والتحرر وبناء المجتمع الاشتراكي الموحد . ولهذا فثورة اذار ثورة البعث العربي الاشتراكي ، والبعث بمنطلقاته واهدافه ، بفكره ومبادئه بنظريته التي تعتمد العلمية والثورية ، هو حزب الامة العربية ، حزب القومية العربية .

٥ – نضالات البعث العربي الاشتراكي ، السياسية والفكرية ، والتجارب التي مر بها ، والمعارك التي خاضها ، سواء اكانت في ميادين الاقتتال ضد العدو الصهيوني والقوى المتحالفة معه للتآمر على قضايا امتنا . ام على الساحة القومية لانقاذ العرب الذين يتعرضون للمحن ، ولانقاذ الاقطار العربية التي تكون الهدف للمخططات الامريكية – الصهيونية ، المخططات الهادفة لتقسيم هذه الاقطار ، وحرمانها من امنها وسلامها ، واستقرارها ، وحتى سيادتها على اراضيها .

نضالات البعث العربي الاشتراكي ، في ميادين التنمية ومواجهة الغزوة الصهيونية الاستيطانية ، ومقاومة العدوان والاحتلال والمخططات ، هذه النضالات كلها تثبت ان البعث العربي الاشتراكي ، هو حزب الوحدة العربية ، حزب يقظة العرب وتوظيف الطاقات المتواجدة على خريطة العرب ، الطاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية [illegible] ، في خدمة قضايا العرب [illegible] ، وقضية هذه القضايا ، قضية فلسطين ، ومحور او نقطة ارتكاز المسائل القومية للشعب العربي ، مسالة الوحدة .

٦ – لو نظرنا الى الكيفية التي يواجه فيها البعث العربي الاشتراكي – صانع ثوره اذار – التحديات لوجدنا انه يوظف خبرته النضالية الطويلة ، ويقرا تجارب الشعوب المناضلة ، كما يضع الماضي كله على طاولة التشريح ، يقراه ، بما فيه من امور صائبة ، واخطاء ، الامر الذي جعله يتجاوز الواقع بفهم ووضوح ، ويجتاز المحن ، وينقذ امته ، الامة العربية من الامتحانات القاسية التي تفرض عليها ، وتتعرض لها ، فتخرج هذه الامة بعزيمة اقوى ، وتصميم اكثر على مواصلة النضال ، الى ان يكون الحق العربي مصانا له امنه وسلامه ، والارض العربية محررة ، للشعب العربي حقه الطبيعي ، الكامل في ممارسة سيادته عليها ، وللجماهير العربية قدرتها على التطور والتقدم الحضاري .

● ثورة آذار باستراتيجيتها واهدافها ومبادئها :

من هنا كله ، نخلص الى فكرة ، لا تخرج ابدا من دائرة الحقيقة ، الفكرة التي تتركز : على ان ثورة اذار ، استراتيجيتها تلبية طموحات الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، ومبدؤها قيادة الامة العربية في نضالها الوحدوي ، وصمودها الكفاحي المبني على السلام العادل ، والمساهمة الفعالة في خدمة الانسانية وتطورها ، واهدافها ، تخليص الامة العربية من التجزئة ومرحلة الضعف والتشتت ، والسير بها الى مرحلة المد القومي ، والانتهاء من عوامل القهر والتمزق ، لتكون الثروات العربية موظفة لمصلحة الامن العربي ، ولتكون الطاقات الشعبية على الساحة العربية كلها ، في قناة النضال القومي مصبها . هذه المجالات الثلاثة ، الاستراتيجية ، والمبادىء والاهداف ، تؤكد ان ثورة اذار عربية التكوين والغايات ، قومية المبدا والمنطلق ، اذ انها المضمون العملي الذي عبر البعث العربي الاشتراكي من خلالها عن نظريته الشمولية الواضحة في الاطار التطبيقي ، وبوساطاتها خرج البعث من مرحلة النضال السلبي ، الى مرحلة تنظيم الجماهير ، وبناء القاعدة الاقتصادية المتينة ، وقيادة الدولة والمجتمع ، او بمعنى اوجز وادق ، ثورة اذار دائرة النضال العملي التطبيقي لاهداف ومبادىء واستراتيجية البعث العربي الاشتراكي وترجمتها الى واقع حقيقي ، بدءا من بناء الجبهة الداخلية الوطنية القومية والمتماسكة مع جبهة النضال الخارجي ، مع جبهة القتال ضد عدو استيطاني مدعم من قبل الامبريالية الامريكية بوسائل التدمير كلها ، والانتهاء بالدور الفعال الذي يؤديه ويقوم به البعث العربي الاشتراكي على الساحة القومية ، من حيث مقاومة المخططات التآمرية والتصدي لها واحباطها ، سواء اكانت مخططات التخاذل والاستسلام التي ينفذها رئيس النظام المصري ، ام تلك المخططات التي اراد العدو الصهيوني العنصري والقوى المتحالفة معه ، تنفيذها على الساحة اللبنانية او في بعض المناطق العربية الاخرى .

وبين هذا وذاك ، بين بناء الجبهة الوطنية القومية ، وبين الدور القومي الذي تقوم به سورية الثورة ، سورية نيسان واذار توجد ساحات العمل المتواصل لخلق وتهيئة عوامل الصمود كلها ، وامكانيات الانتصار للحق العربي ، وقدرات تحرير الارض العربية ، وعبر (٣٢) سنة والبعث العربي الاشتراكي يخوض معركة نضالية متعددة الاتجاهات والجوانب ، لكنها تؤدي جميعها لخدمة القضية العربية ، لتكون للعرب وحدتهم ، وقدراتهم الذاتية العامل الحاسم في تحقيق انتصاراتهم على التحديات التي يواجهونها ، لهذا نقول :

ان ثورة اذار ترجمة لفكر البعث العربي الاشتراكي في الميادين جميعها : او لنقل بما انها ترجمة لفكر البعث القومي ، فهي ترجمة لامال وتطلعات الشعب العربي على امتداد الساحة العربية كلها .

● بناء في الداخل .. وقدرة على خلق العمل العربي الموحد

ولو اننا نظرنا الى خريطة الانجازات التي حققتها ثورة اذار ، ثورة البعث العربي الاشتراكي ، لوجدنا انجازات اذا ما كان الزمن قياسا لها ، فانها ولابد ان تعطي المؤشر العلمي ، على ان مناضلي البعث اجتازوا عن طريق ثورتهم مسافات كبيرة ، ومصاعب كانت تظهر السلم كله على الخريطة العربية ، فكان البناء الاقتصادي ، وبناء الانسان العربي الذي تحرر من عقدة الخوف والهزيمة ، الذي تحرر بانتصاره على ذاته في حرب تشرين التحريرية ، الحرب العربية وبحق ، لاول مرة في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي ، وكانت حرب تشرين قمة الانجازات التي حققها البعث وثورته التي تغلبت على كثير من المصاعب ، وما تزال تناضل وتوظف قدرات شعبها لتكون الكلمة العربية الواحدة ، في الخندق الواحد .

وكما كان البناء الداخلي قويا متينا ، حيث الانجازات الاقتصادية ، واعداد الانسان فكرا وتخصصا ، نضالا وقدرة على مواجهة الواقع بما فيه من تحديات وصعوبات ، كان ايضا العمل العربي المشترك ، الذي تركز بثقله على ان تكون القضايا القومية هي المقياس الاساسي لفعاليته القومية ، وبرز الجهد العربي المركز في مقاومة المخططات التآمرية والنهج الاستسلامي الخياني الذي يتزعمه النظام المصري ، وفي الوقت الذي ارادت فيه القوى المعادية للنضال العربي ، الاجهاز على تطلعات العرب في وحدتهم ، ونضالهم لانتزاع حقوقهم وتحرير اراضيهم ، في الوقت نفسه برزت على الساحة العربية تطورات ، يمكننا ان نبينها على اساس تسلسلها التاريخي .

١ – العرب الغيورون على مصالح امتهم القومية ، عندما نظروا لموازين القوى في ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي ، بعد الخلل الذي اصابه نتيجة خروج مصر السادات من الخندق العربي ، الى الخندق المعادي . قرر العرب اقامة الجبهة القومية للصمود والتصدي ، الجبهة التي اكدت في مقررات مؤتمراتها الثلاثة – طرابلس والجزائر ودمشق – انه لا بد من اعادة التوازن الاستراتيجي العسكري مابين سورية التي تمثل قوة العرب النضالية ، بين اسرائيل قاعدة العدوان والامبريالية في المنطقة .

٢ – اللقاء العربي السوري – العراقي ، الذي انبثق عنه الميثاق القومي للعمل المشترك ، واعلان دمشق الوحدوي ، الامر الذي جعل العرب قوة نضالية ، لديها القدرة كلها على مواجهة العدوان ، وتطويق النهج الاستسلامي واحباط المخططات التآمرية ، وبالفعل فقد قطع القطران الشقيقان مسافات كبيرة على طريق بناء الوحدة الكاملة .

٣ – قمة بغداد ، التي اعتمدت ارضية لها في مناقشة الواقع العربي ، ما جاء في الميثاق القومي للعمل المشترك بين سورية والعراق ، ولذلك جاءت مقررات قمة بغداد ، معلنة عن رفض العرب المطلق للنهج الخياني الذي يتبعه رئيس النظام المصري ، وتضمنت المقررات اجراءات صمم العرب على اتخاذها اذا ما وقع السادات اتفاق ((الصلح)) !! العدواني مع اسرائيل .

هنا نريد ان نركز على نقطة هامة ، ملخصها : انه لولا الدور الفعال الذي قامت به سورية والعراق في قمة بغداد ، لكانت الخريطة العربية ، او مسالة الفرز على الساحة العربية غير التي نراها حاليا ، ولكن الجهود العربية المكثفة ، وتحليل الواقع تحليلا علميا واضحا ، وفعالية التحرك العربي السوري – العراقي ، والوقفة التي كانت لاقطار الجبهة القومية للصمود والتصدي ، جعلت قمة بغداد في مقرراتها كلها لمصلحة قضية العرب القومية .

٤ – العمل العربي الموحد : في معالجة المسائل العربية ، وفي ازالة اسباب التوتر والاضطراب ، وتفويت الفرصة على مهندسي السياسة الامريكية والادوات التي تحركها ادارة البيت الابيض لتفجير المنطقة العربية . العمل العربي الموحد هذا . ظهر بابعاده كلها ، في التحرك السياسي السوري – العراقي ، لاعادة السلام والاستقرار الى ارض اليمن ، وانهاء الاقتتال مابين الاشقاء ، وذلك من اجل توجيه الطاقات العربية كلها لمواجهة وجود عدواني عنصري ، ولاسقاط قوى الاستسلام ، ولتطويق المؤامرات وافشالها .

● ثورة آذار في الموقع المتميز :

في هذا الاطار التحليلي الواضح ، والرؤية الموضوعية الدقيقة للاحداث وتطوراتها في المنطقة العربية ، وما يتعلق بقضايانا على الساحة الدولية ، ينظر حزب البعث العربي الاشتراكي الوحدوي الغاية ، والقومي المنطلق ، والعربي المنشا والفكر والقوة والنضال ، والثوري التفكير والتطبيق والتخطيط .

وضمن هذه المعطيات تتحرك ثورة اذار ، الثورة ذات التاثير المتميز في النضال العربي ، ولذلك نستطيع القول : ان ثورة اذار تحتل مكانا يعتبر وبحق مركز القيادة في النضال العربي القومي ، تاخذ الدور الطليعي في دائرة الصمود العربي الكفاحي ، من حيث كونها الثورة التي يقودها حزب قومي ، تتوفر له قيادة سياسية لديها القدرة كلها على اتخاذ القرار ، وتمتلك الامكانات جميعها على تنفيذ هذا القرار ، تنفيذا ميدانيا على الساحة العربية والعالمية بما يخدم قضية فلسطين مركز قضايانا القومية .

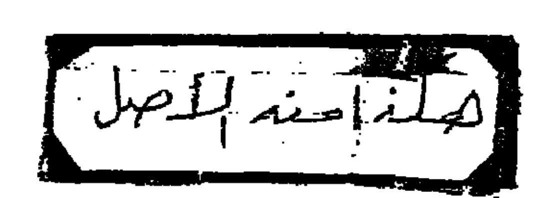
وعندما نسمع الرئيس المناضل حافظ الاسد ، وهو يخاطب العالم ، فاننا نسمع فكر الامة العربية وعقلها ، وتتاكد حقيقة واضحة ، مضمونها : ان امة فيها حافظ الاسد ، لا يمكن الا ان تحقق اهدافها ، وان تتابع نضالها المتصاعد الى ان تصل ذروة النصر الذي تخطط من اجله ، وتوظف قدراتها للوصول اليه .

ولا بد هنا من العودة قليلا الى الاحداث التي تلت حرب تشرين التحريرية ، لنبين ماهية نظرة البعث القومي ، ونظرة ثورة اذار التي تتجسد في اقوال الرئيس المناضل حافظ الاسد ، في رؤيته للاحداث وتطوراتها ، لنعد الى ما قاله القائد الاسد ، لوزير خارجية امريكا السابق هنري كيسنجر ، قال وبالحرف الواحد :

قلت لكيسنجر : نحن ندرك ما تريدون ، لن تحققوا ما تريدون ، قاتلنا مع مصر ، وغدا سنقاتل نحن ومصر ، والى الابد سنقاتل نحن ومصر وكل امتنا العربية ، ولن نتفرق في صراعنا ضد اسرائيل ، محاولتكم فاشلة . والوحدة العربية قدر ، فلا تظنوا انكم قادرون على اجهاضها ..)) .

طبيعي ان القائد الاسد عندما يتحدث عن مصر فهو يتحدث عن شعب مصر ، عن الشعب العربي فيها ، عن قدراته وامكاناته ، وهو يعني انه اذا ما سقط حاكم ، وتخاذل . فلا يعني ابدا ان الشعب تخلى عن نضاله واهدافه وطموحاته ، من هذا ندرك ان رؤية البعث لا يمكن ان تكون الا صحيحة واضحة ، فها هو القائد الاسد يخاطب مهندسي السياسة الامريكية ، باللغة الصريحة التي لا تحمل اي تاويل غير الحقيقة ((ندرك ما تريدون .. الوحدة العربية قدر ، فلا تظنوا انكم قادرون على اجهاضها)) ، حقا ان الوحدة قدر الامة العربية . ولا بد من ان يكون المستقبل للعرب ، مهما تكن قوة القوى المعادية لامانيهم . ومهما تنوعت الادوات التي تحركها ادارة البيت الابيض واسرائيل .

هكذا تتوضح الابعاد التي قطعتها ثورة اذار ، في بناء العمل الوحدوي العربي ، وهكذا ينظر البعث ال[illegible] الاشتراكي لطبيعة نضال الامة [illegible] ضد الامبريالية والعنصر[illegible] ، ونتيجة القراءات الهادئة [illegible] التحليلية لفكر البعث ، تظهر [illegible] حقيقة واضحة ، تمتلك مقومات الاقناع كلها ، هي الحقيقة ، هي ان القائد الاسد مدرسة الفكر القومي العربي [illegible]



العدو يحظر على رؤساء بلديات الضفة ممارسة النشاط السياسي

المؤتمر الاسلامي يدعو لمواجهة الاعتداءات الصهيونية على المقدسات

عمان - القدس المحتلة - وكالات - يصعد العدو العنصري الصهيوني من اجراءاته القمعية ضد المواطنين العرب في الوقت الذي تتصاعد فيه موجة الادانة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقدسات الاسلامية في الوطن المحتل .

وقد حظرت سلطات العدو الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة على بعض رؤساء البلديات وبعض الشخصيات العربية في الضفة الغربية المحتلة الاشتراك امس في اجتماع يعقده مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى ان تلفزيون العدو الذي اعلن الحظر اول امس اضاف ان السلطات العسكرية طلبت من هؤلاء المسؤولين عدم الاشتراك في نشاطات سياسية من هذا النوع .

وكان قرار الحظر الصهيوني قد حدد باسم الصحفية - بموندا طويل التي تقيم في رام الله المحتلة وقد منعتها الحكومة العسكرية الصهيونية من السير في الشوارع خلال الايام القادمة .

ووصف تلفزيون العدو الصحفية - بموندا - بقتها لا تكف من اثارة الخواطر وتثير الاضطرابات في هذه المدينة .

وقد اعرب كثير من المصورين والصحفيين الاجانب عن استيائهم من المعاملة الفظة التي لاقوها من قوات الاحتلال الصهيوني .

والجدير بالذكر انسلطات الاحتلال لم تتوان عن معاقبة اي صحفي يحاول أن يظهر مدى القهر الذي يعانيه المواطنون العرب في الارض المحتلة فقد هاجم احد الجنود الصهاينة مصور تلفزيوني امريكي عندما كان يستعد لتصوير طلبة المدارس الثانوية الفلسطينيين اثناء تظاهرهم .

من جانب اخر دعا المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الدول العربية والاسلامية الى العمل باخلاص للوقوف في وجهالاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة .

جاء ذلك في بيان صدر في ختام اجتماع عقده المؤتمر الاسلامي في عمان ليلة امس بحضور عدد كبير من العلماء ورجال الدين الاسلامي .

وناشد البيان الدول الاسلامية بادراك خطورة المرحلة الراهنة التي تواجه المقدسات الاسلامية والتي كان اخرها الاعتداء على مقر الهيئة الاسلامية في القدس وتمزيق المصحف الشريف واتلاف ملفات ووثائق الاوقاف التاريخية في المدينة المقدسة ودعا البيان الهيئات الدولية المعنية بالحضارة الانسانية وحقوق الانسان الى استنكار الممارسات الصهيونية التي تتنافى وحقوق الانسان وتراثه .

وقرر المشاركون في الاجتماع ارسال برقية استنكار للاجراءات الصهيونية الى كل من الامين العام للامم المتحدة وسكرتير مجلس الامن الدولي والى عدد من الهيئات والمؤتمرات الاسلامية والدولية .

كما استنكر رجال الدين المسيحي في الاردن بشدة اعتداءات العدو الصهيوني على الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة .

جاء ذلك في تصريح لسيادة المطران - نعمة السمعان - مطران اللاتين في الاردن نشر في عمان امس .

وناشد المطران - سمعان - الدول المحبة للسلام اتخاذ موقف حازم ازاء الاجراءات الصهيونية والدفاع عن حقوق الانسان والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي العربية المحتلة .

رأي

هدف المؤامرة شق الصف العربي

اعلن امس عن تمديد زيارة كارتر التي يقوم بها الى فلسطين المحتلة لمدة يوم واحد بعد عقبات تحدث عنها في خطابهامام الكنيست الصهيوني كما تحدث عنها بيغن رغم كل ما تضمنته كلمته وكلمة السادات امام مجلس الشعب في نظام السادات يوم السبت الماضي حول حل ((المشكلات)) المعلقة بين طرفي الصلح المنفرد . .

ولن نعلق على هذه او تلك من التصريحات لان الاهم هو ما تريده الخطة الامبريالية الصهيونية لضمان مصالحها في المنطقة وكل ما كان سابقا وما يجري الان منصب لتحقيق هذه الغاية .

ما تريده قمة الامبريالية الان حلف عسكري بديل لحلف السانتو الذي انتهى فعلا بثورة ايران واعلان باكستان امس الانسحاب منه رسميا والحلف الجديد مخطط له ان يضم اسرائيل ونظام السادات والاسطول الامريكي الخامس - تقرر احداثه اخيرا - اضافة الى دول عربية اخرى لم توفق واشنطن بعد لاقناعها بالقبول بما تريد .

والموقف يتلخص بتضامن عربي يرفض الاستسلام من خلال مقررات قمة بغداد وجبهة الصمود والتصدي .. حيث وضعت الدول العربية تناقضاتها الهامشية جانبا واعتبرت التناقض الرئيسي قائم

البقية على ص - ١١ -

● سهيل زيدان

الحقوقيون والطلبة العرب يندون بزيارة كارتر التآمرية ويطالبون بتنفيذ قرارات قمة بغداد

بغداد - سانا - ندد الحقوقيون والطلبة العرببالزيارة التآمرية التي يقوم بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى المنطقة العربية ودعوا الى التصدي لنتائجها بحزم وطالبوا بتنفيذ مقررات قمة بغداد .

فقد دعت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب الاقطار العربية المشاركة في قمة بغداد الى وضع قرارات المؤتمر موضع التنفيذ ..

واكد السيد - شبيب المالكي - الامين العام للاتحاد في تصريح صحفي امس ضرورة وحدة الموقف العربي تجاه المؤامرة التي يجري الاعداد لها لتنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد وتوقيع ما يسمى بمعاهدة السلم بين العدو الصهيوني والنظام الساداتي بمباركة الامبريالية الامريكية ورفض ما يترتب على هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي ..

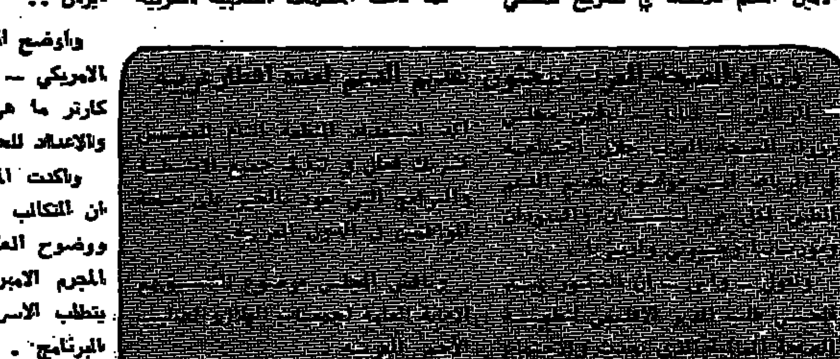
واداناالسيد المالكي الدور الذي تضطلع به الادارة الامريكية بالتظاهرةالعسكرية وغيرها من التهديدات .

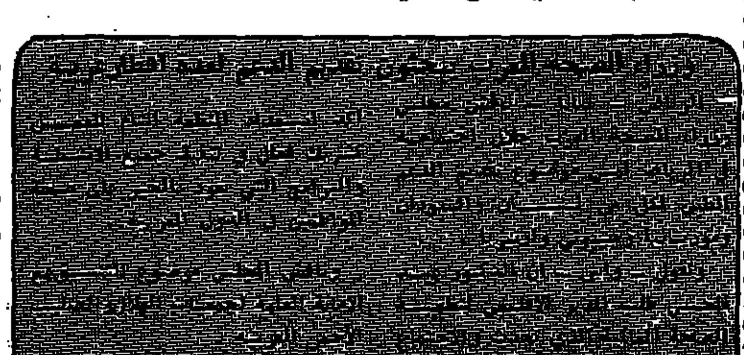
كما دعت المنظمات الطلابية العربية في بغداد الى التصدي الحازم للاحلاف الامبريالية واتفاقيات الاستسلام التي يحملها كارتر خلال زيارته المشبوهة الى المنطقة العربية ..

وجاء في بيان اصدرته هذه المنظمات امس أن زيارة زعيم الامبريالية الى المنطقة تستهدف بالاساس بناء الاحلاف العسكرية بين نظام السادات والكيان الصهيوني لتصفية حركة التحرر العربي وقواها وانظمتها الوطنية واعادة التوازن بعد سقوط نظام الشاه في ايران ..

واوضح البيان أن زيارة وزير الدفاع الامريكي - براون - الى المنطقة مع كارتر ما هي الا خطوة للدراسة والاعداد للحلف العدواني الزمع عقده .

واكدت المنظمات الطلابية في بيانها ان التكالب الامبريالي على المنطقة ووضوح العلاقة العضوية بين الثالوث المجرم الامبرياليةوالصهيونية وعملائهما يتطلب الاسراع في التصدي لهذا البرنامج .





برقيتا تهنئة من البكر للرئيس الفنزويلي وحاكم موريشيوس

بغداد - سانا - بعث الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة الى الدكتور لويس هيريرا كامبنز رئيس جمهورية فنزويلا بمناسبة تسلمهمنصبه كرئيس للجمهورية .

كما بعث برقية تهنئة الى السيد عبد الرحمن محمد عثمان حاكم موريشيوس لمناسبة ذكرى عيد الاستقلال .

وصدام حسين يهنيء رئيس وزراء الجزائر

بغداد - سانا - بعث السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة برقية تهنئة الى السيد محمد بن احمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر بمناسبةتسلمه منصبه الجديد .

وجاء في البرقية - يطيب لنا أن نبعث لسيادتكم اسمى التهاني والتبريكات بمناسبة تسلمكم منصبكم الجديد متمنين لسيادتكم النجاح والتوفيق وللشعب الجزائري الشقيق مزيدا من التقدم والاضطراد وللعلاقاتبين بلدينا الشقيقين دوام الازدهار .

بالمرصاد

● في مأدبة العشاء التي اقيمت تكريما للرئيس الامريكي جيمي كارتر بالكنيست الصهيوني امس جدد كارتر والزعماء الصهاينة في كلمات متبادلة اصرارهما على أن مفاوضات النظام المصري مع الكيان الصهيوني هي فرصة من اجل التوصل الى اتفاق ، وكشفوا من جديد عن حقائق العلاقة التي تربط الولايات المتحدة بالكيان الصهيوني ودعم الولايات المتحدة الدائم لهذا الكيان بسبب المصالح المشتركة لهما في المنطقة تحت ستار ما اسماه كارتر بالهدف المشترك وهو تحويل الشرق الاوسط الى منطقة سلام .

● قال نافون صاحب الدعوة ، في كلمة الابتزاز التي القاها اننا نعمل من اجل تحقيق هدفين في آن واحد وهما ان يكون لنا الحق في المساواة مع غيرنا والاختلاف عنهم في الوقت نفسه واضاف ان الشعب الاسرائيلي يعمل من اجل التقدم والعمار - القفر - والبناء حتى في اوقات الحرب !

● وقال بيغن في كلمته الابتزازية ايضا ((ان اسرائيل هي الحليفة المخلصة لامريكا وان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط والحليفة الوحيدة للعالم الحر والولاياتالمتحدة في هذه المنطقة .

● اما كارتر فقال في كلمته (التملقية ، التي تشكل الانتخابات الامريكية ومصالح الراسمالية خلفيتها) ، أن الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل وانها لن تحيد ابدا عن تقديرها والتزامها باستقلال اسرائيل وضمان امنها ، واضاف : ان امن الولايات المتحدة يرتبط ارتباطا دائما بامن اسرائيل وتربط بين الشعبين رابطة دم وتاريخ وحضارة وعقائد وربما كان اهم شيء يربط بينهما القيم المشتركة التي يؤمنان بها .

●● أن مفهوم السلام (الاسرائيلي الامريكي) في منطقة الشرق الاوسط ، مازال وسيظل دوما يعني استمرار اغتصاب الاراضي العربيةالمحتلة من جانب اسرائيل ، واستمرار قدرة الولايات المتحدة واسرائيل على فرض نفوذهما على حكومات المنطقة ، واعاقة تقدم سكان المنطقة اقتصاديا واجتماعيا ، وتعطيل ارادتهم في التحرروالتوحد وبناء النظام الاقتصادي الذي يحقق لهؤلاء السكان ازدهارهم وقوتهم .

وهذا يتوافق مع ما صرح به مؤخرا نائب الرئيس الامريكي - مونديل - لمجلة نيوزويك ، من ان الولايات المتحدة الامريكية تتجاوب بصورة شرعية مع التحديات التي تواجهها بالنسبة الى نفوذها في الخليج العربي وتقوم بتعزيز تواجدها العسكري في هذه المنطقة .

●● يتضح من كلمة نافون ،انالعدو الصهيوني لم تتبدل نظرته الى المنطقة على انها (قفر) وان الكيان الصهيوني يقوم باعماره كما تكشف الكلمة عن حقيقة الروح العنصرية التي ينظر بها العدو الصهيوني نحو العرب في اشارته الى ان الصهاينة يعملون من اجل المساواة مع الغير والاختلاف عنهم في الوقت نفسه !!

●● واذا كان بيغن عدو الديمقراطيةوالانسانية الاول في الكيان الصهيوني ، قد عاد من جديدللتشدق بزعم ان الكيان الصهيوني الاستعماري العنصريهو الدولة الديمقراطيةالوحيدة فيالشرق الاوسط ،فان كارتر قد مضى ابعد من ذلك حيث اشار الى رابطة دم وتاريخ وحضارة وعقائد وقيم تربط الولايات المتحدة باسرائيل وهو في ذلك لا يتبنى الكيان الصهيوني وانما يضغط بكل قوة امريكا علىالعرب ليفرض عليهم تحقيق ما اسماه بالفرصة التاريخية (توقيع اتفاقية السلام) ، وتحويل ما اسماه بالشرق الاوسط الى منطقة سلام .

هكذا يريدون السلام ، وهذا هو السلام الذي يسعى اليه نظام السادات .!

● غازي جريدة

الرئيس البكر يرعى غدا افتتاح اجتماع اتحاد الكيميائيين العرب

بغداد - سانا - يعقد في بغدادغدا الاربعاء تحت رعاية السيد الرئيس احمد حسن البكر الاجتماع العاديالمجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب .

ويتم خلالالاجتماع مناقشة التقرير السنوي للامانة العامة للاتحاد واقرار برامجه خلال دورته المقبلةكما يتم استعراض ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات الاجتماعالسابقالذي عقد في عمان ونشاطات اللجان الخاصة بحصر الكفاءات والبحثالعلمي والنشر والاعلام .

ويبحث المجلس ايضا الامور المتعلقةبمكان وزمان انعقاد المؤتمر الكيميائي العربي السادس وقبول انضمامالجمعيات الكيميائية في الكويت والمغرب والسودان الى الاتحاد اضافةالى انتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد .

وتشارك في الاجتماع وفود من الاقطار العربية من بينها سورية والعراق .

انفجار مروع في عمان يسفر عن مقتل ١٢ شخصا وجرح ٥٠ اخرين

عمان - مراسل سانا - تابعت سلطات الامن الاردنية امسالتحقيق في انفجار مروع وقع في ضواحي عمان ليلة امس الماضية واسفر عن مقتل ١٢ شخصا وجرح اكثر من ٥٠ اخرين وهدم خمسة منازل .

وكان الانفجار الذي وقع في مستودع للمواد المتفجرةالتيتستعمل في المقالع والكسارات من القوة بحيث هز جميع الابنية في ضواحي عمان .

وقد اشرف الملك حسين بنفسه على عمليات الانقاذ والاسعاف .

اعلان عن وظيفة مهندس ميكانيكي مؤهل وذلك للعمل كمدرب في امارة ابو ظبي

١ - تعلن دائرة الماء والكهرباء عن وجود وظيفة شاغرة بقسم التدريب التابع لها لمدرب في مجال الهندسة الميكانيكية وذلك لكي يقوم بتدريب ابناء الامارات الذين تركوا مدارسهم للعمل في مجال توليد وتوزيع الكهرباء .

٢ - تقع هذه الوظيفة بالحلقة ٢-٢ من جدول درجات الوظائف المعمول به في امارة ابو ظبي ومرتبها يتراوح بين (٤٢٠٠ - ٤٩٠٠) درهماشهريا حسب المؤهل والخبرة .

٣ - يجب على المتقدم ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي في الهندسة الميكانيكية من جامعة معترف بها مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في محطة قوى او ما يشابهها وأن يكون للمتقدم خبرة سابقة كمدرب ورغبة اكيدة في تدريب الاخرين .

كما يجب عليه ان يكون قادرا على اعطاء المحاضرات مستعينا بالوسائل التقنية الحديثةوالمعدات المساعدة بصريا واجراءالامتحانات والتقييمات كما يتضمن العمل التدريب العملي في الورش في المجالات التالية :

أ - أعمال الورش الرئيسية : وتتضمن الاعمال التضدية وأعمال معدات الورش والحدادة واللحام واعمال الواح الصلب والمعالجة بالحرارة .

ب - محطات القوى : ويتضمن أعمال التوربينات الغازية والبخارية والمراجل ومولدات الكهرباءوالمحطات المساعدة .

٤ - يتم التعاقد على من يقع عليه الاختيار بموجب بنود العقد الخارجي المعمول به في امارة ابو ظبي ويشمل (سكن مجاني - بدل اثاث بمنحه راتب المرشح عن تسعة اشهر اذا كان متزوجا وسبعة اشهر اذا كان اعزبا - تذاكر سفر له ولزوجته وثلاثة من اولاده العالين الذين في سن الثامنة عشر فاقل وذلك للوصول لابو ظبي عند التعيين وكذلك عند الاجازة السنوية للسفر الى موطنه الاصلي وعند انتهاء الخدمة) .

٥ - يكون التعاقد مبدئيا لمدة سنتين (قابلة للتجديد) ويمكن الحصول على طلبات التوظيف من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة .

٦ - يجب ان يرفق بالطلب الشهادات العلميةوالعملية المصدقة وترسل الى السيد المدير الاداري

دائرة الماء والكهرباء
ص.ب ٢١ - أبو ظبي
الامارات العربية المتحدة

على ان تصل في موعد لا يتعدى ١-٤-١٩٧٩

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم

بطي بن عبيد العجماني
(وكيل دائرة التنظيم والادارة)

اعـلانـات

اعلان

عن عرض استثمار براءات الاختراع المسجلة بسورية كما يلي :

١ - رقم ٢٢١٧ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٧ (وسيلة لربط نهايات الشنابر وجعلها على استقامة واحدة دون استخدام مشابك) .

٢ - رقم ٢٢١٨ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٧ (وسيلة لربط نهايات الشنابر وجعلها على استقامة واحدة دون استخدام مشابك) .

٣ - رقم ٢٢١٩ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٧ (وسيلة لربط الشنابر دون استخدام مشابك) .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان مترجم

تعلن شركة الشرق للمنتجات الغذائية بحلب للمرةالثانية وبالسرعة الكلية عن مناقصة استدراج عروض لتقديم ٥ طن لمادة بيكربونات الصوديوم تكون صالحة لصناعة المعجنات البسكويت وفق الشروط الفنية المطلوبة لهذه المادة ويمكن الاتصال بالدائرة التجارية فيالشركة .

ترسل العروض مرفقة بالنماذج ومكتوب عليها اسم العارض وعلى ان يتقدم بوثيقة مخبرية تبين المواصفات الفنية للمادة المعروضة ضمن تقديم عرضه الفني الى عنوان الشركة في عين التل ص.ب ٢١٧ بالظرف المختوم .

الشروط العامة :

١ - اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠-٣-٧٩

٢ - التسليم داخليا ارض المعمل وخارجيا سي اند ف اللاذقية .

٣ - التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض ويهمل كل عرض بدونها والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٤ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ورسوم طوابع العقد البالغة ٢.٩٪ بالالف .

٥ - يرفق العارض مع عرضه عينية من المادة المطلوبة لاتقل عن ٥٠٠ غرام .

٦ - كل عرض مخالف لهذه الشروط يهمل حكما .

المدير العام
احمد الابد
- ٢٤١٧ -

اعلان

من عرض استثمار براءة الاختراع (جهاز لتحضير الخشب الاصطناعي) المسجلة بسورية برقم ٢٩٠٩ تاريخ ٢٢ ايار ١٩٧٢ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع (طريقة لتحضير مشتقات جديدة لفينوكس كربوثيل مستبدلةواستعمالها كمبيدات حشرية ومبيدات للعناكب) . المسجلة بسورية برقم ٢٣٠٢ تاريخ ٦-٤-١٩٧٧

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان مناقصة رقم -٨٠١-

نظرا للسرعة الكلية وللمرةالثانية تعلن مديرية كهرباء محافظة الحسكة في القامشلي بتلزيم الاعمال الخاصة لتنفيذ خط ٢٠ ك.ف بطول ٤ كم في الحسكة للمصول وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة العقود في مركز المديرية للحصول على اضبارة المشروع بدون مقابل وتقديم عرضه الى ديوان المديرية ضمن ثلاثةمغلفات مختومة يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيهما على العرض الفني والمواصفات وثالثهما على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي لتاريخ ٢٥-٣-١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعار نهائية وغير قابلة للكسر .

التامينات المؤقتة : ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة ليرة سورية لا غير

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل ثلاثون يوما .

غرامة التاخير ١.٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط : شهران .

موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم ٢١-٣-١٩٩ في كهرباء حلب

القامشلي ٤-٣-١٩٧٩
مديرية كهرباء محافظة الحسكة
المهندس محمود خضر
- ٢٦٤١ -

اعلان مزايدة

نظرا للسرعة الكلية تعلن رئاسة جامعة حلب للمرة الثانية بانها ستبيع بطريقة المزايدة العلنية ١٥ عجل - ١٣ بكيرة - ٢٠ بقرة موجودة في مركز الابحاث بكلية الزراعة . فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية اللوازم في جامعة حلب للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة ومشاهدة الحيوانات في اماكنها وتحدد التامينات الواجب دفعها للاشتراك في المزايدة بمبلغ - ٥٠٠٠ - خمسة الاف ليرة سورية . هذا وقد حددت الساعة العاشرة من يوم السبت ٢٤-٣-١٩٧٩ موعدا لاجراء المزايدة في بهو الجامعة .

حلب ٦-٣-١٩٧٩
رئيس جامعة حلب
الدكتور احمد يوسف الحسن
- ٢٦٤٢ -

الموضوع : انذار بالعودة للعمل

الى السيد : مشهور شكاكي رقم ٤٦٤٣ لما كنت قد انقطعت عن عملك بتاريخ ٢٩-١-١٩٧٩ . بدون عذر رسمي .

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس : ماجو دقاق
٤-٣-١٩٧٩
- ٢٦٥٦ -

اعـلان

تعلن المؤسسة العربية للاعلان عن حاجتها الى عناصر من طلاب السنتين الثالثة والرابعة من كلية التجارة ومن طلاب السنة الاخيرة للمعهد المتوسط التجاري .

يرجى ممن يود العمل التقدم بطلب الى ديوان المؤسسة العربية للاعلان الكائن في شارع المتنبي لغاية ١٥-٣-١٩٧٩ .

المؤسسة العربية للاعلان

المدير العام
جورج خوري

قران ميمون

بتاريخ ٤-٣-٧٩ وفي حفل اقتصر على الاهل ، تم عقد قران اللواء المتقاعد فرحان النجاد على الانسة زاهية كامل صفا من الجديدة .

موعد التهاني في أيام ١٥-١٦و١٧-٣-٧٩بدارالعريس: المزة - فيلات غربية - بناية رقم ٩٢-ب هاتف ٦٦٢٨١٥ .

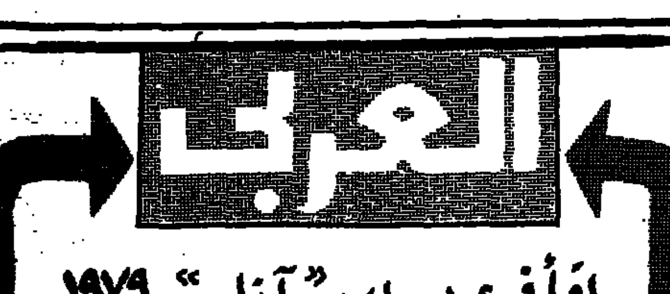
اعـلان

تعلن شركة رزوق للسياحة والاصطياف عن القيام بمشروعها الريفي السياحي السكني ما بين قريتي البطار والجويخات شرقي مشتى الحلو بثمانية كيلو مترات

ترتفع عن سطح البحر ١٠٠٠ م وتطل على اشجار الكستناء والغابات الكثيفة والاشجار المثمرة وتتمتع بموقع مناخي هام بين (حمص - طرطوس - حماه)

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مكتب الشركة . حمص شارع الحميدية هاتف ٢٣٩٧٨

مدير الشركة
موسى رزوق



اقرأ في عدد مارس "آذار" ١٩٧٩

- العروبة في مصر - اكرم زعيتر
- أساس التقدم - د . محمد عون الشريف
- الهجرة الى الخليج العربي - د . محمد غانم الرميحي
- العثمانيون المفترى عليهم - محمد حرب عبد الحميد
- فيليب حتي : رائد رحل - د . أحمد عبد الرحيم مصطفى
- برشيد : مسرحي صاعد من المغرب - د . علي الراعي
- مستقبل الاخصاب خارج الارحام - د . عبد المحسن صالح
- الاسلام المطلوب للمرحلة - فهمي هويدي
- ثورة الصين على النظام الدولي - جميل مطر
- استطلاع الشهر : انقذوا تمبكو !

عدد المقالات الأخرى والعربي الصغير والمسابقة

الثمن ١٠٠ قرش

رئيس التحرير أحمد بهاء الدين



● موسكو :

اطلق الاتحاد السوفيتي صباح امس سفينة الشحن الاوتوماتيكية بروغرس ٥ لايصال الوقود الى المحطة ساليوت ٦ وبعض الاجهزة الاخرى .

وتقول تاس آن بروغرس ٥ اطلقت الى مدار بعده الاقصى عن سطح الارض ٢٩٦ كيلو مترا والادنى مائتان وواحد وتسعون كيلو مترا .

● نيودلهي :

مازال عمال الانقاذ يحاولون الوصول الى القرى التي عزلتها الانهيارات الجليدية في منطقة الهيملايا الهندية . وقد علم ان هذه الانهيارات قد تسببت في مصرع مئتي شخص ولازال مصير مئة اخرين مجهولا .

وتقول الانباء ان سقوط الجليد بغزارة قد ادى الى عزل اكثر من خمسة الاف شخص من قراهم . وقد اسقطت طائرات الهيلوكبتر التابعة للقوات الجوية الهندية اغذية وبطاطين وعقاقير طبية في هذه المنطقة .

● الكاب :

جنحت ناقلة البترول الرافدان وهي في طريقها من الخليج الى فرنسا وعندها بعث باشارات الاستغاثة .

وتم اعداد طائرة الهيلوكبتر لحمل افراد طاقم الناقلة اذا تطلب الامر ذلك واوضح قبطان الناقلة بالراديو ان جميع الميكانيكين يحاولون اصلاح الخلل ولكنه لم يفصح مع ذلك عن نوعيته .

واوضح ممثلو الشركة التي تستاجر بزارة قد ادى الى عزل اكثر من تبل لخلل فني مماثل منذ شهرين في مكان قريب من جزيرة اسانسيون في جنوب المحيط الاطلنطي .

وترجع اخر كارثة بترولية عند شاطىء مدينة الكاب الى عام ١٩٧٧ عندما اصطدمت ناقلتان عملاقتان للبترول مما ادى الى انتشار عشرات الالاف من الاطنان من البترول في مياه المحيط .

٣٢ طائرة ميراج فرنسية الصنع الى باكستان

اسلام ـ اباد ـ افب ـ علم من مصدر موثوق به في اسلام اباد ان باكستان وفرنسا سيوقعان قريبا في العاصمة الباكستانية اتفاقا يقدر بنحو ٣٢٠ مليون دولار لبيع ٣٢ طائرة ـ ميراج ـ فرنسية للقوات الجوية الباكستانية .

وسيتم تسليم هذه الطائرات على مراحل من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ وهي من طراز ـ ميراج ٣ ـ و ـ ميراج ٥ ـ التي تستخدمها القوات الجوية الباكستانية والتي اشترت حتى اليوم ـ ٦٤ ـ طائرة من طراز ميراج ـ وقد وقعت الحكومتان الباكستانية والفرنسية في منتصف شباط الماضي خطاب اعلان النوايا

اما توقيع العقد نفسه فقد يتم في نهاية الشهر الحالي .

ووافقت فرنسا على منح قروض لباكستان تغطي نحو ٨٠٪ من ثمن هذه الطائرات ، وتجري الان في اسلام اباد المفاوضات الاخيرة الخاصة بتسديد الـ ٢٠٪ الباقية من ثمن الطائرات .

وسوف تزود بعض هذه الطائرات بصواريخ جو ارض الفرنسية من طراز انسوسيت المضادة للمنشات الحربية على الارض .

وتناولت المفاوضات ايضا الطراز الجديد من طائرات ميراج وابدى الجانب الباكستاني اهتماما بالطائرة ـ ميراج ٢٠٠٩ ـ التي لن تبدا العمل الا خلال عدة اعوام .

حلفاء تركيا يتخلون عن دعمها لحل مشكلاتها

اجاويد : أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية ستفرز الارهاب

نيويورك رويتر ـ سانا ـ اعرب السيد بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي في مقابلة اجرتها مع مجلة ـ نيوزويك ـ الامريكية عن خيبة امل بلاده تجاه معظم حلفائها بسبب عدم دعمهم لتركيا وهي تمر بمشكلات اقتصادية خطيرة ..

ونقلت ـ رويتر ـ عن الصحيفة ان السيد اجاويد اوضح انه ليس من الانصاف لحلفاء بلاده ان يقلقوا من آن تركيا تقيم علاقات اوثق مع بلدان اسلامية واشتراكية .

واضاف يقول ان المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة كتلك التي تواجهها تركيا من شانها ان تؤدي الى اضطرابات خطيرة وتجعل الارض خصبة للارهاب في اي بلد .

وقال انه بالنظر الى ذلك فانعدام الدعم الكافي من معظم حلفائنا لجهودنا الرامية الى حل مشكلات تركيا الاقتصادية كانت اقرب الى خيبة الامل .

وبالنسبة لاهتمام تركيا باقامة علاقات افضل مع البلدان الاسلامية والاشتراكية قال لانرى سببا يجعلنا نستمر في تصرف يذكر بسنوات الحرب الباردة في هذه المرحلة من الوفاق .

واستطرد السيد اجاويد قائلا ان علاقات وثيقة تربطنا مع بلدان اسلامية عديدة ـ ونحن ننوي تطويرها ونحن ايضا نريد ان نسهم في وفاق وباقامة علاقة افضل وجو من الثقة المتبادلة مع بلدان المنطقة وليس من العدل ان ينظر حلفاؤنا الى هذه النوايا بقلق .

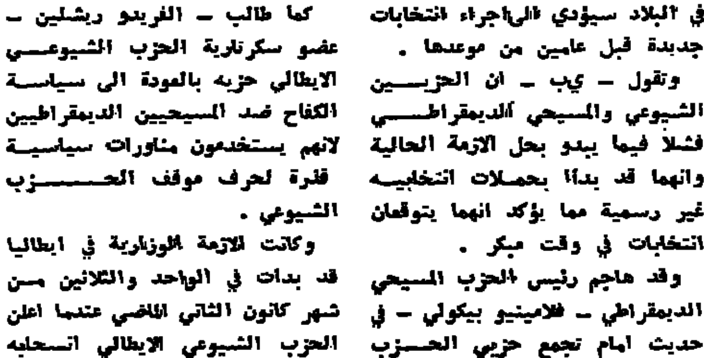
وسئل السيد اجاويد عما اذا كان الغليان في ايران سيمتد الى تركيا فعد رئيس الوزراء التركي الاختلافات بين البلدين وقال ان الدين والدولة العلمانية منفصلان في تركيا والنساء في بلادنا متحررات كليا ويتمتعن بالمساواة الكاملة وهناك حكومة ديمقراطية تماما في تركيا والشعب شديد التعلق بالديمقراطية ..

وزاد على قوله ولهذه الاسباب فان الاحداث في ايران قد لايكون لها وقع مباشر على المجتمع التركي .

هيج في تركيا لبحث عودة اليونان للاطلسي

انقرة ـ وكالات ـ بحث الكسندر هيج قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اجتماع عقده قبل ظهر اليوم في انقرا مع رئيس اركان القوات التركية بحث وجهة نظر تركيا ازاء عودة اليونان الى الجناح العسكري للحلف اضافة الى بعض الموضوعات المتعلقة بالتعاون العسكري وذكر راديو لندن ان هيج سيقوم بعد اختتام زيارته الى تركيا بزيارة مماثلة الى العاصمة اليونانية .

توقعات باجراء انتخابات مبكرة في ايطاليا بعد المحاولات الفاشلة لحل الازمة الوزارية



روما ـ ي.ب ـ سانا ـ دخلت الازمة الوزارية في ايطاليا امس مرحلتها الاخيرة واصبح من المؤكد ان الخلاف بين الحزبين الرئيسيين في البلاد سيؤدي الى اجراء انتخابات جديدة قبل عامين من موعدها .

وتقول ـ يب ـ ان الحزبين الشيوعي والمسيحي الديمقراطي فشلا فيما يبدو بحل الازمة الحالية وانهما قد بدأا بحملات انتخابية غير رسمية مما يؤكد انهما يتوقعان انتخابات في وقت مبكر .

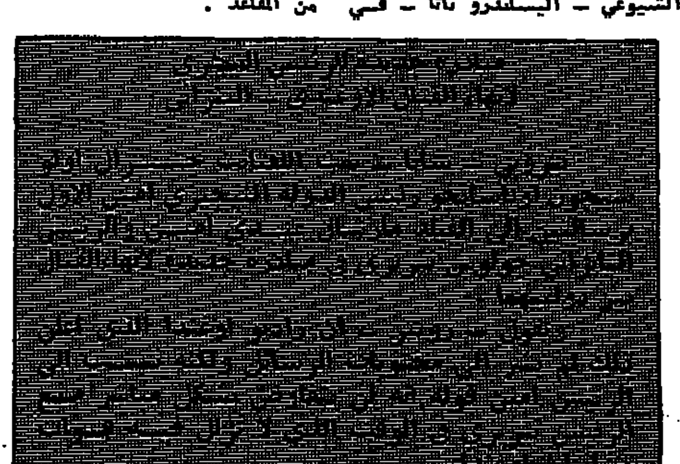
وقد هاجم رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي ـ فلامينيو بيكولي ـ في حديث امام تجمع حزبي الحزب الشيوعي الايطالي متهما اياه بوضع شروط لا يمكن قبولها من اجل تشكيل الحكومة .

من ناحية اخرى قال النائب الشيوعي ـ اليساندرو ناتا ـ في تجمع حزبي في مدينة ـ تورين ـ ان موقف الحزب المسيحي الديمقراطي من مسالة تشكيل الحكومة موقف ـ انتهازي وكاذب وغير واقعي ـ.

كما طالب ـ الفريدو ريشلين ـ عضو سكرتارية الحزب الشيوعي الايطالي حزبه بالعودة الى سياسة الكفاح ضد المسيحيين الديمقراطيين لانهم يستخدمون مناورات سياسية قذرة لحرف موقف الحزب الشيوعي .

وكانت الازمة الوزارية في ايطاليا قد بدات في الواحد والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي عندما اعلن الحزب الشيوعي الايطالي انسحابه من الائتلاف الحكومي .

ويتمتع الحزبان الشيوعي والمسيحي الديمقراطي باغلبية كبيرة في مجلس البرلمان اذ آن لهما ـ ٧٥ ـ بالمائة من المقاعد .







ديستان يدعو الجمعية الوطنية الفرنسية لدورة طارئة

باريس ـ آ.ف.ب ـ سانا ـ دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، امس الجمعية الوطنية الفرنسية الى عقد دورة طارئة يوم الاربعاء القادم .

وتقول آ.ف.ب ـ ان هذه الدعوة جاءت بصورة رسالة بعث بها اليوم الرئيس ديستان الى جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية .

وكان ٣١٤ نائبا فرنسيا من ٤٩١ اعضاء الجمعية الوطنية قد طالبوا بعقد هذه الدورة الطارئة للتحقيق في اوضاع العمل وظرف الاعلام العام .

امين : لا مفاوضات قبل انسحاب القوات التنزانية

كمبالا ـ سونا ـ سانا ـ اكد الرئيس الاوغندي عيدي امين انه لامفاوضات قبل انسحاب قوات الغزو التنزانية المدعمة بالمرتزقة .

واوضحت سونا ان الرئيس آمين رد بذلك على دعوة للقاء مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري . .

وكانت الانباء قد اشارت الى تقهقر قوات الغزو في الايام القليلة الماضية .

توقعات باجراء انتخابات مبكرة في ايطاليا بعد المحاولات الفاشلة لحل الازمة الوزارية

وندهوك ـ رويتر ـ سانا ـ اعترف النظام العنصري في جنوب افريقيا امس ـ ان قوات النظام قامت بعدوان جوي وبحري شامل على اراضي جمهوريتي انغولا وزامبيا استمر لمدة ستين ساعة مؤخرا ..

ولاحظت ـ رويتر ـ انه لاول مرة ياتي التاكيد من جانب النظام العنصري على العدوان الذي بدا يوم ـ الثلاثاء ـ الماضي واستمر لستين ساعة ..

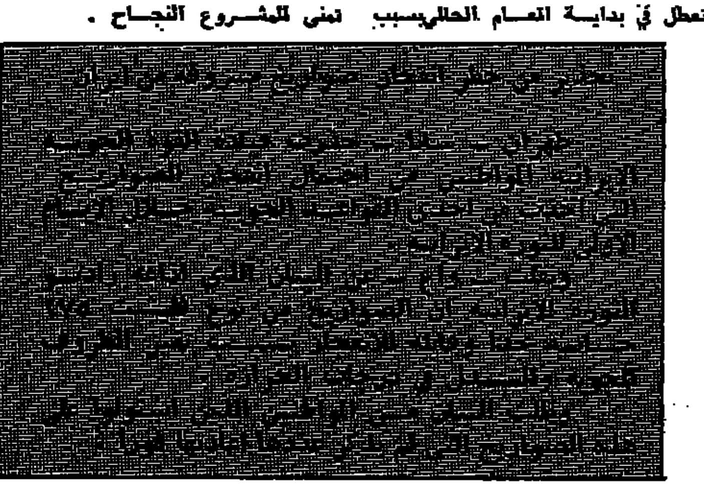
ويرد الجنرال جان جيلنوس قائد القوة المعتدية العدوان الجديد بانه تم لضرب قواعد لثوار سوابو معترفا بتوغل قواته لمسافة ثلاثين كيلو مترا داخل اراضي الدولتين .

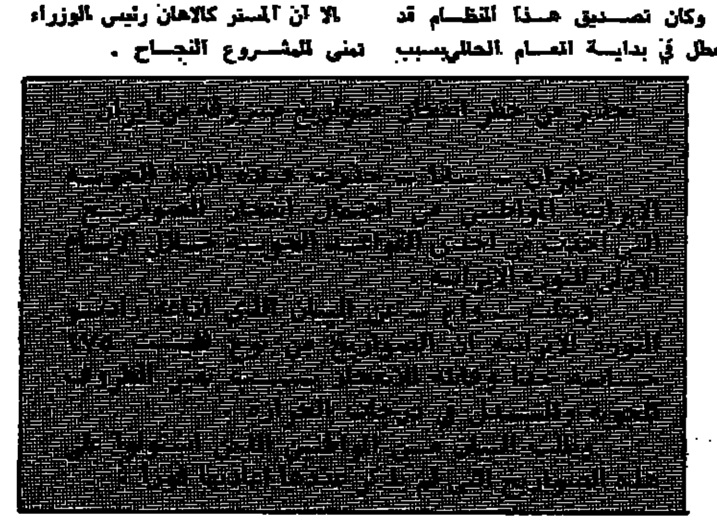
اجتماع لرؤساء حكومات دول السوق الاوروبية

باريس ـ وكالات ـ اجتمع في باريس امس رؤساء حكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر قمة يستمر يومين . ومن المتوقع ان يبدا خلال هذا المؤتمر تطبيق النظام النقدي الاوروبي .

وكان تصديق هذا النظام قد تعطل في بداية العام الحالي بسبب الخلافات بين المانيا وفرنسا على التعرفة الزراعية التي يتم تحصيلها على الحدود . وبالرغم من ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة من بين الدول التسع الاعضاء في السوق التي لم تشترك في هذا النظام النقدي الجديد في الوقت الحالي .

الا ان المستر كالاهان رئيس الوزراء تمنى للمشروع النجاح .





أضواء

قمة باريس في مواجهة المعارضة الامريكية

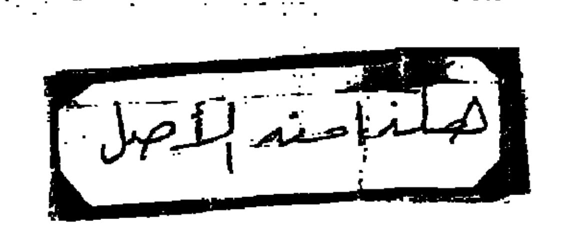
قمة دول السوق الأوروبية المشتركة التي بدات يوم امس في باريس ، هي غير عادية في نظر المراقبين السياسيين ، لانها ترمي الى وضع اللمسات الاخيرة على النظام النقدي الاوروبي الموحد الذي يفترض فيه ان يؤدي بشكل او باخر الى خلق حالة اقتصادية جديدة على مستوى دول السوق .

ويبدو ان الخلاف الفرنسي الالماني حول هذا النظام قد سوي في اللحظة الاخيرة وهو الامر الذي يشكل فعلا مؤشرا ايجابيا بالنسبة لرؤساء الدول التي تشترك في قمة باريس . كما ان تخوف بريطانيا من هذا النظام لن يدوم طويلا ، لان الجنيه الاسترليني لابد وان يحقق في نهاية الامر بعض المكاسب التي ستساعده ـ ولا شك ـ على التقدم نحو نوع من الاستقرار الذاتي الشامل .

بيد ان المهم في هذا النظام هو انه سيؤدي فعلا الى وضع الوحدة الاقتصادية الاوروبية امام مرحلة متقدمة سواء كان ذلك على مستوى المضمون التاريخي الذي تنطوي عليه او على مستوى القوى والاطراف التي تستفيد من وجوده . وعلى هذا الاساس يمكن القول : ان العملة الاوروبية الموحدة التي ستصدر قريبا عن هذا النظام والتي سيقتصر تداولها على البنوك والمصارف والمؤسسات الحكومية ـ ستكون بالفعل خطوة جادة ومتقدمة على طريق رفع مستوى التبادل الى مصاف الافراد والشعوب ايضا . ومن المؤكد ان هذه العملية التوحيدية ستحقق نتائج ايجابية بالنسبة لدول السوق الاوروبية المشتركة كافة ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات والتحفظات المضادة التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك . وامام هذا الواقع الاقتصادي والنقدي الجديد الذي تسعى دول اوروبا الغربية الى

البقية على ص ـ ١١ ـ

● محمد ظروف



المهرجان المسرحي العمالي الرابع

فرقة ادلب : تستسهل التنظير السياسي

فرقة درعا : تبحث عن راحة الضمير لتجدها في نقد الخدمات الصحية

باية تصورات او توقعات سنواجه المهرجان الرابع لفرق الفنانين الهواة الرابع ؟ دعونا نعترف ومنذ البداية انه فيما عدا فرقة اتحاد عمال حمص — المحترفة — لانستطيع ان نضع تصورا لما يمكن أن يقدمه هواة العمال فوق المسرح ، والفضل في فرقة حمص طبعا انها لم تبدا العد من قبل الصفر بل بدانها بزبدة تجربة فرحان بلبل وكان قد بداها خارج فرقة اتحاد العمال .

لاشك سيكون لدينا كثير من الاقتراحات ، بل ولدينا كثير من الافكار حول هذا المسرح ، لكننا لن نعرض مالدينا كتنظيرات نقحمها قسرا على تجارب فرق العمال المسرحية ، لن نطلب من الفرق ان تلبس ثوبا مسرحيا موحداً ، ولا ان نخرج من قالب واحد . فتحت عبارة مسرح العمال يمكننا ان نضع ونتصور اشكالامسرحية متعددةمعروفة ونتمنى ان نرى اقتراحات لاشكال مسرحية غير معروفة قد تكتشفها عفوية علاقة مسرح العمال ببيئته ، كما يمكننا ايضا ان نتوقع مناقشة مواضيع اجتماعية وسياسية لاحصر لها بعضها نعرفه ، وبعضها نتمنى من مسرح العمال ان يعرفنا عليه . نظرا لارتباط خصوصية حياةالطبقة العاملة وتفاصيلها بخصوصية القضية العامة للمجتمع والوطن ، ونظرا لاننانتوقع —. هذه الحياة ان تكون غنية جدا وان تكون مواضيع المسرح العمالي غنية بافكارها حارة بتساؤلاتها جريئة بطرحها ، على الرغمما قد تكون عليه تجربة العمال المسرحية من سذاجة وبدائية مسرحية ، ومن الافتقار الى الخبرة والمهارة الفنية.

ومع بداية مهرجان العمال الرابع ستكتشف ان هذه الفرق المسرحية الهاوية التي تاتي الى دمشق خجلى وتغادر بسرعة الضيف الخفيف الظل، انما تاتي لتعرض لنا بشكل او باخر الاشكال المتعددة للثقافة الشعبية حول مفهوم المسرح في القطر ، والاجتهادات او الموضات المسرحية التي تصل الى المحافظات من العاصمة دمشق ، او بواسطة وسائل الاعلام اولها واهمها التلفزيون . هذا على الاقل ، كان واضحا في عرضي — والان ليصفق الجميع — تاليف محمود عبد العزيز ، واخراج خليل قبيمة وقد قدمها فرقة اتحاد عمال ادلب ومسرحية — الانتقاد — تاليفواخراج زوهراب كربيت التي قدمتها فرقة اتحاد عمال درعا .

تفيدنا — والان ليصفق الجميع — ان مفهوم عبارة المسرح السياسي بالشكل التنظيري منتشرة على الاغلب في جميع انحاء القطر ، لكنها غير واضحة في الاذهان ، وتفيدنا ايضا ان نتناول المسرح العمالي للمسرح السياسي التنظري المباشر قد يكون مقتلا للمسرح العمالي في بداية تجربته خاصة وانه لم يمتلك بعد المهارة الاسلوبية المتطورة ، ولا تجربة الكتابة الصعبة والمختمرة لمن يجب ان يطرح ويناقش قضية سياسية باسلوب مسرحي . — الان ليصفق الجميع — من تاليف احد اعضاء الفرقة ، ومع ـ اننا ـ نتمنى فعلا أن تستطيع الفرق العمالية خلق كاتبها الخاص ، الا اننا لانرحب ابدا ان تستسهل هذه الفرق عملية الكتابة للمسرح خاصة عندما تدخل مباشرة في التنظيرات للقضايا السياسية الكبيرة . لقد استطاع بعض العمال في انحاء العالم ان يكونوا كتابالفرقهم حين عكس بعضهم بصدق هموم الحياة العمالية وكانت لديه موهبة صياغة هذه الهموم ادبا مسرحيا . لكن الكاتب المسرحي لم يكن بالضرورة من العمال ، والخطا في مسرحية عمال ادلب بدا عند المؤلف والنص . المؤلف الذي كتب خلال شهر من الزمان مسرحية ظنها سياسية تعالج قضية خلافنا مع — اليهود ؟ — منذ الخلفاء الراشدين وحتى عصرنا هذا. والخطا ايضا في سوء الفهم لعلاقة مسرح العمالبالمسرح السياسيوالذي قد تقع فيه اكثر من فرقة عمالية كما فعلت فرقة ادلب .

لاشك أن المسرح العمالي الذي يعبر عن هموم وافكار وحياة فئة العمال هو مسرح سياسي ، طالما ان فئة العمال هي شريحة لهامكانتها الهام جدا في التكوين السياسي . والتعبير عن هذه الشريحة سيكون له المعنى السياسي في الدرجة الاولى ، وهنا ينبع للمسرح العمالي دخول هيبة المسرح السياسي دون تكلف ويكثير من العفوية والصدق التي تناسب عفوية تشكيل فرقة هواة . لكن فرقة ادلب قد انطلقت منتصور اخر ، اولا انها يجب ان تشكل علاقة فوقية مع العمال ، وان تدعي لنفسها مهمة التعليمية والتربوية السياسية على الفئة العمالية لتقنعها بمانشيتات مقتطعةومبتورة من الصحف اليومية ، او العبارات والافكار التنظيرية الاكثر تداولا والحقيقة انها حملت نفسها فوق ما تحتمل .

— الان ليصفق الجميع — مسرحية ذات اربع مواقف : هكذا قدمها مؤلفها محمود عبد العزيز . الموقف الاول كان حديثا متكلفا غريبا جدا جدا. مناقشة التقاليد المسرحية مثلا: كخلو المسرح الحديث من الستارة ، وعن معنى التمثيل ، انجر الحديث حتى وصل الى عدم وجود العنصر النسائي في الفرق المسرحية ، وقد كان واضحا حاجة المؤلف الماسة الى الثقافة المسرحية والى فهم التقاليد المسرحية ، وهكذا كان الموقف الاول واضح التكلف ، مقحم على الموضوع الذي دخله المؤلف بعد ذلك ليناقش قضيتنا مع اليهود وليس الصهيونية التي نوضح ان قضيتنا معها سواء في المانشيتات السياسية ، او في الدراسة التفصيلية للقضية العربية — الصهيونية بشكل عام ، وللقضية الفلسطينية بشكل خاص . وهذا يثبت أن المؤلف متخلف حتى عن الخطوط الرئيسية المعلنة في وسائل اعلامنا الكثيرة .

المواقف الثلاثة التالية بدات بنفسي دور اليهود كفئة حرضت على الفتنة ايام الخلفاء الراشدين ، وكانها كانت تدين اكثر الدعوات والحركاتالثورية في الاسلام وكانها من صنع فئة اليهود والثانية دور اليهود في عصر الحكم العثماني حين رفض السلطان عبد الحميد منح اليهود ارضا في فلسطين واظهرت السلطان عبد الحميد مناضلا عربيا ينادي بالحفاظ على الامة العربية وهو الذي لم تتعد نظرته الى فلسطين انها جزء من سلطنته العثمانية او دولته الاسلامية والموقف الثالث مشهد ساذج جدا لغفلتنا في ٥ حزيران ولتغلب ابناء العم اليهود علينا بالخدعة والدهاء والقوة ، ولتغلبنا عليهم في ٦ تشرين بالاسمنت وخراطيم المياه بالخدعة والدهاء والقوة والمؤلف يدعونا للاقتداء بصفات اليهود القوة والدهاء كي نتغلب عليهم .

اختار المؤلف ثلاث مواقف هامشية في ثلاث مراحل هامة ليقحم عليها مناقشته الغريبة لقضيتنا مع اليهود؟ وقد افتقر النص الى المنطقية والموضوعية في التفكير ، والى وحدة الاسلوب في الصياغة المسرحية والى عد مالقدرة تماما على خلق اية رابطة له مع التفكير العمالي للسياسة ولا اشك في انه يتجاوز هذا المفهوم الغريب الخاطىء او الساذج والدعي كما لم يجد له منفذا الى السياسة العامة سوى ادعائه بانه يدعو الى التاكيد على القومية والامة العربية وقد فشل تماما في طرح قضيته ضمن هذا المنظور .

فرقة ادلب فرقة هواة ولدت صدفة خلال شهر واحد ، نحس تماسا برغبتها الحارة لان تقدم سجلا مسرحيا ولان تبقى فوق خشبة المسرح انها تحاول فعلا ايجاد علاقة لها مع الجمهور ، الممثلون يجدون ذلك في الحماس للتمثيل دون فهمه تماما والمخرج يحاول خلق عرض حار ضمن معارفه المتواضعة عن الاخراج المسرحي ، والحقيقة ان الاخراج والتمثيل لم يخل تماما من لحظات حارة خلقت عفويا فوق المسرح ، لكن هذه الحرارة كانت تفتقد الى الثقافة المسرحية ، والخبرة والمهارة والتجربة لهذا لم تستطع فرقة ادلب ايجاد علاقة لها مع الجمهور ويبقى السبب بالدرجة الاولى انها لم تعرف كيف تحدد همومها ومشاكلها كطبقة عمالية او تقدم نفسها فوق الخشبة كفئة مسرح عمالـي لديها من الجراة والصدق والتفاصيل ومليجعلنا نصغي اليها ونرجىء النظر الى اسلوب المسرح كفن قليلا والى حين تطور اسلوبها بالشكل الذي تفرضه علينا علاقتها مع العمال كجمهور وعلاقتها معهم (كانها) تريد ان تدافععنحقوقها وحقوق مجتمعها .

فرقة اتحاد عمال درعا ، لم تغتر التنظيرات المسرحية السياسية ، ولم تقع في فخ ادعاء تربية فئة العمال او وعظهم ، ولم تحمل نفسها فوق طاقتها ابدا ولم تدع مالا تعرف ومالا طاقة لها عليه . لقد اختارت فرقة اتحاد عمال درعا بتقديم مسرحيتها — الانتقاد — الابسط والاسهل والاقرب الى التعبير عن فهمها للمسرح ولدور المسرح وقد ادت دورها بحرارة المقتنع تماما بجدوى مايقدم للجمهور .

اختار زوهراب كربيت وهو المخرج والمؤلف تفصيلات الحياة اليومية كي يوجه نقده الى قطاع الخدمة الصحية فالبدوي — عقلة — الذي يصاب بحادثة اغماء في درعا لايجد سيارة الاسعاف التي تنقله الى المستشفى وحين يصل المستشفى لايجد الدكتور الذي يسعفه وحين تتطور حالته لاجراء عملية لايجد العناية في المستشفى ، واخيرا يموت — عقلة — في حالة مرض بسيط لم يسعف في اوانه ، وهكذا يكون عقلة ابو الاطفال الستة ضحية الخدمات الطبية .

فرقة عمال درعا ارادت ان تنتقد كي تكون مرتاحة الضمير ، وعلى الرغم ان ضمير فرقة درعا يرتاح بالمهدئات ، وبالنقد الملطف المخفف الاقرب الى المشاهدة الخارجية منه الى النقد المعتمد على المشاهدة النفاذة ، فقد بدت فرقة درعا خاصة بعد عرض فرقة ادلب ، فرقة منسجمة مع مفهومها وثقافتها البسيطة المتواضعة عن المسرح ، وان كانت تبحث فعلا عن راحة الضمير كمسرح عمالي وتحاول ان تشق طريقهامن خلاله ، فهي لن تخسر تماما فرصتها فوق المسرح ان عرفت ان تشاهد بنفاذ ، وتتدرب على النقد البناء بعمق وان تنطق باسم فئتها ومجتمعها فالعفوية والبساطة التي يتمتع بها افراد فرقة درعا جعلت حضورهم المسرحي محببا لدى الجمهور .

حاولت فرقة درعا وبالاحرى زوهراب كربيت المخرج والمؤلف ، ان يعبر تماما عن مفهومه للمسرح وجعلنا بهذا نعرف اهمية التلفزيون كوسيلة تنشر مفهوما مسرحيا معنيا فالمسرح لدى زوهراب كربيت هو الشكل التقليدي لكوميديات محمود جبر وللمسرحيات التجارية التي اكثر التلفزيون في تقديمها . مسرحية — الانتقاد — على الرغم من موت — عقلة — هي مسرحية تحاول ان تكون كوميدية من خلال الحوار الذي يتقصد الاضحاك ، والحركة لكن زوهراب كربيت لاينفذ هذا الاسلوب بذات الروح التجارية للمسرح التجاري ، بل بنفسية من لديه قناعة كاملة بان : هذا هو المسرح ويغفر لزوهراب انه يعبر بصراحة وعفوية ووضوح عن مفهومه للمسرح هذا ، كما اننا نحس تماما بان لدى زوهراب ذات الحس لما قد يعجب جمهورنا البسيط من حركات وكلمات دون ان ينفذ هذا باسفاف المسرح التجاري ذاته ، او بالتوسل المبالغ به لاضحاك الجمهور .

هل تستطيع فرقة اتحاد درعا أن تستمر بهذا الاسلوب ؟ طبعا لا فالفارق الشاسع بين اسلوبها وبين اسلوب الفرق الاكثر تطورا كفرقة فرحان بلبل والفرق المسرحية المحترفة يجعلها مطالبة بتطوير اسلوبها المسرحي ، وبتحديد فهمها لراحة الضمير في النقد الذاتي البناء ، وفي تحديدها — ثلاثا — كفرقة ادلب في المجتمع والمسرح ايضا .

فرقة اتحاد درعا استطاعت ان تحدد بدقة الثقافة المسرحية التي روجت لها وسائل اعلامنا ، وعدم اهتمامنا بتطوير هذه الثقافة المسرحية بنفس هذه الوسائل وابتدءا بالتلفزيون ، سيجعل الفرق المسرحية محاصرة بثقافة ووعي مسرحي هش لا نستطيع ان نبني فوقه مسرحا عماليا للهواة او للمحترفين . . وحين تنشر هذا الوعي فان فرقا كفرقةدرعا ستتعلم بسرعة ، وستتجاوز اخطاءها طالما ان اخطاءها من صنع ايدينا نحن ومن صنع الثقافة المسرحيةالتي تركناها تنتشر . اما محاسنها كمحبة المسرح والحماس له ومحاولة كسب حب الجمهور ، وحب العمل والقدرة على التعلم فهي من صنع نفسها ، واظن ان اكثر الفرق العمالية يمكن ان تتطور وتتعلم حين نطور الثقافة المسرحية في المجتمع عامة ، وحين يهتم اتحاد العمال بتطوير وتنظيم فرقه المسرحية فعلا ، وليس باقامة مهرجان سنوي لا تستطيع الفرق ان تلتقي ببعضها فيه لتتعارف وتتعلم ، لانها مطالبة ان تسافر فور تقديم عروضها .

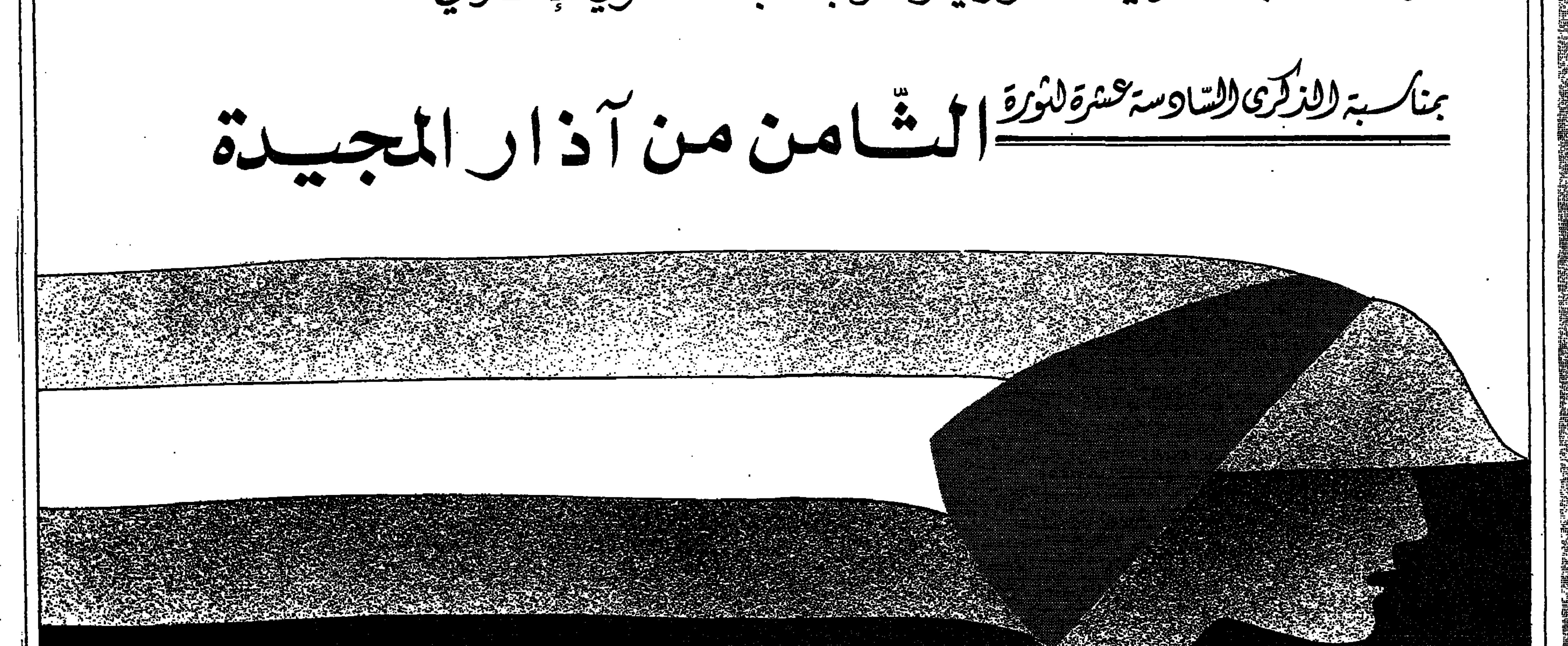
● نهلة كامل

أخطاء المسرح العمالي من صنع أيدينا ومحاسنهم من صنع حبهم لخشبة المسرح









وقفة

بين الجيوكندا و سينما الكندي

الخبر يقول :

بان سلسلة تجارب ومحاولات تجري حاليا لرسم لوحات كبار الفنانين التشكيليين الكترونيا . فقد قام مؤخرا عدد من خبراء الحسابات الالكترونية برسم لوحة « الجيوكندا » باستخدام حاسب الكتروني يساعدهم في ذلك عدد من الخبراء المختصين بالبحوث الالكترونية .

تم تزويد الحاسب بمقياس المساحات اللونية في الموناليزا .. فجاءت اللوحة الالكترونية خالية من تلك الابتسامة المحيرة التي تميز هذه اللوحة .

اذن .. فالكومبيوتر .. الحاسبات الالكترونية ظلت قاصرة عن ايجاد الابتسامة وظلت تكنولوجيا - رغم تفوقها - قاصرة عن الابداع الذي يحققه الفنان في اللون او الريشة لقد حاولت هذه السيدة المتفوقة « التكنولوجيا » - بعد ان اتخمتنا بانجازاتها الالية - في الموسيقى، وقال بعضهم انها نجحت .. وفي الفن التشكيلي وقال بعضهم بانها ولا بد وان تنجح في التصوير ، وقالت النتائج انها كانت دقيقة بصورة مذهلة ، وفي الادب .. والتذكر . بمعنى اخر ان التكنولوجيا اصبحت من السطوة بحيث تستطيع حتى استلاب الابداع الفني ؟!

ولكن ما تقدمه التكنولوجيا من موسيقا ممزوجة باللون والاصوات غير ما قدمه « فرانز ليست » في عزفه او تاليفه .. والصورة التي رسمتها لموناليزا .. غير موناليزا دافنتشي . ما حققته يدخل في عالم تفوق الانسان .. لكنه لا يدخل في عالم ابداعه .. انهما عالمان قد يكونان متشابهين من زاوية العطاء .. لكنهما مختلفان من زاوية الشمول . تكنولوجيا عام ١٩٧٩ ستكون قاصرة امام تكنولوجيا عام ٢٠٠٠ .. لكن لوحات رينوا او ما خلفه ابن خلدون .. او ما قدمه ما يكل انجلو .. او ما الفه بتهوفن لن يكون قاصرا ولن تتغير قيمته مدى الدهر .. انه مرتبط بالارث الانساني الشامل . ارث لا يمكن ان يطاله الالكترون .. او يحدده الكومبيوتر !!

الواقع يقول :

كل صالات السينما بدمشق تم تجديدها الا صالة الكندي . وان لجنة اشرفت على دراسة واقع الصالة اكدت بان الديكورات ، المقاعد ، والتمديدات الصحية في السينما ليست قديمة فقط .. وانما اصبحت بحكم البالية .. ولا بد من تغييرها .

الذي اعتقده ان تجديد الصالات بدمشق لم يات بدافع شخصي من اصحابها .. وانما بتوجيه من وزارة الثقافة .. او مؤسسة السينما . حتى الصالات درجة مليون تم اصلاحها الا الصالة التي تتبع للمؤسسة .

التقرير الذي رفعته اللجنة المكلفة بدراسة وضع سينما الكندي من ناحية اساسها كعقار يرتاده بشر كثير بهدف التثقيف والتوعية والترفيه يؤكد ضرورة اجراء الاصلاحات . والقريب من واقع هذا العقار يؤكد ايضا مثل هذه الضرورة .

اداريا .. الامر تابع برمته لقناعة المؤسسة ..

ومصلحيا الامر تابع لي ولكل مواطن من حقه ان يدخل الى السينما ليشاهد فيلما وهو مرتاح ليس مما يشاهده وانما . والافضل الا نستفيض بشرح الاسباب التي تستدعي ضرورة مثل هذه الاصلاحات .

يخطر لي :

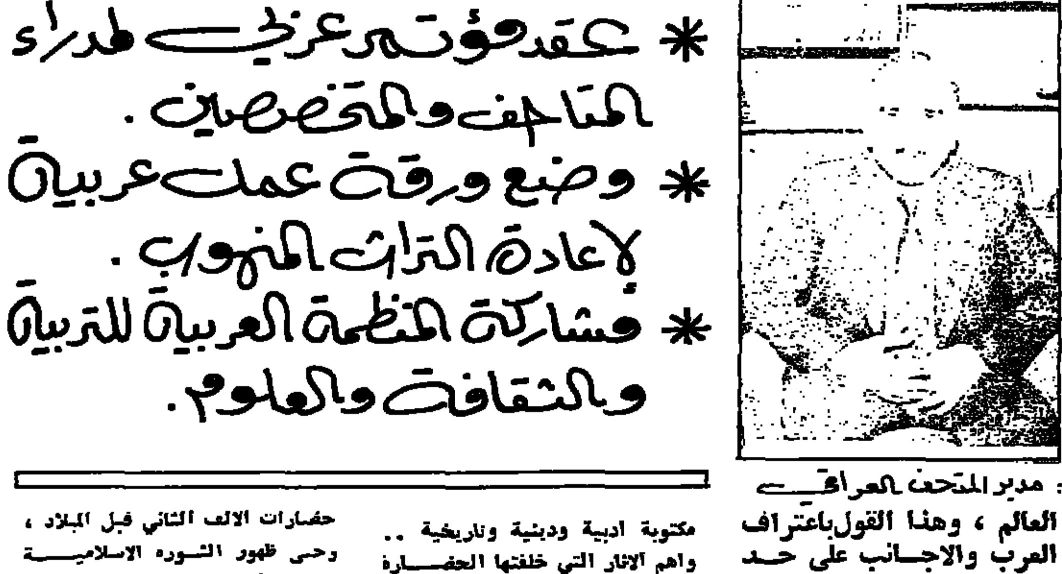
بين لوحة الجيوكندا وسينما الكندي بدمشق تشابه في اللغز . فانت لا تدري ولا الكومبيوتر استطاع ان يدري نوع الابتسامة التي ترسم على شفتي وتعابير الموناليزا ..

كما انك لا تدري ايضا السبب الذي يمنع هذه الصالة التي تقدم باستمرار افلاما متميزة من تجديد رداتها رغم ان الدنيا على ابواب ربيع !!

● منيف حسون

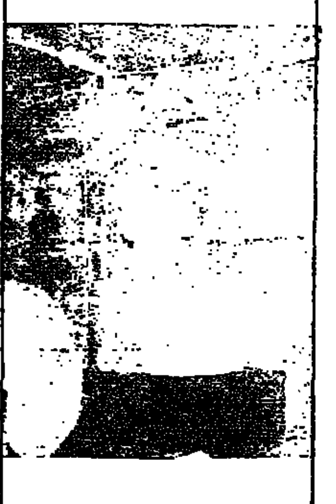
المتحف العراقي .. بانوراما عربية

* عقد مؤتمر عربي لمدراء المتاحف والمختصين .
* وضع ورقة عمل عربية لاعادة التراث المنهوب .
* مشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .





: مدير المتحف العراقي



■ قال الجنرال ديغول : ان فرنسا هي متحف اللوفر وقصر فرساي ودارتنيان بطل روايات الكاتب اسكندر دوماس الكبير .. بهذه الكلمات عرف الجنرال ديغول بلده فرنسا وقد وضع متحف اللوفر في البداية. لانه يعني التاريخ الفرنسي والحضارة الاوربية . وهذا شأن الدول الحديثة التي تعيش دون رصيد حضاري قديم . فعمدت ابان استعمارها الامم والدول الاخرى ، الى نهب التراث الحضاري ، وتجميعه ضمن اماكن خاصة اطلقت عليها اسم المتاحف القومية - في محاولة لخلق تراث قديم لها - وليس غريبا عندما نقول ان متحف اللوفر يضم اكثر من ٥٥٪ من محتوياته - منهوبة من الوطن العربي - ويكفي ان تعلم ان متحف اللوفر قائم على الثيران المجنحة المسروقة من مدينة بابل في القطر العراقي .. وهذا يؤكد ان الاستعمار الاوربي للوطن العربي لم يكن استعمارا عسكريا وسياسيا واقتصاديا - بل كان استعمارا فكريا وحضاريا ، نهب الشواهد الحضارية وحاول طمس معالم الحضارة العربية وتشويه الوجه العربي .. ويمكن القول ان اثار وادي النيل وبلاد مابين النهرين ، والاثار السورية تشكل العمود الفقري للمتاحف الاوربية .. ان الحضارة العربية والشواهد الحضارية - كانت تملأ الرحب ولكن بعد نهبها وسرقتها بدأت الحكومات الوطنية بجمع ما تبقى من تراثنا الحضاري ووضعته في المتاحف للمحافظة عليه ومن يذهب الى العراق لا بد ان يتساءل عن واقع المتاحف وما بقي من تراثنا العربي بعد عملية النهب الكبيرة.

■■ وفي العراق متحف مركزي هو المتحف العراقي ببغداد ، وهناك متاحف محلية في بابل وسامراء والمدائن والناصرية والبصرة والموصل وكركوك واربيل والسليمانية، وبعض المتاحف الصغيرة المنتشرة بالقرب من المواقع الاثرية والسياحية .. ورغم السرقات الكثيرة للشواهد الحضارية ، الا ان المتحف العراقي في بغداد يعد من متاحف الدرجة الاولى في العالم من حيث اكتمال تسلسل العصور الزمنية فيه ، وهو يحتوي على اثار العصر الحجري القديم وحتى اثار العصر العربي الاسلامي وفيه اقسام شبه متكاملة عن الحضارات السومرية والبابلية والاكدية والاشورية والحضارات العربية القديمة .

■ والمتحف العراقي منظم حسب تسلسل العصور التاريخية .. واول قاعة تدخلها هي قاعة اثار العصور الحجرية القديمة والمتوسطة ، وقد عثر عليها في كهوف ومواقع القسم الشمالي من العراق ، المنطقة الجبلية ، ومن اهم هذه الاثار الهياكل العظمية لانسان (الينيدرتال) والتي عثر عليها في كهف شانيدر بمحافظة اربيل ، وهو الانسان الذي سبق الانسان العاقل ، يمتاز ببروز الحواجب وقد عثر على نظيره في فلسطين واكتشف في الخمسينات ، وهذه الهياكل هي من اندر الهياكل العظمية لهذا الانسان في العالم .. اما قسم العصر الحجري الحديث حيث عرف فيه الانسان الزراعة وصناعة الفخار وتدجين الحيوانات وظهور القرية ، وبذلك انتقل من مرحلة جمع القوت الى مرحلة انتاج القوت .. وقد وجدت اثار هذا العصر في الحسونة والجرمو وفي المناطق الشمالية والاثار عبارة عن تماثيل حجرية صغيرة في تل الصوان جنوب سامراء وهي اقدم تماثيل حجرية في العالم رافقت بزوغ الحضارة وتكونت معها الابنية الدينية والقبور والمساكن .. وقد عثرنا على قرى كاملة وهي محاطة بالخنادق للدفاع عن القرية خوفا من الحيوانات الشرسة ، وربما الحروب بين القرى المتجاورة .. ولكن هذه القبائل بقيت مجهولة لعدم العثور على كتابات تدل عليها .

- وهذا القسم من اهم الاقسام في المتحف العراقي عربيا ودوليا ، لانه يثبت بلا شك ولا جدال ان منطقة الوطن العربي والمعروفة حاليا بحدودها الجغرافية هي البؤرة الحضارية الاولى في العالم ، وهذا القول باعتراف العرب والاجانب على حد سواء لانه مرتبط بالدليل القاطع والبرهان .. وقد اجمع العلماء والمختصون بهذا الصدد على اعتبار ما بين النهرين والخليج العربي هما البؤرة الحضارية الاولى لان انسان هذه المنطقة عرف الزراعة وتدجين الحيوان قبل غيره من سكان المناطق الاخرى بعشرة قرون على الاقل ، وهذا يعني ان قدر هذه الارض وهذه الامة ان تعطي للعالم الحضارة منذ العصر الحجري الحديث وحتى عصرنا الحالي .

■■ ومن يدرس حضارة ماقبل التاريخ وآثارها يدرك ان هناك تواصلا تاريخيا وفنيا وحضاريا بين شعوب الخليج العربي وبلاد ما بين النهرين وشمال سورية وحضارة وادي النيل ، واقدم الحضارات والتي تعتبر بداية التاريخ ، هي الحضارة السومرية ، وقد تواجد السومريون ما بين النهرين من الالف الرابع قبل الميلاد وظهرت حضاراتهم مكتملة في الالف الثالث قبل الميلاد . واهم عطاءاتهم الحضارية الكتابة المسمارية التي لم تصل الى مرحلة الابجدية كما في اوغاريت وبقيت في مرحلة المقاطع ، وقد خلف لنا السومريون نصوصا مكتوبة ادبية ودينية وتاريخية .. واهم الاثار التي خلفتها الحضارة السومرية الاختام الاسطوانية والعمارة والفكر الديني الاول في العالم من منظور توحيدي مخفف ، كما كان لهم السبق في الاسطورة ، واسطورة جلجامش خير دليل على ذلك . واكثر المدن السومرية لاتزال تصارع الزمن حتى الان ومن اهم المدن مدينة (الوركاء) في محافظة المثنى و (ادر) و (تلو) و (كرسو) و (الهباء) و (كش) والمدينة الدينية - تعز - .

- واكثر النصوص السومرية لاتزال غير مترجمة .. وخاصة الى العربية ، والقسم الاعظم من هذه النصوص مترجم الى اللغات الاجنبية ، اما الترجمات العربية فهي نادرة جدا ، لان جامعة بغداد ليس فيها فرع خاص بالكتابات المسمارية ، لان هذا العلم يدرس فقط في الجامعات الاوربية والاميركية .

■ وحسب تصنيف اللغات العالمية هناك عائلة اللغات السامية ، وعائلة اللغات الهندو اوربية .. والباحثون يعتبرون اللغة السومرية لغة خاصة لا تنتسب الى عائلة اللغات السامية ، بينما اللغة الارامية والبابلية والاشورية لغات سامية وهي تبلورت بشكلها الصحيح والمعروف عالميا في الوطن العربي واليونان من خلال لغة ايبلا وحروف اوغاريت لان اللغة اليونانية القديمة والحديثة تضم اكثر من ٤٠٪ من لغتهما حروف اوغاريتية نقلت اليها من الوطن العربي .. والوصول الى نتيجة الخلاف بين السومرية والسامية هو طريقة تعريف الافعال والاشتقاق وغيرها .

■■ والمدقق لمعروضات المتحف العراقي يدرك من خلال الشواهد الحضارية ان الجزيرة العربية هي مهد الحضارات ومنها هاجروا الى الشمال وسكنوا العراق وسورية وفلسطين وانتقلوا منها الى وادي النيل .. وفي العراق عرفوا باسم الاكاديين وهي نسبة الى مدينة (اكاد) والتي لم يعثر عليها بعد وقد عاش الاكاديون جنبا الى جنب في سلام تام مع السومريين منذ الالف الثالث قبل الميلاد ، ولم تذكر النصوص وجود اي نزاع بين السومريين والاكاديين ، وكذلك بالنسبة للاشوريين ، والاثار حضارات الالف الثاني قبل الميلاد ، وحتى ظهور الثورة الاسلامية الكبرى كل هذه الاثار تجعلك تشعر وبدون تردد وتوقن ان التواصل الحضاري للامة العربية بدأ منذ العصر الحجري الحديث ، وحتى عصرنا الحالي .. وان الوطن العربي هو البؤرة الحضارية الاولى .

■ وعن واقع المتحف العراقي وتقسيماته يقول الدكتور صبحي انور رشيد مدير المتحف العراقي انه يضم قاعات رئيسية وهذه القاعات هي :

- ■ **قاعة اثار العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة**
- ■ **قاعة الاثار السومرية**
- ■ **قاعة الاثار الاكادية والبابلية**
- ■ **ثلاث قاعات للاثار الاشورية**
- ■ **قاعة الاثار الكلدانية**
- ■ **قاعة الاثار الحضرية « الحضر » التي عاصرت تدمر**
- ■ **قاعة الاثار الساسانية**
- ■ **ثلاث قاعات للاثار العربية الاسلامية**
- ■ **قاعة خاصة للمسكوكات من مختلف العصور**
- ■ **مخزن اثاري كبير جدا غير معروض وهو قيد الدراسة**

والقطع الاثرية مرتبة ومبوبة ومفهرسة حسب التسلسل الزمني والتاريخي والمتحف بحق بانوراما عربية كاملة تنقلك خلال ساعات عشرة الاف عام على الاقل .

■■ وعن نشاط المتحف يقول الدكتور صبحي انور رشيد ان المتحف عقد عدة اتفاقيات لعرض القطع الاثرية في شتى عواصم العالم والمعارض الدولية لاهميته الحضارية ، وحاليا يعرض في برلين الغربية - ٢١٩ - قطعة اثرية وسينتقل المعرض الى هامبورغ حيث يتم افتتاحه رسميا يوم ١٥-٢-٩٧٩ وبعده ينتقل الى مدينة اخرى وثم الى ميونخ ، وبعد المانيا سوف ينتقل المعرض الى فرنسا وهناك طلبات كثيرة حول انتقال المعرض الى الدول الاشتراكية .. وعن كيفية تنفيذ قرار منظمة الاونيسكو واعادة الاثار المنهوبة تبين ان لدى المتحف العراقي لجنة خاصة لفتح سجلات رسمية موثقة للاثار التي استظهرتها الهيئات الاجنبية قبل تاسيس الحكم الوطني في العراق ، والقطع الاثرية المعروفة وهي مبثوثة ضمن الكتب الاوربية وبيان المتاحف والمكتبات الخاصة ، وهذا لا يمكن نكرانه على الاطلاق ويقترح مدير المتحف ان تستفيد الحكومة من الاتفاقيات الثقافية والفنية وحتى الاقتصادية والسياسية التي تعقد سنويا وفي فترات قصيرة متلاحقة لاعادة التراث المنهوب .

■ والمفاجاة الكبيرة التي عثرت عليها من خلال الاطلاع على وثائق المتحف العراقي والذي يؤكد ما كتبناه في بداية هذا الموضوع ، وان الاستعمار هو استعمار حضاري فكري .. فقد عثرت على قرار صادر عن الحكومة العراقية المؤقتة عام ١٩٢٦ وهذا القرار ينص على ما يلي :

« تتم مقاسمة البعثات الاثرية الاجنبية مع المتحف العراقي الاثار المعثور عليها مناصفة »

وطبعا الغي هذا القرار من قبل حكومة الثورة عام ١٩٦٣ واصبحت الاثار من حق العراق ، ويحق للبعثات فقط ان تاخذ صورا عنها من اجل البحث العلمي .

■ وامام الاحصائيات الكثيرة والموضوعة للشواهد المنهوبة لا بد من دعوة الدول العربية الى مؤتمر خاص لوضع الخطط الكفيلة .. باعادة التراث العربي المنهوب الى موطنه الاصلي ، وذلك باستخدام مختلف اساليب الضغط السياسية والاقتصادية والثقافية على حد سواء ، وان قرار منظمة الاونيسكو الذي صدر عام ١٩٧٧ يجب ان يكون منطلقا لكل تحرك مع ضرورة رفض القرار المعدل عام ١٩٧٨ . والذي يستثني المتاحف العالمية .. كما ان صحيفة الثورة تتوجه بالدعوة الى المسؤولين والمختصين في شؤون المتاحف بكتابة رأيهم في هذا الموضوع وضرورة مشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاستفادة من كادرها المتخصص في هذا المجال لتوحيد القرار العربي .. والتحرك بشكل جدي لاعادة التراث المسروق وهذا ينسحب ايضا على المخطوطات المنتشرة في المكتبات العالمية ونأمل الاستجابة لهذا الطرح الموضوعي والذي يمس ضمير الامة العربية .

■ عبد الرحمن الضحاك



تلفزيون

برنامج عالم الرسوم المتحركة تجربة جديدة وجيدة ولكن ؟

برنامج « عالم الرسوم المتحركة » الذي يعده الزميل رفيق اتاسي ويقدمه التلفزيون العربي السوري ، في دورته الحالية ، مساء كل يوم ثلاثاء . يعتبر من البرامج الحديثة التي يقدمها التلفزيون لاول مرة على ما اعتقد .. بحيث خصص برنامجا اسبوعيا ، يلقي ليه الضوء ، على هذه النوعية من الفن السينمائي .. والذي يعتبر دون شك من احدث ما توصل اليه الفن السينمائي في العالم ..

فافلام الرسوم المتحركة . والتي يعتبر « والت ديزني » رائدها العظيم دون منازع شهدت تطورا كبيرا منذ ذلك العصر وحتى الان .. واصبحت فنا مستقلا بحد ذاته .. فلم تعد الغاية منه تسلية الصغار بمشاهدة بطلهم المحبوب - ميكي ماوس - وانما ومن خلال هذا الفن يمكن التعرض الى كل المشكلات التي تعاني منها الانسانية والانسان في عالمنا المعاصر اليوم ..

وعلى سبيل المثال .. فان الفيلم الذي يعرض كمقدمه للبرنامج استطاع عن طريق استخدام الصورة المتحركة فقط .. التعرض الى مشكلة « وحدة الانسان » في عالم اليوم .. اكثر مما استطاعت معالجة الكثير من الافلام السينمائية الطويلة .. لكن ذلك يحتاج دون شك .. الى رؤية نفاذة وثاقبة لطرح المشكلة من خلال حركة الصورة .. والاصوات والموسيقى المرافقة ، بشكل مباشر ، بالاضافة الى تقدم تقني في هذا المجال . الذي لم تعد افاقه تقتصر على تقديم صور متحركة غايتها التسلية والضحك .. او الاعلان التجاري .. بل اصبح فن له طرقه ووسائله المتميزة ..

وعودة الى « عالم الرسوم المتحركه » وهو تجربة جيدة وجديدة يقدمها التلفزيون في دورته الحالية .. الا ان البرنامج وحتى يحقق الاهتمام الجماهيري .. الذي هو غاية كل عمل اعلامي .. على اختلاف المنحى والاسلوب ، لابد من مراعاة عدة امور اهمها ..

١ - وباعتبار ان مشاهدينا لم يعتادوا بعد على مثل هذه البرامج ، فمن الضروري اعطاء فكرة كمقدمة مبسطة ، عن الموضوعات التي تعالجها الرسوم .. خاصة وان بعض هذه الافلام تكون غامضة في بعض الاحيان لدرجة - الابهام - فيعجز المشاهد عن متابعتها والاستمتاع بها - لان جمهورنا كما تعلم اعتاد تذوق انواع تلفزيونية تقدم له على مستوى مسلسل « حبيبها » .

لذا فمن الضروري تقديم هذا البرنامج بابسط صوره ليحقق الغاية منه بحيث يتقبلها المشاهد العادي .. خاصة وان افلام الرسوم المتحركة بشكل عام « تحظى بعدد وافر » من المشاهدين ..

٢ - ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها البرنامج في رايي ، ليست طريقة الاعداد او اختيار الافلام المعروضة .. بل انما هي مشكلة قراءة التعليق . فاذا تجاوزنا الاخطاء النحوية واللغوية لديماتنا ، باعتبار اننا اصبحنا نتقبل هذا الامر ، كواقع لايقبل التغيير .. فان طريقة قراءة التعليق « الانشائية » والتي لاتجذب المشاهد للبرنامج .. ان لم تقل تنفره منه ، لها اكبر الاثر السلبي على البرنامج .

٣ - وتتمة لما سبق .. لقد جرت العادة المتبعة في كثير من تلفزيونات البلدان المتقدمة .. ان يقدم البرامج المختصة « اما الانسان الذي يعدها . باعتباره على معرفة ودراية المادة التي يقدمها .. او مختص له علاقة بميدان المادة المطروحة . او على الاقل مذيع له اهتمام واضح ، بالبرنامج الذي يقدمه .. فينعكس ذلك الاهتمام ، على طريقة التقديم والقراءة السليمة المشوقة .. مما يكون له اكبر الاثر على نجاح البرنامج واستمتاع المشاهدين به ..

ولست هنا بصدد ذكر برامج تلفزيونية فقدت الكثير من الاهتمام الجماهيري ، بمجرد تغيير معد البرنامج او مذيعه .. وانما بصدد اختيار المذيع المناسب للبرنامج المناسب - اي برنامج - والذي يكون قادرا على جذب جمهور المشاهدين .. الشاشة الصغيرة .

عبد اللطيف البني

سينما

اكتشاف جديد لروجيه فاديم

يتحدث روجيه فاديم عن سيربالين نجمة فيلمه الاخير « الفتاة المقتولة » فيقول : « ليس لها جمال نجمة سينمائية ولكنني ارى انها تجسد تجسيدا تاما فتيات عصرنا : بالكاد تستخدم الماكياج ، وهي ترتدي الجينز وتتصرف على سجيتها ، قادرة ان توجه حياتها دون مساعدة الرجال » .

وسيربا لين ذات عينين زرقاوين لها جبهة عريضة ووجه مراهقة يملؤه النمش ولايبدو عليها انها تجاوزت الثانية والعشرين من العمر .

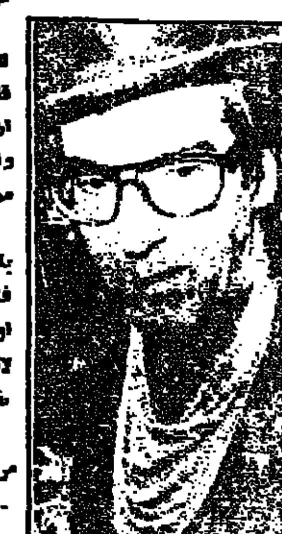
وهذه الفتاة البسيطة المظهر تتعارض تماما مع النجوم اللواتي اكتشفهن روجيه فاديم سابقا : بريجيت باردو وكاترين دونوف وجين فوندا ، كي لانذكر الا الاكثرهن شهرة .

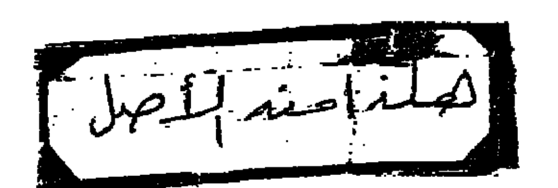
ويضيف فاديم : (لقد اكتشفتها في مجلة الازياء نشرت صورا لها واخترتها بعد ان قابلت ٢٠٠ مرشحة . فلقد كنت اريد للدور ان تقوم به بنت عائلة انعزلت عن المجتمع واختارت ان تذهب الى نهاية المغامرة ، ممثلة طبيعية وساذجة في وقاحتها .

وقد جاءت سيربا لين للمرة الاولى الى باريس عام ١٩٦٩ لانها كانت تسئم في بلدها فنلندا . وعندما ملت من العمل في رعاية اولاد الناس بدات العمل في مجلات الازياء لانها رات انه العمل الوحيد الذي يمكن ان تقوم به في بلد لاتجيد التكلم بلغته .

وعندما كانت المجلة تاخذ صورا لها في مراكش دعاها روجيه فاديم معاينته دون ابطاء .. ولتبدأ حياتها الجديدة كممثلة .

اعداد : ليلى الترك





في ذكرى ثورة آذار المجيدة

*تدشين مشاريع جديدة للكهرباء والمياه والصحة والطرق
*انجازات الثورة يتوجها توسيع آفاق اللقاء المصيري مع العراق الشقيق

تم امس في اطار احتفالاتشعبنا بذكرى ثورة اذار المجيدة تدشين مشاريع جديدة للكهرباء والمياه والصحة والطرق في مناطق متعددة .. في حين اشاد الخطباء من خلال المهرجانات التي اقيمت بهذهالمناسبة بانجازات ثورة اذار التي توجتها بتوسيع افاق اللقاء المصيري مع العراق الشقيق .

ففي دمشق اقام فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا ظهر امس على مدرج كلية الاداب بجامعة دمشق وذلك بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السادسة عشرةلثورة الثامن من اذار المجيدة .

وحضر المهرجان الرفاق اعضاء قيادة فرع الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض اعضاء قيادات الشعب والمكاتب الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سوريةوالمكتب الفرعي لنقابة المعلمين والسيد رئيس الجامعة والسادة عمداءووكلاء الكليات واعضاء الهيئةالتدريسية في جامعة دمشق بالاضافة الى جمهور غفير من الطلبة ..

وقد استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء امتنا العربية - ثم القى المهندس عدنان ابراهيم كلمة نقابة المعلمين اكد في مستهلها بان ثورة الثامن من اذار كانت عامل توجيه وتاثير هام في مجريات الاحداث السياسية في المنطقة العربية .

ثم القى السيد حسين محمود رئيس المكتب الاداري لفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعةدمشق كلمة اشاد فيها بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار التي فجرتها قواعد حزبنا والتي جاءت ثمرة لنضال شاق وطويل .

وبعد ان عدد المعطاءات والمكاسب التي تحققت للطلبة والتعليم قال ان الجماهير الطلابية تتابع بكل يقظة ووعي التحركات المشبوهة في منطقتنا العربية وهي تقف بكل قدراتها وطاقاتها متسلحه بعزيمة لا محدودة تبارك كافة الخطوات التي يخطوهاقطرنابقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في سبيل القضاء على المؤامرة التي تدبر ضد امتنا العربية .

ثم القى الرفيق كمال شرف كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي استهلها بالتاكيد على ان ثورةالثامن من اذار انما جاءت انتصارا لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي والتي هيتجسيد لارادة الامة العربية واهدافها وقال لقد جاءت ثورة اذار تحمل منذ البدء قضية الجماهير الكادحة تناضل من اجلها وبها متبنية اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكد الرفيق - شرف - ان الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين والتي اعادت للثورة وجهها الصحيح كانت انتصارا للثورة على ذاتها لتعود اكثر توهجا وليتابع مناضلوها مسيرتهم الصاعدة .

ثم عدد الرفيق شرف الانجازات التي حققتها الثورة وخاصة بعد الحركة التصحيحية والتي كان اهمها واعظمها شأنا حرب تشرين التحريرية التي اعادت للامة العربية عزتها وكرامتها .

واختتم كلمته مؤكدا ان ثورتنا تقوم اليوم بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية بتعميق خط الصمود داخليا وعربيا ودوليا رافضة كل حلول الذل والانهزام والاستسلام متوجة انجازاتها الرائعة بتوسيع افاق اللقاء المصيري مع القطر العراقي الشقيق الذي تجلى في ميثاق العمل القومي المشترك واعلان دمشق التاريخي ..

وفي حلب تواصل مدينة حلب التعبير عن فرحتها وبهجتهابالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة فقد شهدت مدينة الشهباء يوم امس الاول تدشين مجموعة جديدة من المشاريع الحيوية .. حيث تم تدشين آوتستراد الباب وسوق المواشي واوتستراد الرقة كما تم ازاحة اللوحة التذكارية لمشروع المنطقة الصناعية في منطقة الشيخ سعيد وتدشين مدرسة فيها وارساء حجر الاساس لمشروع بناء مركز التدريب المهني .

وفي حمص - احتفل امس في مراكز قرى كفرلاها والعزيزية والجراح في محافظة حمص بتدشين مشاريع مياه الشرب في هذه القرى بمناسبة الاحتفالات في اعياد الثامن من اذار .

وتؤمن المشاريع في هذه المراكز مياه الشرب النقية لثمانية قرى تعداد سكانها حوالي - ٧ - الاف نسمة .

وفي السويداء - تواصل محافظة السويداء احتفالاتهابالذكرى السادسة عشرة لثورة اذار المجيدة - وتاتي قمة هذه الاحتفالات بتدشين العديد من المشاريع التي انجزت خلال هذه الفترة ..

فقد قام صباح امس الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق المحافظ بوضع حجرالاساس للملحق في مشفى السويداء الوطني كما وضعوا حجر الاساس لسد سطحي في ناحية المثلث الذي رصد له مبلغ - ٥ره - مليون ل.س وسوف يبدأ التنفيذ به فورا ..

هذا وقد تم تدشين مشاريع كهرباء في عدد من قرى المحافظة .

نقابة المعلمين بحلب تحتفل بعيد المعلم

حلب - سانا - يحتفل فرع نقابة المعلمين بحلب في الرابع عشر من الشهر الجاري بعيد المعلم العربي اذ يقيم بهذهالمناسبة مهرجانا خطابيا تلقى فيه كلمات الحزب والنقابة والمعلمين المتقاعدين .

كما سيتم خلاله توزيع الهدايا التذكارية على المعلمين المتقاعدين .

المقبولون للاشتراك بالادخار السكني

دمشق - سانا - اعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للاسكان بان موعد اجراء القرعة العلنية لتحديد افضلية الطلبات المقبولة للاشتراك بالادخار من اجل السكن في مدينة دمشق هو يوم الجمعة القادم .

وسيجري على شاشة التلفزيون في البرنامج المفتوح .

افتتاح فرعين جديدين للمصرف التجاري السوري

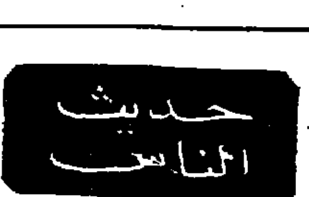
دمشق - سانا - افتتح امس الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الفرعين ١١و١٢ للمصرف التجاري السوري في منطقتي الجسر الابيض والبرامكة في اطار احتفالات القطر بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وحضر حفل افتتاح الفرعين الدكتور اديب ابو علي مدير عام المصرف التجاري السوري وعدد من كبار موظفي وزارة الاقتصاد والمصرف .

والجدير بالذكر انهبافتتاح الفرعين الجديدين يصبح لدى المصرف في دمشق اثنى عشر فرعا بالاضافة الى فرع المنطقة الحرة ويصبح عدد الفروع في جميع محافظات القطر فرعا اضافة الى حوالي ٣٠ كوة صرافة وذلك وفقا لتوجيهات السيد الرئيس بتوسيع الشبكة المصرفية ومد خدمتها الى كافة مناطق القطر .

ويعتبر المصرف التجاري السوري في طليعة مصارف القطر التي تقوم بتمويل مشروعات القطاع العام بالدرجة الاولى وكذلك القطاعين التعاوني والخاص .

وقد بلغت تمويلات المصرف التجاري السوري في نهاية عام ١٩٧٨ ٨ ثمانية مليارات ليرة سورية بينما بلغت الودائع الاجمالية اربعة مليارات ونصف المليار ليرة سورية .



الثورة والمعلم

تترافق مناسبة احتفال القطر العربي السوري بعيد المعلم العربي في كل عام مع حلول الذكرى المجيدة لثورة الثامن من اذار التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٣ ووضعت حدا لتلك العهود المظلمة التي اناخت على كاهل القطر ، ودفعت بالقوى العاملة الى كسر طوق العزلة والاختناق وكسب حقها في ادارة الانتاج والبناء .

وياتي هذا الترافق بين المناسبتين ليدلل على الصلة الوثيقة بين الثورة وجماهير المعلمين الذين كان لهم الدور الرائد في ايصال الوعي وايقاظه لدى الفئات المقهورة وتوحيد نضالها في الاربعينات والخمسينات على الطريق القومي الذي رسمه حزب البعث العربي الاشتراكي ، كما كان لهذه الفئة النيرة الفضل في استكمال الطريق الذي سارت عليه بعد الثورة بتثبيت مواقعها ، والحفاظ على مكتسباتها ، وابراز دورها في تعميق الخطوات الاشتراكية وفي اعطاء القطاع العام الاولوية لتثبيت الخط الاشتراكي ..ولهذا فلا عجب ان ياتي هذا الترافق بين المناسبتين ، فالثورة اية ثورة لا يمكن ان تتبوأ مكانتها ، وتتضح ظروفها ومعطياتها دون طليعة واعية ، تنفخ فيها الروح ، وترسم لها طريق المستقبل ، وتعمل على توحيد النضال المشترك ضد اعدائها ولقد نهض المعلم العربي بهذا الدور العظيم قبل قيام الثورة وابانها ، وكان له

البقية على ص - ١١ -

● محمد رجب عباس

المؤتمر السنوي لاتحاد عمال حماه
يناقش خطة العمل للمرحلة القادمة

حماه - سانا - تحت شعار نحو مزيد من الانتاج لبناء القاعدة الاقتصادية وتوفير مقومات النصر عقد امس المؤتمر السنوي لاتحاد عمال المحافظة بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وقيادات المنظمات الشعبية والشعب الحزبية ومدراء المعامل والشركات والمؤسسات وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال .

وقد اكدت كلمات اتحاد عمال المحافظة والاتحاد العام والحزب القائد ان جماهير العمال عبرت عن وفائها والتحامها مع الحزب والثورة وقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد عن طريق زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

كما استعرضت المنجزات الضخمة التي حققتها الثورة على سائر الاصعدة وفي كافة المجالات واشادت بالسياسة القومية الحكيمة للرفيق القائد والتي جعلت من قطرنا طليعة النضال القومي للدفاع عن الانسان العربي وتحرير الارض المحتلة .

وفي ختام الحفل ناقش المؤتمر التقارير المقدمة اليه واتخذ بشانها التوصيات اللازمة كما اقر الموازنتين الختامية والتقديرية ووافق على خطة العمل المقترحة للمرحلة القادمة .

لجان مجلس الشعب تدرس عدة مشاريع قوانين

دمشق - سانا - اجتمعت لجان مجلس الشعبقبل ظهر امس ودرست عدة مشاريع قوانين محالة اليها من مكتب المجلس .

فقد عقدت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية اجتماعا درست فيه جواز النظر في عدد من مشاريع القوانين وناقشت لجنة الخدمات في اجتماع لها موضوع النقل الداخلي مع وزارة النقل .

اما لجنة الداخلية والادارة المحلية فقد درست موضوع الاستملاكات قرية عرطوز مع وزارة الداخلية .

تعاون سياحي مع الهند

دمشق - سانا - تم امس التوقيع على اتفاق بين شركة الشام المنبثقة عن الشركة العربية السورية للمنشات السياحية ومؤسسة تنمية السياحة الهندية للتعاون السياحي ..

وقد وقع الاتفاق عن الشركة العربية للمنشات السياحيةرئيس مجلسالادارة ووقعها عن مؤسسة التنمية السياحية الهندية المدير العام للمؤسسة .

ويتضمن الاتفاق على تجهيز واقامة مطعم سياحي هندي في فندق الشام الذي ينتظر انجازه في عام - ١٩٨١ -.

تحديد الحد الأقصى للربح في تجارة المواد والسلع الاستهلاكية

دمشق - سانا - حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى للربح في تجارة المواد والسلع الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية المستوردة والمنتجةمحليا بكافة انواعها ومسمياتها والتي لم يصدر بشانها قرار بتحديد نسب ارباحها .

فقد حددت نسبة - ١٥ - بالمائة للمواد الغذائية و - ٢٠ - بالمائة للمواد غير الغذائية وذلك للمستورد وتاجر الجملة من تكاليف الاستيراد او المنتج وتاجر الجملة من تكلفة الانتاج .

كما حددت نسبة - ١٠ - بالمائة للمواد الغذائية و - ٢٥ - بالمائة للمواد غير الغذائية بالنسبة لبائع المفرق من سعر الشراء من تاجر الجملة .

خطة لانتاج اصناف جديدة من الاحذية

وضعت الشركة العامة للاحذية في القطر خطةعمل لانتاجحاجة الاستهلاك المحلي من الاحذية الصيفية لهذا العام للكبار والصغار .

وقد بدات الشركة باعداد نماذج وموديلات صيفية على طراز فني حديث وتعمل بالتنسيق مع الشركة العامة للدباغة تهيئة الجلود اللازمة لهذه الصناعات من الاسواق المحلية .

الفلاحون في مرآة ثورة البعث العربي الاشتراكي

● أولى الحزب منذ فجر الثورة مسالة التنظيم الفلاحي اهمية كبرى وكان تاسيس الاتحاد العام للفلاحين في العام التالي لقيام الثورة كاول تنظيم فلاحي سياسي هادف في الوطن العربي انجازا رائعا وضرورة ثورية تهدف الى اخراج جماهير الفلاحين من عهد الوصاية والتبعية لتلعب دورها المنظم في قيادة نضال الطبقة الفلاحية .

واذا كان الحزب قد ادرك اهمية قيام تنظيم فلاحي نقابي سياسي فان مسالة قيام تنظيم تعاوني انتاجي للفلاحين لم تكن غائبة ولا مهملة بل ان استشراف الواقع الموضوعي ودراسته وتحليله وبرمجة تغييره قد فرضت يومها قيام تنظيمين الاول نقابي سياسي والاخر تعاوني زراعي وفرضت في الوقت نفسه ان يسبق التنظيم النقابي كي يحقق برنامج الحد الادنى من التوعية ومحاربة امراض التخلف والعقلية الفردية واساليب الانتاج اللاتعاونية . وان يعالج سلبيات التجربة التعاونية السابقة قبل الثورة . كل ذلك كي يهيء الحزب المناخ والظروف الملائمة لانجاح التنظيم التعاوني في تحويل علاقات الانتاج وممارسة مهامه الانتاجية والاقتصادية بنجاح .

هذه الازدواجية كانت تمس القضايا الاساسية بشيء من السلب لكن صدور القانون ٢١ الذي أصدره السيد الرئيس حافظ الاسد والذي قضى بدمج التنظيمين الفلاحي النقابي والتعاوني كان اساسا ومنطلقا في منع ازدواجية العلم وتحقيق وحدة العمل الفلاحي خاصة بعد قيام حركة السادس عشر من تشرين التصحيح التي اعادت للحزب هويته . وللجماهير ايمانها المطلق في اقامة المجتمع الاشتراكي العربي الموحد .

حوار الارقام :

وانطلاقا من واقع الحال للتنظيم الفلاحي . والمنجزات التي قدمتها ثورة اذار المجيدة والحركة التصحيحية كان لنا لقاء مع الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين لشرح المنجزات الثورية التي قدمت للقطاع الفلاحي جنبا الى جنب مع قطاعات الشعب المنتجة الاخرى .

● كيف ينظر الاتحاد العام للفلاحين لدور القطر بقيادة الرئيس الاسد والانجازات التي تحققت للفلاحين في ظل ثورة الثامن من اذار وظل الحركة التصحيحية . وما هي اهم الانجازات ؟

● ● فيما يتعلق بتنظيمنا بشكل عام فانا استطيع القول وكلي ثقة بان ثورة الثامن من آذار ومن بعدها حركة السادس عشر من تشرين الثاني التي قادها الرفيق المناضل الامين العام للحزب قد اولتا التنظيم الفلاحي كل العناية وحققتا له الكثير من المنجزات التاريخية فضلا عن تاكيد السيد الرئيس لدور الفلاحين وفي اكثر من مناسبة في بناء الاقتصاد القومي ودفع عجلة التقدم والانتاج الى الامام . وذلك عندما اعطى سيادته التعليمات في دمج التنظيمين . الفلاحي والتعاوني بتنظيم واحد . والذي تم رسميا بموجب القانون ٢١ لعام ١٩٧٤ .

والحقيقة التي لا يمكن نكرانها في ان دمج التنظيمين كان نقطة تحول جذري وتاريخي في حياة الفلاحين . اذ حولوا بواسطته من كم بشري هائل مشتت توجهه قيادة مزدوجة الى قوة جبارة فاعلة في الاحداث . تعمل لتحقيق اهداف ثورة اذار المباركة وذلك من خلال الخط السليم الواضح الذي رسمته حركة تشرين التصحيح . بحيث حقق لنا هذا القانون التحرك السريع وعلى كافة المستويات لتحقيق اهداف التنظيم الفلاحي .

وعلى ضوء مقررات مؤتمرات حزبنا نستطيع القول مباشرة في أن القيادة الحكيمة للثورة عملت وتعمل في ظل قيادة الرئيس الاسد لتحقيق هدفين اثنين :

١ – ايجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها الفلاحون .

٢ – تحقيق مساهمة واعية في تطبيق تكثيف الزراعة ورفع انتاجية الارض وتدعيم اقتصادنا الوطني .

اضافة الى ماتقدم فان اهم ما ميز الحركة التصحيحية في دعمها للقطاع الفلاحي هو الاستقرار السياسي . حيث ساعد هذا الاستقرار الشعب بكل فئاته وجماهيره العريضة بان يحدد مع الدولة رسم سياسة تنمية ووضع أسس صحيحة لسياسة استثمارية في ظل مناخ ديمقراطي يسوده الاستقرار السياسي من كافة الجوانب . ومن الطبيعي ان تنسحب اثار هذا على العمل الجماهيري وبالدرجة الاولى على التنظيم الفلاحي . حيث كان لزاما علينا كفلاحين ان نعمل من اجل بناء ... على اسس صحيحة ... تصورات تحقق مصلحة الجماهير الفلاحية .

والحقيقة ان كثيرا من المنجزات على صعيد القطاع الزراعي قد تحققت . فعلى سبيل المثال لا الحصر . حققت الثورة تخطيط الزراعة والانتقال الى الزراعة العلمية المبرمجة . كذلك الكثير من المشاريع التي تم انجازها والتي تخدم التنظيم الفلاحي والفلاحين بشكل عام . كمعمل الجرارات ومعمل السماد الازوتي . ومناجم الفوسفات واستخراجه . وادخال المحاصيل الجديدة وفق خطة التكثيف الزراعي . واقامة المصانع في اماكن الانتاج لتصنيع المحاصيل الزراعية . كذلك بناء صوامع الحبوب ومد سكك الحديد التي ربطت مناطق الانتاج بمناطق التصدير . اضافة الى اصدار جملة من القوانين والتي ساهمت بخدمة الفلاحين كالقانونين ٤٦ – ٣٦ واللذين تم بموجبهما تقسيط فوائد المصارف الزراعية وتعديل بعض القوانين الزراعية كقانون العلاقات الزراعية ومناقشة قانوني الفراغ والتريجي .

○ ما هي الانجازات الملموسة التي تم للمشكلة الزراعية والتي تحققت فعلا على ضوء مقررات الحزب وتوصياته ومؤتمراته ؟ وما هي الاسباب الموجبة فعلا لمشروع القانون ٢١ المتعلق بالتنظيم الفلاحي ؟

○ ● انطلاقا من اهمية القطاع الزراعي فقد أولى الحزب والقائد من خلال مؤتمراته القومية والقطرية اهتماما خاصا بهذا القطاع . لاسيما بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد . وكانت اهم مقررات الحزب في الزراعة ما يلي :

١ – زيادة رقعة الاراضي المروية . وتحقيق مكننة الزراعة وتطويرها الى زراعة حديثة واستخدام التقنية ومعطيات العلم فيها .

٢ – العمل على دعم التنظيم الفلاحي والتعاوني وتنشيطه ليأخذ دوره في تنظيم عمليات الانتاج وتطويره . ومن ثم ربط التوسع في تاسيس الجمعيات الانتاجية التعاونية من خلال تطوير الجهاز الفني والوعي التعاوني لدى الفلاحين . ومن جهة اخرى تطوير الجمعيات الحالية تدريجيا الى تعاونيات انتاجية تقوم على اسس اشتراكية في العمل وتوزيع الدخل وفق الامكانيات المتوفرة لضمان نجاحها . على ان يبدأ باطلاق اشكال الاستثمار الجماعي في الزراعة . وفي كامل الاراضي التي تحتاج الى استصلاح وخاصة في المشروع الرائد .

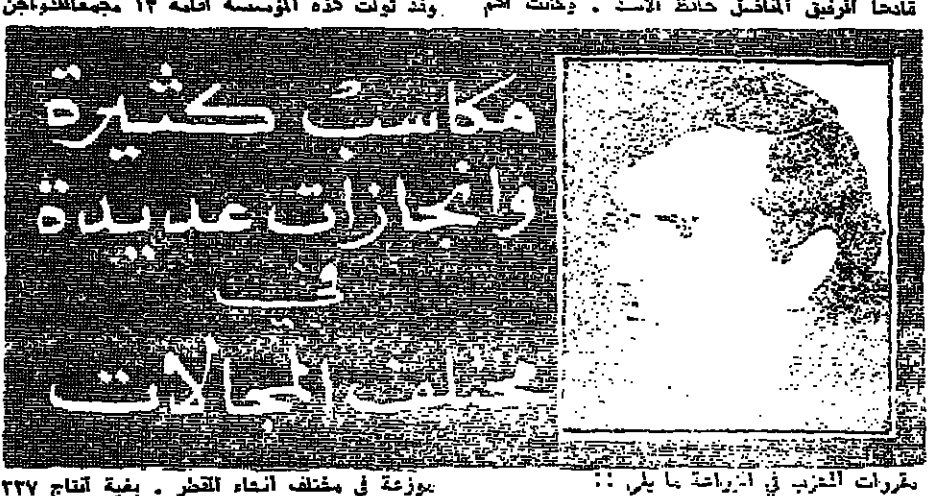
٣ – اعادة النظر بالقوانين والانظمة المعمول بها في القطاع الزراعي بما يعمل على حماية الفلاح وزيادة الانتاج الزراعي وتأمين مستلزماته المادية .

٤ – وضع خطط للقطاع الزراعي قصيرة وطويلة الامد وتنظيم التسعير والتسويق والتصنيع الزراعي .

٥ – اعطاء الاهمية لمشروع سد الفرات . ومشروع استثمار حوض الفرات وتوفير جميع التسهيلات اللازمة في كافة المجالات لتحقيق الاهداف المنشودة .

٦ – وفي مجال التصنيع الزراعي عملت الثورة على نشر مناطق الصناعات الزراعية في مواقع ومناطق الانتاج الاساسية . اذ يوجد اربعة معامل للكونسروة في دمشق ودرعا وجبلة . ومعامل لصناعة الزيوت في كل من حلب وحمص واللاذقية ودمشق . ومعملان لتقطير العنب في السويداء وحمص . ومعمل تجفيف البصل في السلمية . كذلك انشاء معامل اخرى لتصنيع الشوندر السكري في حوض الفرات والغاب بغية ادخال زراعة الشوندر السكري في أراضي حوض الفرات بهدف مضاعفة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة السكر .

٧ – وعلى صعيد المنجزات في الانتاج الحيواني . فقد تم احداث اربع مؤسسات عامة للانتاج الحيواني . هي : المؤسسة العامة للدواجن مهمتها تطوير صناعة الدواجن في القطر وتوفير بالتنسيق والتكامل مع القطاع التعاوني والخاص وقد تولت هذه المؤسسة اقامة ١٢ مجمعا للدواجن



موزعة في مختلف انحاء القطر . بغية انتاج ٣٢٧ مليون بيضة استهلاك وحوالي ١٢١ الف طن من لحم الفروج سنويا . والمؤسسة العامة للابقار وتعنى بتطوير الابقار وزيادة الانتاج من اللحم والحليب حيث ستقيم في نهاية الخطة الخمسية الرابعة ٢٧ محطة لتربية الابقار تستوعب ١٦٢٠٠ راسا من الابقار عالية الادرار والانتاج يزيد انتاجها على ٦٤٠٠ طن من الحليب سنويا كذلك اقامة المؤسسة العامة للاسماك وتعنى بتوفير حاجة الاستهلاك المحلي من الاسماك عن طريق استثمار تجمعات المياه الطبيعية والصيد البحري اضافة الى المؤسسة العامة للاعلاف والتي تنحصر مهمتها في توفير الاعلاف اللازمة للثروة الحيوانية وايصالها للمربين . واقامة ١٤١ مستودعا لتخزين ٢٦١ الف طن من الاعلاف كاحتياطي على مجابهة مواسم الجفاف .

● واذا كانت الزراعة لا تزال تشكل مركزا حساسا في اقتصادنا الوطني . واذا كان هذا هو الدور الذي تلعبه جماهير الفلاحين في حياة قطرنا النضالية والسياسية والاقتصادية فاننا ندرك تماما الاهمية التي اولتها قيادة الرئيس الاسد لحل المشاكل الفلاحية المعلقة سواء منها الاجتماعية او الثقافية وحتى الاقتصادية . فاننا نقول بالمختصر ان جملة المشاكل هذه تجد الدراسة والعناية الفائقتين من قبل القيادة السياسية . بدءا من الزامية التعليم وانتهاء بمتابعة قاعدة القطاع التعاوني عموديا وافقيا واقامة المشاريع الانتاجية الواسعة النطاق في الريف لتحقق النمو في الدخل الوطني والنوعية للفلاح في الوقت نفسه .

في حين اننا نهدف أساسا الى اقامة محطات لتوفير الاليات الزراعية الحديثة لاستصلاح الاراضي بغية التوسع بعمليات التشجير والاستثمار وتوفير الجهد على الفلاح وتحسين مستواه المعاشي جنبا الى جنب مع دعم التعاون الاستهلاكي في الريف بغية توفير السلع التموينية وتثبيت اسعارها بمعزل عن استغلال التاجر والوسيط . وتخصيص اكبر قدر ممكن من موازنة العمل الشعبي والادارة المحلية توسيع الخدمات الاجتماعية في الريف مع الاخذ بعين الاعتبار رفع اسعار المحاصيل الزراعية بشكل يتناسب مع جهد الفلاح المبذول من ناحية .

● ومن ناحية اخرى مع متوسط اسعار تكاليف المعيشة مما يسهم في شد الفلاح الى الارض وتحقيق الاستقرار النفسي والمعاشي له . اضافة الى متابعة العمل على تعديل الانظمة والقوانين ذات العلاقة في القطاع الزراعي سيما قانون المصرف الزراعي التعاوني والعلاقات الزراعية بما يحقق حماية الفلاح وزيادة الانتاج . وايمانا منا باهمية المراة ودورها في تطوير عمليات الانتاج . وضرورة تطوير واقع المراة الريفية نرى انه من الواجب زيادة الاهتمام بتطوير هذا الواقع لاعطاء المراة حقها في الانتساب الى التنظيم الفلاحي لممارسة دورها النقابي جنبا الى جنب مع الرجل الفلاح .

اسباب موجبة لصدور القانون ٢١

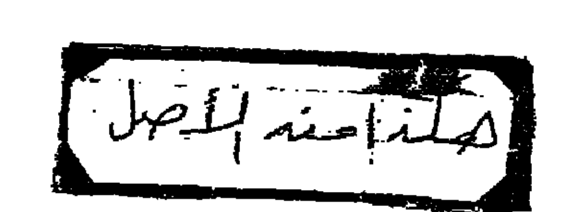
هذا من جهة اما من جهة الاسباب الموجبة لمشروع القانون ٢١ فيمكننا القول : أن القانون يهدف الى انتشال الفلاحين من حالة الفردية والتسيب والعلاقات المرضية المتخلفة ، عشائرية كانت ام طائفية أم اقليمية واحلال العلاقة القومية ووحدة الطبقة الكادحة العربية محل الانتماءات الاخرى وخلق بنية تنظيمية في الريف تشد الفلاحين الى وحدة متلاحمة تنظم وتقود نضالهم وترعى حقوقهم وتسعى لرفع مستواهم في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية .

والقانون سيعمل على جذب جماهير الفلاحين من هامش الحياة الى قلب النضال القومي التحرري الاشتراكي الشامل لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية . ويساهم من جانب آخر في دفع مسيرة التنظيم الفلاحي باتجاه تحقيق الثورة الزراعية عن طريق الاسهام في انجاح الخطط الزراعية العلمية والقضاء على اساليب الزراعة القديمة المتخلفة . وخلق انتاج زراعي متطور .

فالقانون يعتبر الهدف الاساسي لنضال الفلاحين في الريف لتحقيق الانتقال من مرحلة الاقتصاد الزراعي الفردي الصغير الى الاقتصاد التعاوني الاشتراكي الواسع وتنمية المبادرات الطوعية لدى الفلاحين لنشر التعاون الزراعي وتعميقه وادخال المباراة الاشتراكية في العمل والانتاج . وصيانة وتعزيز الملكية الاشتراكية العامة .

كلمة اخيرة : لقد اعطتنا الثورة الكثير . ونحن عازمون على متابعة النضال بقواعدنا وكوادرنا وقياداتنا خلف قيادة الرئيس الحكيمة لتحقيق شعار تطوير الجمعيات على اسس ديمقراطية اشتراكية ، وتكثيف الزراعة اللذين يجسدان ارادة الفلاحين في البناء والتحرير .

● صدر الدين الماغوط



سباق باختراق الضاحية

● ضمن احتفالات حمص بذكرى ثورة الثامن من اذار ، نظمت لجنة المنطقة لالعاب القوى سباقاللناشئين في اختراق الضاحية لمسافة خمسة كيلو مترات ، شارك فيه عدد قليل من المتسابقين ، وفاز ببطولة الفرق نادي الوثبة وحل لاعبوه : احمد كالو اولا وماجد سلامة ثانيا واحمد ابراهيم ثالثا ، وتم توزيع الكؤوس عليهم .

دوري كولومبيا لكرة القدم

بدات بطولة الدوري الكولومبي لكرة القدم بمفاجاتين ، اذ خسر فريق كالداس حامل راس كولومبيا صفر-١ ، امام فريق بونيون مافداليناء وتعادل كالي مع بوكارا مانتا سلبيا.

واليكم فيما يلي النتائج : تعادل سانتافيه مع ميلديليسن ٢-٢ ، وناسيونال مع ميلوناريوس ١ - ١ ، وكالي مع بوكارا مانتا دون اهداف، بينما فازتوليما على جوينورا-صفر، وبيريرا على فوينديو ٢-١ ، ويونيون ماغداليتا على كالداس ١ - صفر ، واميركا على كوكوتا ٢-صفر .

البطولة العالمية للاثقال تقام في اليونان

اعلن الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ان اليونان ستستضيف بطولةالعالم لرفع الاثقال في الفترة بين ٤ - ١٢ تشرين الثاني القادم ، حيثستقام البطولة في مدينة سالونيكا .. وجاء هذا القرار بعد اعتذار المكسيك عن استضافة البطولة .. كماقرر الاتحاد الدولي ، اقامة بطولة الشباب في مدينة اثينا .

منتخب الكويت يخسر امام فريق برازيلي

في نطاق الاستعداد لدورة كاس الخليج العربي الخامسة لكرةالقدم.. تقابل منتخب الكويت مع فريق سانتا كروز البرازيلي على ملعب نادي القادسية الرياضي .. واسفر اللقاء عن فوز الفريق البرازيلي٥-١والشوط الاول ٣-١ وهذه هي المباراة الثالثة للمنتخب الكويتي استعدادا لكاس الخليج .

الطليعة يعادل الوحدة في عقر داره
وخسارتان للجزيرة واليرموك رجالا وشبابا

شهدت دمشق وحلب ودير الزور يوم امس الاول ثلاث مباريات هامة بالدوري العام الكروي لاندية الدرجة جاءت نتائج بعضها (غريبة) بينما فاز الحرية على الجزيرة رجالا وشبابا لصالح نادي المجد ، في الوقت الذي تابع اليرموك سلسلة خسائره اذ غلبه الفتوة رجالا وشبابا وفيما يلي تقرير عن المباريات الثلاث

● في دمشق :

■ اسفرت مباراة الوحدة مع الطليعة من حماه عن نتيجة غريبة اذ نجح الطليعة من تحقيق التعادل مع الوحدة في عقر داره في مباراة كان فيها الوحدة في اتعس ايامه الكروية سجل هدفا مبكرا في الدقيقة الرابعة بواسطة عمر صالحاني ثم نام على الامجاد رغم الفرص العديدة التيلاحت معهم كانا تريد ان تدافع عن حقوقها لمهاجميه الشوط الثاني ، وتدخلت العارضة في رد كرتين خطيرتين له .

اما الطليعة فقد لعب باندفاع كبير وبرز منه خط الدفاع الذي استبسل في رد كل هجمات الوحدة ، ونجح مهاجمه صفوان دنكي في احراز هدف التعادل في المراحل الاخيرة من الشوط الاول ، وكاد ان يحرز في الدقائق الاخيرة هدفا ينهي به المباراة لصلحته ، الا ان اللقاء اسفر عن التعادل بهدف .

وفي مباراة الشباب فاز الوحدة بهدف مقابل لاشيء .

● وفي حلب

استحق الحرية الفوز على ضيفه الجزيرة بهدفين نظيفين جاءا في الشوط الثاني بعد لقاء متوسط المستوى تكافا اللعب في شوطه الاول وتسيد الحرية الشوط الثاني ونجح في احراز هدفين بواسطة احمد عاصي وعبد العزيز نيربي خلال الشوط الاول من الاهداف حتى فرص الفريقين كانت قليلة اغتاها كرتين للحرية سددهما محمد نسريني وغسان الالبي ردت عارضة الجزيرة الاولى ومسحت الثانية .

هاجم الحرية في بداية الشوط الثاني وحاصر منافسه و (تقوقع) الجزيرة في منطقته للحفاظ على النتيجة وتحمل مدافعوه عبئا ثقيلا وتالق حارسه في التقاط الكرات ومسكها وجاءت الدقيقة ٢٥ حيث مر فيها مروان مدراتي كرة انيقة على راس احمد عاصي الذي لم يتوان في ايداعها المرمى مسجلا هدف الحرية الاول ورد الجزيرة بهجمات معاكسة بغية احراز التعادل وجد مهاجموه صعوبة كبيرة في تحقيق ذلك رغم المحاولات اليائسة لكن دون جدوى ليرد الحرية بهجمة سريعة قبل النهاية بدقيقتين يستلم فيها عبد العزيز نيربي الكرة ويتخطى المدافعين وينفرد بالرمى وحيدا ويجيد التصرف ويحسن ايداعها بذكاء داخل المرمى معززا فوز الحرية بالهدف الثاني .

وفي لقاء الشباب خطف الحرية الفوز في الدقيقة القاتلة وتقدم ٢-١

● وفي دير الزور :

رد الفتوة اعتباره من هزيمته في رحلة الذهاب بحلب وفاز على اليرموك بهدف وحيد جاء في الشوط الاول بواسطة فواز حبيب بعد مباراةنضالية من الجانبين مع افضلية للفتوة .

بدات المباراة بسيطرة من اليرموك وسدد له كيراكرس وتوماسيان كرتين خطيرتين ردهما حارس الفتوة نافع عبد القادر ببراعة ثم تمسيطرة اليرموك طويلا فرد الفتوة بهجمة مرتدة وسريعة وسدد وليد مهيدي كرة قوية بذكاء التقطها حارس اليرموك ببراعة تابع الفتوة افضليته ونظم هجمات متلاحقة وجاءت الدقيقة ٣٠ حيث سار وليد مهيدي بالكرة جهة اليسار ومررها لجمال الحسن لم يسددها الاخير فلعبها لفواز حبيب الذي وضعها بهدوء عن يسار حارس اليرموك محرزا هدف المباراة الوحيد وما تبقى من الشوط الاول شن الفتوة عدة هجمات لم تسفر عن شيء لينتهي الشوط الاول بالهدف الوحيد

منذ بدا الشوط الثاني شن هجوما مكثفا وفرض سيطرته لمدة عشر دقائق متتالية لم يفلح مهاجمه في الاستفادة من الفرص التي لاحت لهم في طرق مرمى الفتوة ليرتد الفتوة مهاجما من جديد ويهدر له جمال الحسن واسماعيل قاووش اهدافا بالجملة وفي الدقيقة ٣١ سدد وليد مهيدي كرة ... التقطها حارس اليرموك (فاهي) ... الدقائق الاخيرة عصيبة في مراحلها ... وة يهاجم لتعزيز تقدمه واليرموك ... ضل لتحقيق التعادل وردت عارضة الفتوة كرتين سددهما ليلبجيان وتوماسيان وضاعت فرصة هدف مؤكد من الفتوة قبل النهاية بدقيقتين عندما سدد وليد مهيدي كرة قوية ردتها العارضة .. وفي لقاء الشباب فاز الفتوة ٢-صفر .

من الملاكمة الى سباق الخيل

ترك محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل اللعبة .. واتجه الى سباق الخيل .. وقد حقق بداية مظفرة في شيكاغو حيث فاز في السباق القرن - في مايوود بارك -

وقال محمد علي بتواضع انني ارغب في ان اثبت للعالم انني دائما الاعظم في كل ما اقوم به من عمل وذلك بعد ان حقق رقما قياسيا عالميا عندما جري مسافة نصف ميل ٨٠٠ مترا في دقيقة و ٧ثانية

وكان منظمو هذا السباق قد حددوا المسافة بنصف ميل ، وهي مسافة غير معتاد لكي يتاكدوا من ان الفائز سيحقق رقما قياسيا عالميا مهما يكن الزمن الذي يستغرقه

وقال محمد علي الى معجبيه الجدد الذين تجمعوا على ارض السباق انني احب الخيول .. فقد ولدت في ولاية كنتاكي ، ارض سباق دربس الشهير الذي يقام كل عام .

ومما يذكر ان السباق قد اقيم كعمل خيري لصالح مستشفى للزنوج في شيكاغو

الفريدو يحتفظ بلقبه الأوروبي للملاكمة

احتفظ الملاكم الاسباني الفريدو ايفانجلسينا بلقبه الاوروبي للملاكمة للوزن الثقيل للمرة الرابعة عندما فاز على متحديه الفرنسي لوسيان رود ريفير بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي جرت بينهما في مدينة لياج البلجيكية .

فريق مينيور البلغاري يفوز بالسلة

فازت انسات فريق مينيور بيرنك البلغاري على فريق ردستار اليوغسلافي ٧٩-٦٦ في المباراة التي جرت بينهما في اطار الدور نصف النهائي لبطولة اندية اوروبا بكرة السلة .

اسبانيا تحرز بطولة العالم بكرة اليد

احرزت اسبانيا بطولة العالم للابسان في كرة اليد بفوزها على سويسرا في المباراة النهائية ٢٤-١٨ هدفا.وحلت بالمركز الثاني سويسرا ، والمجر بالمركز الثالث .

ريال مدريد يهزم منتخب السعودية الكروي

فاز فريق ريال مدريد على منتخب السعودية لكرة القدم ٧-صفر ، في مباراة ودية جرت بينهما في مدريد ، في نطاق استعداد المنتخب السعودي لدورة الخليج الخامسة ببغداد .

تصدرت شبيبات الاطراف وطرطوس بطولة المرحلتين الاعدادية والثانوية للكرة الطائرة

احتلت شبيبات الاطراف وطرطوس المركزين الاولين في بطولة الشبيبة المدرسية بالكرة الطائرة التي جرت مارياتها في صالة تشرين الرياضية فاحرزت ريف دمشق بطولة المرحلة الثانوية وطرطوس بطولة المرحلة الاعدادية .

المرحلة الثانوية

احتل فريق شبيبة ريف دمشق المركز الاول ونال ١٠ نقاط وذلك اثر فوزه على كل من شبيبات السويداء ٢ - صفر وطرطوس ٢ - ١ واللاذقية ٢ - صفر وحلب بنفس النتيجة وعلى حلب ٢ - صفر .. وحلت شبيبات حمص المركز الثاني وذلك اثر فوزهن على كل من شبيبات ...ة ٢ - صفر وعلى حلب صفر وعلى السويداء ٢ - ١ طرطوس ٢ - صفر ..وجاءت ...ية بالمركز الثالث ونالت ٦ نقاط ، اثر فوزها على طرطوس ٢-صفر حلب ٢ - ١ وعلى السويداء النتيجة ، وحلت السويداء ...ز الرابع اثر فوزها على ...س ٢ - صفر وعلى اللاذقية - ١ وحلت شبيبات حلب بالمركز الخامس لتقدمهن بفارق النقاط وفوزهن على السويداء ٢ -١ وبقيت شبيبات طرطوس بالمركز السادس والاخير ولهن نقطتان وذلك اثر فوزهن على شبيبات ٢ - صفر .

المرحلة الاعدادية

احرزت شبيبات طرطوس المركز الاول ونلن عشر نقاط وذلك اثر فوزهن على كل من شبيبات دمشق ٢ - ١ واللاذقية ٢ -صفر وعلى حمص بنفس النتيجة وعلى حماه ٢ - ١ وعلى ادلب ٢ - صفر وحلت شبيبات حماه بالمركز الثاني ولهن ثماني نقاط . وذلك اثر فوزهن على كل من شبيبات حلص ٢ - صفر وعلى دمشق ٢ - ١ وعلى ادلب ٢ - صفر وعلى اللاذقية بنفس النتيجة وحلت شبيبات اللاذقية بالمركز الثالث ولهن ست نقاط وذلك اثر فوزهن على كل من شبيبات حمص ٢ - صفر وعلى ادلب ٢ - صفر ، وعلى دمشق بنفس النتيجة وجاءت حمص بالمركز الرابع ولهما اربع نقاط وذلك اثر فوزها على دمشق ٢ - صفر وعلى ادلب بنفس النتيجة وجاءت دمشق بالمركز الخامس ولها نقطتان وذلك اثر فوزها على ادلب ٢ - صفر وبقيت ادلب بالمركز السادس والاخير



رئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على ص –1 –

... ان يرفعوا لسيادتكم

... الثلثين من اذار

... يدة وما انجزته خلال العقديـن

... سيين بقيادتكم الحكيمة من اعمال

... في جميع القطاعات وفي القطاع

... راعي بصورة خاصه .

... المناسبة الرائعة فقد اجتمع

... ضاء على رفع صوت شكر لسيادتكم

... الدعم الضخم الذي اوليتموه

... خلق هذا المركز ووضعه في مصاف

... اكز الدولية للبحوث وان هذا الدعم

... ما هو الا ترجمة حقة لرعايتكم الفخمة

... اع الزراعة وتطوير الريف واهله

... القطر العربي السوري .

ونعاهدكم من خلال هذا المركز

... عماله ومنجزاته باننا سنساهم بقدر

... واضع في دعم وتطوير هذا القطاع

... اركتكم والذي بدوره سيشع

... ة على سائر الدول العربية ودول

... الم الثالث .

... وانا اذ نتقدم لسيادتكم باجمل

... ت الشكر والامتنان على هذا السند

... رمي لنخص بالتقدير العميق

... ما دور السيد وزير الزراعة

... سيد محافظ حلب وسائر معاونيهم

... ملوا بسيادة الرئيس بقبول اكيد

... رامنا وخالص التقدير والسلام .

رأي الثورة

تتمة ما نشر على الصفحة – ٤ –

بين الامة العربية ككل والعدو الصهيوني باهدافه العدوانية التوسعية ومؤامرة الاستسلام التي يراد فرضها على هذه الامة ..

والان تريد الامبريالية والصهيونية أن تقلب المعادلة والاطراف المتآمرة فتعون ان قبها لن يتم الا بشق الصف العربي فجاء كارتر مع تهديداته وتحركات ... اسطيله وتصريحاته بعد ان سبقه وزير دفاعه بعروضه واغراءاته والهدهد ... الدول العربية النفطية بخاصة او مايسمونها بالمعتدلة الى الانصياع لمخاوف مصطنعة فتجعل ... التناقض الهامشي اساسيا وتضطر للاعتماد على واشنطن كحليف يحميها فتضطر للقبول بحلفه العسكري والموافقة على المؤامرة والصلح المنفرد .. والايام القادمة يجب ان تثبت ان الدول العربية لن تخدع بمثل هذه اللعبه ..

أضـواء

تتمة ماشر على الصفحة – ٥ –

الانتقال اليه ، فان من الطبيعي ان تعارض الولايات المتحدة الامريكية وبشدة هذه الخطوات التوحيدية على مستوى دول السوق الاوروبية المشتركة ، لان هذه الاخيرة يفترض فيها ان تظل خاضعة للسيطرة الامريكية وان تبتعد بالتالي عن كل الاساليب التي من شأنها أن تؤدي الى العكس . بيد ان هذه المعارضة الامريكية لن تدوم طويلا طالما ان المسالة قد تحولت الى واقع مادي ملموس ومعاش .

حديث الناس

تتمة ماشر على الصفحة – ٨ –

دور بارز في بلورة الوعي وشده باتجاه المستقبل الذي تنشده الجماهير على طول الساحة العربية وعرضها .

فهل اعطت الثورة الحقوق الانسانية لهذه الفئة الطليعية ؟ لقد كانت هناك عطاءات لا سيما في السنوات الثلاث الماضية ، ولاتخلو حياة هذه الفئة من معاناة وكوابد على صعيد الحياة الاجتماعية .. ان مهنة المعلم مهنة سامية وشاقة وعلى غائلته تتوقف اسس نهضتنا وانطلاقتنا ، وهذا لا يكون الا بالعمل على انصافه ودعم الجهاز التربوي ماديا ومعنويا ، وتوفير الظروف المناسبة له ليتمكن من اداء دوره ونشر رسالته بصورة فعالة ومجدية ، ولينهض برفع اكفان الجهل عن الفئات المحرومة من نشر المعرفة ، وفي ذلك تعزيز لقيمة الانسان ورفع شأنه وتهيئته ليمارس وجوده بما يتطلبه الواقع والعصر .

الحلبي يبدأ اليوم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

على ايجاد الحلول المناسبة لكافة العقبات والمشاكل التي تعترض سير العمل في هذه المشاريع .

كما سيعالج كافة مطاليب المواطنين ويعمل على ايجاد الحلول اللازمة لها وذلك تنفيذا للسياسة الثابتة في ميدان الاعمار والبناء التي يرسمها ويقودها الرئيس القائد حافظ الاسد والتي توضح مختلف البيانات والاحصاءات الاقتصادية مدى ماحققه هذا القطر من تقدم اقتصادي واجتماعي في جميع الميادين .

لجنة المتابعة العربية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المسؤولين في اليمن الديمقراطية الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة لوضع حد نهائي للقتال والعودة الى متابعة المسيرة المشتركة لهما ..

واعرب السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في تصريح مماثل عن امله في ان تكون مهمة اللجنة سهلة لتنفيذ كل ماجاء في قرارات مجلس الجامعة لحقن الدماء بين الاخوة في الشطرين .

هذا وقد توصلت لجنة المتابعة العربية الى اتفاق بين شطري اليمن على فتح الحدود وايجاد منطقة منزوعة السلاح بين القطرين الشقيقين

هذا ماذكرته مصادر مطلعة في عدن لوكالة الانباء العراقية وقالت ان اللجنة توصلت كذلك الى وقف الحملات الاعلامية واعادة الاتصالات بين صنعاء وعدن . وكانت الوكالة قد اوردت في نبأ عاجل لها من عدن ان اجتماع قمة سيعقد في الكويت في الثامن والعشرين من اذار الحالي بين رئيسي شطري اليمن عبد الفتاح اسماعيل وعلي عبد الله صالح .

وذكرت الوكالة ان هذا الاجتماع ياتي بناء على اقتراح لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي عقد مؤخرا في الكويت .

وقد اكد الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى امس التزام بلاده بقرارات مجلس الجامعة العربية الطارىء في الكويت .

وقد جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اسماعيل قبل ظهر امس اعضاء لجنة المتابعة العربية التي وصلت الى عدن صباح امس لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية . واعرب الرئيس اسماعيل كذلك عن تقدير بلاده للاشقاء العرب الذين يبذلون الجهود لازالة التوتر واخطار الحرب بين شطري اليمن ومن اجل تهيئة جو من التفاهم الاخـوي بهدف تحقيق الوحدة اليمنية التي ستسهم في خوض النضال ضد الصهيونية والامبريالية .

كما اعرب السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية امس عن حرص بلاده على عقد مؤتمر قمة بين شطري اليمن لحل المشاكل بين الشطرين بروح الاخوة والود ..

وتقول – واع – ان السيد مطيع ذكر في تصريح صحفي عقب عودته الليلة قبل الماضية الى عدن من جولة شملت اربعة اقطار عربية هي سورية ، والعراق ، والاردن ، والكويت ان بلاده حريصة على الالتزام بمقررات الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية العرب – وانجاح مساعي وساطة الاشقاء .. واكد ان اليمن الديمقراطية ستقدم كافة الامكانيات لتسهيل مهمة عمل لجنة المتابعة العربية .

واشار الى المحادثات خلال الجولة مباحثات تناولت التطورات الراهنة في منطقة الجزيرة العربية والوضع العربي .

وقال وزير خارجية اليمن الديمقراطية ان مباحثاته شملت

ايضا سبل مواجهة النتائج المترتبة على توقيع اتفاقية الصلح في ضوء المباحثات الساداتية – الامريكية – الصهيونية – الهادفة الى تعزيز التحالف العدواني ضد الامة العربية وتصفية نضال الشعب العربي الفلسطيني .

وفي صنعاء اكد السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان اللقاء بين المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة الرئاسة في اليمن الديمقراطية شبه ممكن ...

واضاف السيد الاصنج ان الجمهورية العربية اليمنية حريصة على تحقيق الوحدة اليمنية لانها حقيقة قائمة بين افراد شعب الشطري الواحد .

الرفيق الاسعد يؤكد

تتمة ما نشر على ص –١ –

في القطرين الشقيقين .

وقد رحب الرفيق الاسعد باعضاء الوفد الشقيق في بلدهم سورية وتمنى أن تحقق زيارتهم هذه الغرض المتوخى منها كما تحدث الرفيق الاسعد عن اهمية الوحدة العربية مستعرضا النكسات التي مرت بامتنا العربية وضرورة تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وتطرق الرفيق الاسعد الى دور الفلاحين في القطرين في انجاز المهمة الوحدوية القومية في الظروف الراهنة من خلال التصدي للمخططات والمؤامرات الامبريالية – الصهيونية الساداتية .

وقد تحدث الاخ رئيس الوفد الفلاحي الشقيق فشكر الرفيق الاسعد على هذا اللقاء الذي يؤكد اهتمام القيادة السياسية في القطر بالتنظيم الفلاحي .

واشار الى الانطباعات التي خرج بها الوفد خلال زيارته للمحافظات ولقاءاته مع قيادات التنظيم الفلاحي واكد أن هذه اللقاءات ستعمق وتعزز دور الفلاحين في تحقيق الوحدة العربية وخاصة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وكيل وزارة الاعلام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وكان في استقباله في المطار السيد – اديب غنم – معاون وزير الاعلام والسيد – فؤاد بلاط – المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون والسيد – خضر الشعار – مدير مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لاتحاد الاذاعات العربية وعدد من الاعلاميين واعضاء السفارة السعودية بدمشق .

وقد ادلى الدكتور – الخوجه – بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر وقال أن الهدف من الزيارة هو توطيد العلاقات الاعلامية بين القطرين الشقيقين ..

واضاف يقول أن الزيارة ستتيح له الفرصة للقاء اخيه السيد – اديب غنم – معاون وزير الاعلام للبحث في افضل السبل الكفيلة بدعم وتطوير التعاون الاعلامي بين سورية والسعودية على مختلف الاصعدة .

وفد صحفي عراقي

– تتمة ماشر على ص ١ –

التطور التنموي في القطر .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن اتحاد الصحفيين قد اعد برنامجا مكثفا للوفد الصحفي الشقيق يتضمن مباحثات ولقاءات صحفية ومهنية وزيارات للمؤسسات الاعلامية في القطر .

هذا وتم الاتفاق بين القطرين الشقيقين على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الشرطة وذلك في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

اعلن ذلك امس السيد العميد نقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة وقال .. بان الجانبين اتفقا خلال اجتماعاتهما التي عقدت في بغداد خلال الاسبوع الماضي على مواصلة دراسة المواضيع المتعلقة باعداد ضابط ورجل الشرطة وكذلك دراسة توحيد التسميات واساليب التفتيش والخدمة والتقاعد وقررا عقد اجتماعهما الثاني في دمشق خلال شهر حزيران القادم .

يحياوي: الامبريالية

تتمة ما نشر على ص –١ –

اصبحت تشكل الوجه الخفي للاستعمار الجديد .

واشار الى المرحلة التي تمر بها الجزائر حاليا بقوله انها مرحلة تطبيق الميثاق الوطني والانطلاق نحو الافاق التي رسمها .

قدور للثورة:

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الجانبين السوري والعراقي قد انتهيا من اعداد كل الوثائق والدراسات المتعلقة بكيفية تنفيذ الفقرتين التاسعة والعاشرة من مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد التي والتقت عليها احدى وعشرون دولة عربية والتي تدعو بصورة صريحة الى مقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة باحكام طوق العزلة العربية حوله ووضعه في مصاف العدو الصهيوني واعرب السيد معاون وزير الخارجية بان الرئيس كارتر لم يات الى منطقة الشرق الاوسط في جولة سياحية ولكنه عاقد العزم على تمكين النظام المصري والعدو الصهيوني من ابرام معاهدة الصلح المنفرد بينهما بسرعة .

واختتم السيد ناصر قدور حديثه الخاص ((للثورة)) مؤكدا انه بمجرد ان يوقع النظام المصري على هذه المعاهدة فان التحرك السوري – العراقي المشترك سيبادر فورا الى تنفيذ مقررات قمة بغداد التاسعة ضده وضد سياسته الاستسلامية .

السعودية تسحب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ونقلت – واع – عن وكالة الانباء الصحفية قولها ان العقيد – سعيد المشاوي – قائد الكتيبة السعودية ابلغ قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب امس انه تلقى تعليمات عاجلة من حكومته تطلب اليه سحب قواته من لبنان والابقاء على قوة رمزية فيه .

وذكرت الانباء ان الاجتماع الامني الذي عقده الرئيس الياس سركيس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وكبار المسؤولين اقر عددا من القرارات لمعالجة هذا الموضوع ابرزها الاعتماد على قوى الامن الداخلي ودعمها بقوات من الجيش اللبناني بمشاركة قوات الردع العربية .

كما قرر المجتمعون ايفاد مسؤول لبناني الى دمشق للتداول بهذا الشان والطلب من الدول العربية عن طريق الجامعة العربية للاشتراك بقوات الردع ..

الامارات والعربية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

بانها لن تؤدي الى ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . كما ندد الشيخ زايد بالسياسة التواطئية التي اتبعها النظام المصري مع العدو الصهيوني واكد ان هذا النظام لا يستطيع وحده عمل اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل ، وقال ان اية دولة لا تستطيع بمفردها عمل اتفاقية بهذا الخصوص .

وفي صنعاء اكدت الجمهورية العربية اليمنية بانها تعتبر موقف الولايات المتحدة الامريكية متحيزا بصورة واضحة ضد القضية العربية . كما اكدت على لسان وزير خارجيتها السيد عبد الله الاصنج ان احتمال قيام صلح منفرد من شانه أن يضعف الموقف العربي العام .

ونقلت – واع – عن السيد الاصنج في تصريح اذاعه راديو صنعاء صباح امس ان الجمهورية العربية اليمنية تعتبر التحركات الامريكية لا تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط اطلاقا .

واوضح وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية أن بلاده تؤكد احترامها والتزاماتها بالموقف العربي المعلن تجاه العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية والاستيطانية في فلسطين او في الاراضي العربية المحتلة .

اما السيد – عبد العزيز بوتفليقة – مستشار الرئيس الجزائري فقد اكد ان قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ستطبق بالكامل في حالة توقيع – السادات – على اتفاقية استسلام مع العدو الصهيوني .. ونقلت – واع – عن السيد – بوتفليقة – قوله قبيل مغادرته صنعاء الى عدن امس للمشاركة في اعمال لجنة المتابعة العربية أن جولة الرئيس الامريكي في المنطقة العربية لا يمكن ان تحقق الا النتائج المهينة .

كما اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بان هدف زيارة الرئيس الامريكي الحالية للمنطقة هو اقامة حلف مصري – امريكي – اسرائيلي لكن الامة العربية ستطيح بهذا الحلف الجديد .

واكد السيد ياسر عرفات بان كارتر يفتش عن شرطي في المنطقة بعد سقوط شاه ايران لمساعدة الشرطي الاسرائيلي وقد قبل حاكم مصر القيام بهذا الدور .

واوضح عرفات أن دور الشرطي في هذه المنطقة قد انتهى والى الابد .

ورفض السيد عرفات العرض الذي قدمه كارتر بانضمام الفلسطينيين الى المفاوضات الاستسلامية بقوله

ان ما عرضه الرئيس الامريكي مرفوض سلفا .

وقد حذر السيد – فاروق قدومي – رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أن المصالح الامريكية في المنطقة العربية ستتعرض لافدح الاخطار نتيجة استمرار السياسة الامريكية ضد الامة العربية ..

ونقلت – واع – عن – قدومي – قوله في تصريح صحفي قبل مغادرته الى عدن مع اعضاء لجنة المتابعة ان الامة العربية لن تسمح للمخططات الامريكية بالمرور في المنطقة ..

واكد رئيس الدائرة السياسية ان مآسي كبيرة ستشهدها المنطقة والعالم في حالة توقيع اتفاقية الصلح بين – السادات – و العدو الصهيوني .. واضاف أن الاتفاقية المذكورة ستزيد من حدة التوتر في المنطقة وهذا ما تهدف اليه القوى الامبريالية ..

تشكيل فرقه خاصة

– تتمة ماشر على ص ١ –

المسؤولين يتوقعون ان تتخذ الدول العربية مواقف متطرفة ضد النظام المصري .

ويرى مسؤولو النظام المصري ان اول رد فعل للدول العربية سيكون تطبيق القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد وزعمت الدوائر الرسمية في القاهرة حسب ما اوردته الوكالة ان عزلة النظام المصري لن تستمر اكثر من بضعة اشهر .

واشارت المصادر المطلعة نفسها ان مسؤولي النظام المصري قلقون خاصة من نتائج المقاطعة العربية على الوقف الاقتصادي الساداتي والذي يشغل بالهم بسبب تدهوره الشديد .

كما اشارت هذه المصادر الى انه في هذا الاطار بصفة خاصة تندرج المخاوف الاوروبية .

وذكر في هذا الصدد ان مبعوثا للسادات على مستوى عال سيزور خلال الايام القريبة باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسي ويتوجه ايضا الى عدة عواصم اوروبية اخرى لعرض موقف النظام المصري من كل ذلك وتوضيح اهداف المعاهدة مع العدو الصهيوني .

كما يواصل نظام السادات اتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية ضد القوى الوطنية والقومية المعارضة لهذا النظام ونهجه الاستسلامي .

فقد ذكرت صحيفة – الرأي – الاردنية – امس في نبأ لها من القاهرة ان وزارة داخلية النظام الحاكم في مصر انتهت مؤخرا من انشاء فرقة مؤلفة من خمسة الاف رجل يقودها ضابط كبير لمكافحة ما اسمته سلطات النظام المصري – ب – الارهاب .

ونقلت – الصحيفة عن مصادر الاحزاب المصرية المعارضة قولها أن الهدف من انشاء هذه الفرقة البوليسية هو القيام بحملة ارهابية وقمعية ضد القوى المعارضة لنظام السادات واخماد اي تحرك داخلي بعد توقيعه معاهدة التسوية الاستسلامية المنفردة مع العدو الصهيوني ..

ايران وباكستان

تتمة ما نشر على ص – ١ –

قوله ان الحلف فقد كل اهميته امام الاهتمامات المتعلقة بامن باكستان .

كما اعلنت ايران رسميا انسحابها من الحلف وذكرت – افب – في نبأ عاجل لها مساء امس من طهران ان كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني اعلن ذلك فور اعلان اسلام اباد لقرارها بالانسحاب من ذلك الحلف العسكري

ويعتبر انسحاب ايران وباكستان من الحلف المذكور انتكاسة جديدة للسياسة الامريكية الخارجية ، ويمكن القول ان الحلف قد تهاوى كليا حيث لم يبق من دول المنطقة المساهمة به سوى تركيا وحدها .

اما بريطانيا فقد عقب متحدث باسم خارجيتها بعد اعلان باكستان وايران لانسحابهما من الحلف بقوله ان باكستان والاعضاء الاقليميين الاخرين هم الذين يقررون افضل السبل في كيفية خدمة مصالحهم الامنية .

ونقلت رويتر عن المتحدث قوله ان بلاده متفهمة وتزن كاملا لوجهات نظر باكستان والاعضاء الاقليميين الاخرين .

غضبة شعبية في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العرب امس في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على مشروع الرئيس الامريكي ومحادثاته من اجل الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل . وقد اقام الطلبة المتاريس في شوارع مدن الضفة الغربية وقاموا برشق السيارات التابعة لقوات الاحتلال الصهيوني والتي تواجدت بكثافة داخل المدن الفلسطينية اخيرا .

وتقول الوكالة ان القوات الصهيونية اطلقت قنابل مسيلة للدموع على حشود المتظاهرين الذين كانوا يطلقون شعارات معادية للرئيس الامريكي كارتر

ورئيس النظام المصري انور السادات .

وتفيد رويتر أن السلطات الصهيونية في الضفة الغربية امرت باغلاق عدد كبير من المدارس الى اجل غير مسمى .

كما منعت الصحفيين والمصورين الاجانب من التقاط الصور لهذه التظاهرات وقامت بالاعتداء على بعضهم في محاولة منها لحجب مدى القهر الذي يعانيه المواطنون العرب في الاراضي المحتلة .

وذكرت مصادر عربية في الضفة الغربية المحتلة أن اصطدامات وقعت بين قوات الاحتلال الصهيوني والطلبة العرب في جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله الذين كانوا يتظاهرون ضد زيارة كارتر للقدس المحتلة .

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر قولها أن طالبين اصيبا بجروح بعد ان قامت القوات الاسرائيلية باطلاق النار على الطلبة المتظاهرين لتفريقهم . كما أن السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة كانت قد اصدرت قرارا تمنع فيه عمداء جامعة بيرزيت وغيرهم من وجهاء منطقة رام الله بالخروج من منازلهم للتظاهر ضد زيارة كارتر .

هذا وقد اعلن رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة رفضهم لدعوة كارتر والمتمثلة في انضمام ممثلين فلسطينيين الى مفاوضات الاستسلام الجارية حاليا بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

واكدوا ان دعوة كارتر زادتهم تمسكا بموقفهم من الاتفاقيات الخيانية في كامب ديفيد وانهم عقدوا اجتماعا لصياغة رسالة مفتوحة تندد بالعملية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة .

واعلن رؤساء البلديات بانه ليس هناك الا منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وفي بغداد وصفت صحيفة الثورة العراقية زيارة الرئيس الامريكي للقاهرة وتل ابيب بانها تاتي في سياق مخطط عدواني ضمن اطار التحالف الامريكي الصهيوني الساداتي . واكدت ان ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق ونجاح قمة بغداد وانتصار الثورة الايرانية هي التي دفعت الادارة الامريكية للقيام بهذا التحرك المضاد لتطمين حلفائها واصدقائها واستعادة ثقتهم التي تزعزعت كثيرا بالسيد الامريكي . واضافت ان ميثاق العمل القومي المشترك والوحدة القادمة بين سوريا والعراق يشكلان قاعدة ثورية ستقطب حولها القوى الجريئة والمخلصة القضية الامة العربية . وفي الجزائر اكدت صحيفة الشعب ان السلام العادل والدائم في المنطقة لا يصنعه قرار يتخذ في واشنطن اوتل ابيب بل تصنعه ارادة الامة العربية التي ترفض وضع السلام ما لم تستكمل تحرير اجزاء من وطنها الكبير وفي مقدمتها فلسطين رمز الشرف العربي واكدت الصحيفة أن الصمود في وجه الهجمة الامبريالية الشرسة ومنع النفوذ الصهيوني لا يتاتى الا بتطبيق قرارات قمة بغداد والوقوف ضمن جبهة الصمود والتصدي الى جانب الشعب الفلسطيني الصامد .

وفي عمان نددت صحيفة الرأي الاردنية بشدة بالهجوم الذي شنه الرئيس الامريكي كارتر على العرب المناهضين للمفاوضات بين نظام السادات واسرائيل ووصفهم فيه بانهم دعاة حرب .

وقالت في تعليق لها امس ان العرب ليسوا دعاة حرب وهم في الوقت نفسه ليسوا دعاة استسلام .

واشارت الى أن نتائج اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل لاتمت الى السلام المطلوب من قريب او بعيد.

وفي الكويت قالت صحيفة القبس في تعقيبها على هذه الزيارة ان الهدف الاساسي من مجيء كارتر الى المشرق الاوسط مع اركان حربه الاستراتيجيين هو هدف عسكري بالدرجة الاولى وان الرئيس الامريكي يريد محاصرة العرب عسكريا . واكدت الصحيفة ان قبول السادات هذا الهدف وضع الجندي المصري في خندق الجندي الاسرائيلي لمواجهة العرب ولخدمة المصالح الامريكية .

اما صحيفة الرأي العام فقد وصفت ما ترده ابواق الدعاية الامريكية والمصرية من وجود خلاف في وجهات النظر بين السادات وبيغن بانها مهزلة .

وفي ابو ظبي نددت صحيفة الوحدة بالتحركات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي . وقالت الصحيفة انه بعد ان فشلت واشنطن في ايجاد اطراف عربية جديدة الى اتفاقات كامب ديفيد لجات الى سياسة الارهاب وعرض العضلات . ونددت الصحيفة ايضا بزيارة كارتر الحالية للمنطقة وقالت : ان هذه الزيارة من شانها ان تفتح باب مرحلة جديدة تلعب فيها واشنطن دورا جديدا يقوم على الابتزاز والارهاب الامريكي .

نوفوستي :

تتمة ما نشر على ص – ١ –

في طليعة النضال ضد الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط وتساهم مساهمة كبيرة في تلاحم صفوف جميع الوطنيين العرب من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشار المقال الى حرب تشرين التحريرية فقال أن الشعب العربي السوري مازال يخط صفحات مجيدة في تاريخ سورية والتاريخ العربي عامة وقد خط احدى هذه الصفحات المجيدة اثناء حرب تشرين التحريرية عام – ١٩٧٣ –

واشادت نوفوستي بسياسة سورية الحازمة ونضالها من اجل تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة في منطقة الشرق الاوسط وتصديها للمؤامرات الاستسلامية التي يقودها حاكم مصر انور السادات .

وقالت ان سورية تتبع سياسة حازمة وواقعية بناءة في النضال من اجل تحقيق التسوية الشاملة والعادلة والحقيقية في الشرق الاوسط وكانت سورية احدى الدول المبادرة والمنظمة لجبهة الصمود والتصدي الموجهة ضد سياسة السادات الاستسلامية الخيانية وضد مخططات اقامة سلام في الشرق الاوسط على الطريقة الامريكية – الاسرائيلية .

كما اشادت نوفوستي بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وقالت ان هذا الميثاق جاء انطلاقا من مصالح الشعب العربي عامة ويهدف نسف التحالف الامبريالي الصهيوني .

واضاف أن وقوف سورية والعراق في جبهة واحدة وتعبئة مواردهما للنضال ضد الامبريالية والصهيونية سيكون ضمانا لمواجهة مطامع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في املاء ارادتهما على الشعب العربي .

واختتمت وكالة نوفوستي الصحافية مقالها بتقديم التهنئة للشعب العربي السوري بثورة الثامن من اذار متمنية له النجاحات والانتصارات الجديدة .

السادات يبدي

تتمة ماشر على ص – ١ –

واشارت صحيفة – القبس – الكويتية التي نشرت النبأ امس ونسبته الى مصادر امريكية الى اعلان الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – قبل فترة بان الصلح المنفرد سيحرر خمس فرق عسكرية مصرية موجودة في منطقة القنال على حد تعبيره وحول سعي الولايات المتحدة الحثيث لاقامة الحلف العدواني الجديد في المنطقة .

اعلن السناتور الامريكي ريتشارد ستون رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط ان التطورات في منطقة الشرق الاوسط تؤيد ضرورة التوصل الى اتفاق صلح بين النظام المصري واسرائيل .

وقال ستون في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا صباح امس انه من الممكن توقيع هذا الاتفاق في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

كما دعا السناتور الى تعزيز ما اسماه بالتواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط وقال ان هذا التواجد يمكن أن يشمل وجود وحدات عسكرية برية وجوية وبحرية . وتاتي دعوة ستون هذه بعد اقل من اسبوع على قرار المسؤولين في البيت الابيض انشاء اسطول امريكي يتواجد في بحر العرب اطلقوا عليه تسمية الاسطول الخامس تحت ذريعة حماية الممرات المائية التي تعبر ممرات للنفط ..

كارتر يلتقي ثانية

تتمة ما نشر على ص –١ –

وقد اعربت مصادر حكومة العدو عبر تصريحات العديد من الوزراء الصهاينة عن تفاؤلها بفرص توقيع هذه المعاهدة مؤكدة انه قد احرز تقدما وان اسرائيل تقف الان على عتبة توقيع المعاهدة .

وقد اجتمع الرئيس الامريكي بكبار مستشاريه وتبادل معهم الرأي حول القرارات الاسرائيلية في حين قام وزير خارجيته سايروس فانس بابلاغ القاهرة بمضمون هذه القرارات.

بعد ذلك توجه كارتر الى مكتب مناحيم بيغن حيث توجه برفقته لحضور الجلسة الطارئة للكنيست الصهيوني ومن ثم الاجتماع بما يسمى لجنة الخارجية والامن في الكيان الصهيوني ، وقد القى خطابا امام الكنيست جدد فيه التزام الولايات المتحدة بدعم ومساندة اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولم ينس ان يؤكد ان امن الولايات المتحدة الامريكية يرتبط ارتباطا دائما ووثيقا بما اسماه – امن اسرائيل – وانه يشعر وهو موجود في – اسرائيل – انه بين اصدقاء بل ومن عدة اوجه عائلة

واحدة مرتبطة بعلاقات صريحة ودعا الرئيس الامريكي الى عقد معاهدة صلح بين النظام المصري واسرائيل باسرع وقت ممكن ، كما اعرب بعد انتهاء اجتماع لجنة الخارجية والامن الصهيونية عن امله في ان تتكلل بالنجاح جهوده الرامية الى توقيع هذه المعاهدة مشيدا باصرار بكل من السادات ونظيره بيغن وخرصهما على عدم تفويت الفرصة من اجل التوصل الى اتفاق .

ورد الارهابي مناحيم بيغن بكلمة امام الكنيست اكد فيها من جديد ان اسرائيل تعد الحليف المخلص والايجابي والثابت للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، وقال ان هناك صداقة وثقة تامتين قائمة بيننا وبين الولايات المتحدة على جميع المستويات ، وان الولايات المتحدة لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل .

وعقب جلسة الكنيست الصهيوني واجتماع لجنة الخارجية والامن التابعتين لها عقدت جلستا عمل امريكية اسرائيلية الاولى استمرت حتى الرابعة بعد الظهر والثانية مساء

وقد اجرى الرئيس الامريكي كارتر اتصالا هاتفيا مساء مع رئيس النظام المصري انور السادات واطلعه على نتائج المباحثات التي جرت مع المسؤولين الاسرائيليين .

حيث اعلن من التلفزيون المصري ان الرئيس الامريكي سيصل القاهرة اليوم لاطلاع السادات على نتائج مباحثاته في فلسطين المحتلة وقد اعلن مناحيم بيغن بعد انتهاء الجلسة المسائية بان تقدما كبيرا قد احرز في المحادثات التي جرت حتى الان وماتزال هناك بعض المواضيع التي تستلزم الحل ويجب طرحها على بساط البحث مرة اخرى . ونقل راديو العدو عن بيغن قوله ان بيانا مشتركا سيصدر في وقت لاحق وان المحادثات ستستمر وستعقد جلسة اخرى مع الرئيس الامريكي اليوم الثلاثاء .

واضاف بيغن ان التقدم الذي احرز كان جذريا وبعث آملا طيبا في استمرار المفاوضات ولا بد لهذه المفاوضات من أن تستمر من اجل الوصول الى اتفاق يكون اساسا للتوصل الى معاهدة صلح مع النظام المصري .

واشار بيغن الى أن الوفد الامريكي يجري مشاورات حاليا لتحديد برنامج زيارة الرئيس كارتر ومستوى المحادثات التي سيجريها مع الوفد الاسرائيلي خلال جلسة اليوم كما شكل مجلس وزراء العدو طاقما اسرائيليا يضم موشي ديان وزير الخارجية وشلومو تامير وزير العدل لوضع وثيقة تتضمن اقتراحات لعقد اتفاقية اسرائيلية امريكية ترفق بمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ، وتتضمن هذه الاتفاقية تفاصيل الالتزامات الامريكية بشان تزويد اسرائيل ومدها بالنفط وبالمساعدات العسكرية والاقتصادية.

طيران العدو ينشط

تتمة ما نشر على ص –١ –

مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة القريب منها على فترات متقطعة قبل ظهر امس ، تصدت لها المقاومات الارضية للقوات المشتركة واجبرتها على التحليق عاليا والانسحاب باتجاه فلسطين المحتلة .

واشار المراسل الى ان القوات المشتركة اتخذت سلسلة من التدابير لمواجهة اي عمل يمكن ان تقوم به القوات الصهيونية وطائراتها ضد المدن والمخيمات في الجنوب .

هذا وقد ترافق نشاط الطيران الصهيوني مع قصف شديد قامت به عصابات العميل سعد حداد على بلدة النبطية وسبع قرى محيطة بها جنوبي لبنان تسبب في تصدع عدد من المنازل واصابة المزروعات باضرار فادحة .

وكانت عصابات حداد ايضا قد قصفت اول امس بلدة حاصبيا مما ادى الى وقوع ثلاثة جرحى بالاضافة الى عدد من الخسائر المادية التي لحقت بمنازل البلدة .

العـدو يعتقل

تتمة ما نشر على ص –١ –

قبل اسبوع . وفور العثور على القتيلين هرعت الشرطة الصهيونية الى مكان الحادث وقامت بحملة تفتيش واعتقال واسعة محمومة في المنطقة .

وقد اعترفت صحيفة – علهمشمار الصهيونية بذلك وادعت أن الشرطة الصهيونية عثرت في بيت احد المعتقلين على بندقية صيد وان هذه البندقية هي التي استعملت في تنفيذ العملية .

كما نسبت الصحيفة الى رئيس هيئة التحقيق الصهيونية في شرطة النقب قوله أن الشرطة اعتقلت – ٢٥ – مواطنا فلسطينيا بهدف التحقيق معهم بنفس التهمة ..



نزار قباني



قراءةُ الشعر في دمشقَ لها مذاق مختلف، ونكهة أخرى..

وقراءةُ الشعر على طلاب وطالبات وطني، هي نوع من العزف المنفرد على أعصاب القلب.

في دمشقَ، لا أستطيعُ أن أكون محايداً.

فكما لا حيادَ مع امرأةٍ تحبها.. فلا حيادَ مع مدينةٍ صار يا سمينُها جزءاً من دورتي الدموية، وأصبح عشقي لها فضيحةً مطرةً تتناقلها أجهزة الاعلام...

هذه المدينة تخضُّني. تُشعلني. تُغيِّبني. تكتبني. ترسمني باللون الوردي. تزرعني قمحاً وشعراً وحروفاً أبجدية. تغيّر تقاطيع وجهي. تحدد طول قامتي. تختار لون عينيّ. تؤكدني. تجددني. تُقبّلني على فمي فيتغير تركيبُ دمي...

في الشام، لا أستطيع إلا أن أكون شامياً..

لا أستطيع إلا أن أكونَ حمامةً، أو بنفسجةً، أو عريشةَ عنب..

لا أستطيع إلا أن أكونَ قصيدةً.. أو مئذنةً.. أو نهراً.. أو سفرجلة..

لا أستطيع إلا أن أكون سمكةً في الفرات، أو سنبلة في حوران، أو صدفة على رمال اللاذقية..

في الشام، لا أستطيع أن أكون فيلسوفاً.. أو واعظاً.. أو حكيماً..

لا بد لي أن أكونَ في داخل الجنون.. أو في داخل الشعر..

لا بد لي أن اخترع لغةً استثنائية لهذه المدينة الاستثنائية..

لا بد من الذهاب الى الحد الأقصى للعشق.. أو الى الحد الأقصى للشعر.. حتى أتفاهم مع دمشق.. وأتفاهم معكم..

في هذه الأمسية الجامعية، يأخذ صوتي بُعداً ثالثاً..

فالطلاب كانوا على امتداد تاريخي الشعري جيشي.. ورئاسة أركاني..

كانوا أرق تراجمتي.. وأعظم سفرائي.

هُمُ الذين طبعوا قصائدي في ذاكرتهم قبل أن أكتشف المطبعة.

وهُمُ الذين نقشوني على مشاعرهم، وحفظوني في ضمائرهم، قبل أن تكون أشرطة التسجيل... وهم الذين بحبهم اغتنيتُ.. وبشفاههم غنّيتُ.. وبعيونهم بكيتُ..

إنني هنا لا أجامل، ولا أضخّم الأشياء..

ولكنني أسجّلُ اعترافاً أدبياً لا بد من تسجيله. فلولا الطلابُ - والطالباتُ طبعاً - لضاقت مساحةُ الشعر، وجفّ ماء القلب..

إن الشعر بخير طالما هو معكم، وطالما ظللتم تعطونه من ايقاعات نبضكم، وتفجّر شبابكم.

أما الخرّيجون، فإن أكثرهم - مع الأسف - يفكّ ارتباطه مع الشعر عندما يغادر باب الجامعة، ويتحول الى جسر من الأسمنت، أو زهرة من البلاستيك..

ستكون قراءتي الشعرية هذه الليلة سَفَراً في اقاليم المرأة والوطن.. أي في الأقاليم لا يعتدل الطقس فيها.. ولا تصدق النبوءات..

قد تكون الرحلة متعبة.. وقد تحرمكم النوم والطمأنينة..

ولكن.. من قال أن وظيفة الشعر هي أن يجلب لأجفانكم النوم.. ولقلوبكم الطمأنينة؟

إن وظيفة الشعر هي أن يغتال الطمأنينة..

وهذا ما قررتُ أن أفعله هذه الليلة..

نزار

١١ - آذار ١٩٧٩

حفل تأبيني للفنان نعيم اسماعيل

اقامت وزارة الثقافة والارشاد القومي مساء امس حفلا تابينيا للفنان الراحل نعيم اسماعيل في القاعة الشامية بالمتحف الوطني حضرته الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيد معاون الوزيرة وارملة الفقيد وذووه واصدقاؤه والعاملون في وزارة الثقافة ومديرياتها

وقد استهل الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم القيت فيه كلمات وزارة الثقافة والارشاد القومي القاها السيد طارق الشريف واتحاد الكتاب العرب القاها السيد جلال فاروق الشريف ونقابة الفنون الجميلة القاها الدكتور عبد المنان شما وكلمة القطر العراقي الشقيق القاها السيد اسماعيل الشيخ خليل مدير الفنون في وزارة الثقافة العراقية وكلمة آل الفقيد القاها السيد عزيز اسماعيل .

وقد تحدثت الكلمات عن مآثر الفنان الراحل ومناقبه وعن فنه الذي نبع من هموم الناس .

هذا وقد اعقب حفل التابين افتتاح معرض للفنان الراحل في قاعة المعارض بالمتحف ضم انتاج الفقيد وخاصة الاخير منه .



نزار قباني في حلب

خاص بالثورة :

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ، والاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع جامعة حلب ، يقدم الشاعر نزار قباني امسية شعرية على مدرج كلية الطب بجامعة حلب وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاربعاء .

وجدير بالذكر ان الشاعر نزار قباني كان قد احيا امسية شعرية في صالة تشرين بدمشق اول امس الاحد .

أمسيات أدبية

● يقيم الشاعر ايمن ابو شعر امسية ادبية يلتقي فيها مجموعة من قصائده الجديدة عن — الحب والقهر والطريق — وذلك في الساعة السادسة من مساء غد — الاربعاء — في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

● تقيم اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية — قسم اللغة الفرنسية امسية شعرية للزملاء فداء الصفدي وغسان الشامي . ضيف الامسية الدكتور احمد سليمان الاحمد ، وموعدها الساعة الخامسة من مساء اليوم — الثلاثاء — في المدرج الثاني بكلية الاداب .



ت : محمد بدلي

ويخلق الله مالا تعلمون ؟

الى من يهمه الأمر

الجديد ، في الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار ، كثير وهام . بعضه جديد ينفع ، وبعض جديد يحاول الاضرار .. وهناك الجديد الذي لا يحق ، وهو ((يخلق الله مالا تعلمون)) .

وحدة القطرين سورية والعراق ، ليست جديدة من حيث المبدأ . هي اصولية في الطبيعة والمبدأ معا ، ولكنها ، من حيث التحقيق ، جديدة في هذه الذكرى .. جديدة انها جاءت في وقت ، كانت توضع فيه الحسابات للخصومات ، فكانت كسبا منجهتين: الجهة القومية والمبدئية ، وكانت كسبا من الاعداء ، وان تربح ما يخسره عدوك ، فانت موفق ومحنك واصيل ، ورؤيتك صحيحة ، وخطواتك مسددة ، وعملك مثمر .

بعض الجديد الذي يحاول الاضرار ، هو زيارة كارتر ، في يوم هذه الذكرى ، الى قاهرة السادات ، ثم الكيان العنصري الصهيوني .. وهذا ، من حيث التحضير ، ليس جديدا ، بل كان يهيأ له السادات من زمن بعيد ، حينما كانت تذيعه اسرائيل تلميحا ، بين وقت واخر ، بان في الزعماء العرب ، من لديه الاستعداد للاعتراف بها ، ولكنه ينتظر الوقت المناسب ، وهذا ما كشف عنه قريبا في بريطانيا .

ومن الطبيعي ان تتحرك الاساطيل الامريكية مع كارتر الى منطقة الخليج العربي ، وان يتحرك عملاء اسرائيل في لبنان .

كل هذه المناورات ، يراد لها ان توضع مقابل وحدة سورية والعراق ، وفي يوم الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار — واعداء العرب ، لم يعودوا بحاجة لاعطاء براهين جديدة ، على محاربة اي نوع من الوحدة يبزغ فجرها بين العرب ، فقد مر ما أثبت عداوتهم ومحاربتهم ، وما يؤكد في الوقت نفسه ، اهمية الوحدة وضرورة تحقيقها .

((يخلق الله ما لا تعلمون)) .. هو الذي لا يحسب حسابه اصحاب الاساطيل وعملاؤهم . فكما خلقه الله في ايران دون ان تعلم به امريكا . فقد يخلقه الله في مصر .. وفي كل مكان مغطى بقشرة امريكية مثلما كان الشاه مغطى بتلك القشرة . والباطل قد يطيل الغرب ، ولكن ضربة واحدة موحدة للحق تزهقه .. فمع كل ذكرى لثورة اذار جديد في الوحدة حتى تمشي تحت علمها من الخليج الى المحيط .

■ يوسف المحمود

مسرحيتان لفرقة عمال حمص

برنامج اليوم — الثلاثاء — في مهرجان المسرح العمالي يتضمن مسرحيتين تقدمهما فرقة عمال حمص :

الاولى للاطفال بعنوان ((الفتى مهران والاميرة جلنار)) تاليف سلام زقيق واخراج احمد منصور .

والثانية ((القرى تصعد الى القمر)) تاليف واخراج فرحان بلبل .

يبدأ العرض في السابعة مساء على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : ... فلف الفهد البرق ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911